أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية والتفكير الناقد لديهم

إعداد

فايز حسن عبدالرحمن أبو العدس

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية

تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

1432هـ / 2011م

ب

التفويض

أنا فايز حسن عبد الرحمن أبو العدس أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم : فايز حسن عبد الرحمن أبو العدس

التوقيع :

التاريخ : ١٠/٧/٢٠١١م

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها : أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية والتفكير الناقد لديهم.

وأجيزت بتاريخ: 25 / 6 /2011 م.

أعضاء لجنة المناقشة :	التوقيع
الأستاذ الدكتور عدنان الجادري	رئيسا ....
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	عضوا ومشرفا ....
الأستاذ الدكتور حمدان علي نصر	عضوا ....
الأستاذ الدكتور ناصر المخزومي	عضوا ....

الإهداء

إلى والدَيَّ غفر الله لهما وأسكنهما جنة عرضها السموات والأرض.

إلى زوجتي الغالية فاطمة التي تحملت معي عناء الدراسة ولم تدخر جهدا في توفير كل سبل الراحة.

إلى أبنائي الأعزاء (علاء، مجد، سري، بشر) الذين قصرت بحقهم؛ لانشغالي عنهم بالدراسة والبحث.

إلى أساتذتي الأفاضل الذين تعلمت منهم الكثير في حياتي العلمية والعملية.

إلى كل من أسهم في إنجاح هذا العمل.

إليهم جميعا, أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي بفضله تتم الصالحات وبتوفيقه تيسر الطاعات ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وعلى من اتبع دربه إلى يوم الدين.

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير لأستاذي الجليل الدكتور عبد الرحمن الهاشمي لإشرافه على هذه الدراسة ولجهوده المتواصلة في إسداء النصح والتوجيه والمتابعة المستمرة، فكان لثمرة توجيهاته السديدة المستمرة ما أعانني على تلمس الصواب وتخطي الصعاب؛ لإنجاز هذه الدراسة. والله أسأل أن يجزيه عني خير الجزاء ويحفظه منارة للعلم يهتدى به.

وأتوجه بالشكر والامتنان وعظيم التقدير للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور عدنان الجادري والأستاذ الدكتور حمدان علي نصر والأستاذ الدكتور ناصر المخزومي؛ لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الأطروحة، وإغنائها بما يرونه من ملاحظات واقتراحات.

وفي الختام. لا أدعي أني أحطت بهذا الموضوع من جميع جوانبه، ولكنني حرصت أن أبذل فيه كل جهد أقدر عليه، وإني أسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل المتواضع خالصا لوجهه الكريم، وان يجعله ذخرا يوم الدين؛ لينفع به كل من وضع فيه يدا أو بذل فيه جهدا.

الباحث

فايز أبو العدس

المحتويات

المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الناقد لدى الطلاب

إعداد
فايز حسن أبو العدس

بإشراف
الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الهاشمي

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الناقد لدى الطلاب، ولتحقيق هذا الهدف أجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين:

- ما أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية؟
- ما أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ؟

تكون أفراد الدراسة من (51) طالبا من طلاب الصف (الأول الثانوي) في مدرسة القمة الأهلية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية عدد أفرادها (26) طالبا درست باستخدام استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية ، والأخرى ضابطة عدد أفرادها (25) طالبا درست بالاستراتيجية الاعتيادية.

وللإجابة عن سؤالي الدراسة، أعد الباحث اختبارا في المفاهيم النحوية، تكـون مـن (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وطبق اختبار التفكير الناقد المقنن على البيئة السعودية المكون من (150) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تم التحقق من صدقهما بعرضهما علـى عدد من المحكمين، ثم طبقا على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة مـن (28) طالبا؛ لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز، ومعامل الثبات لكل منهما.

طبق الباحث أداتي الدراسة على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبل البـدء بالتدريس؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وبعد انتهاء التطبيق الذي استغرق شهرين ونـصف بواقع حصتين أسبوعيا طبق الباحث اختبار المفاهيم النحوية والتفكر الناقد علـى مجمـوعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعلامات طلبـة مجمـوعتي الدراسة واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن أثـر الاسـتراتيجية التعليمية المقترحة في المتغيرين التابعين. أظهرت نتائج الدراسة وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علـى اختبـار المفـاهيم النحوية واختبار التفكير الناقد، عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية. مما يظهر فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الناقد.

The Effect of a Proposed Instructional Strategy Based on Ibn Khaldon Lingual Competence Theory on Developing Syntactical Concepts and Critical Thinking of Students

Prepared by

Fayez Hasan Abul-Adas

Supervised by

Professor. Abed Al- Rahman Al-Hashimi

ABSTRACT

The purpose of this study was to measure the effect of a proposed strategy based on ibn khaldon lingual competence theory on developing syntactical concepts and critical thinking of students. To achieve this aim, the study attempted to answer the two following questions:

1- what is the effect of using a proposed instructional strategy based on ibn khaldon lingual competence theory on developing syntactical concepts by students ?

2- what is the effect of using a proposed instructional strategy based on ibn khaldon lingual competence theory on developing critical thinking by students ?

The study subjects consisted of (51) male students of the eleventh grade at Al- Qemmah secondary male school. The sample was divided into two groups; An experimental group (26 male students) which was studied by using a proposed educational strategy based on ibn khaldon lingual competence theory, and controlled group (25 male students) which was studied by using the traditional methods.

In order to answer the two questions of this study, the researcher prepared an exam in syntactical concepts included (30) multiple choice item, and use the test of critical thinking on the environment rated on Saudi Arabia, included (150) multiple choice item. To investigate their validity, they were submitted to a group of referees, then applied on pilot sample from outside. The study sample consisted of (28) males to find out the coefficients of difficulties and recognition and reliability.

Before stating teaching. The researcher used two tools: developing syntactical concepts test, and test of critical thinking were applied on the controlling and experimental research sample to ensure the equivalence of the two groups. Upon completion which extended two and half month for about two period per week. The researcher then applied the two tests on both the experimental and controlling groups. Computation the arithmetic means and standard deviation of the study sample, as well as using (ANCOVA) test, to detect the strategy effect in both tests.

The study showed that : there were significant differences between the performance means of the experimental and controlling group on syntactical concepts test, and critical thinking test, at the level ($\alpha = 0.05$) in favor of the experimental group, the study results confirm the effectiveness of the proposed strategy in developing the syntactical concepts, and critical thinking skills.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

حظي النحو بعناية علماء اللغة والتربية؛ لأنه ضابط منظومة اللغة، والوسيلة الفضلى لعصمة اللسان من الوقوع في اللحن والاعوجاج، ويربي لدى المتعلم القدرة على الملاحظة والقياس، والربط والتعليل والتقييم والنقد. وينمي النحو قدرات الطالب اللغوية والنحوية والصرفية، فيتربى على أسس وقواعد لسانية فصيحة، ويكون على معرفة تراكيب الجمل وأساليبها المختلفة، فيسهل عليه تطبيقها.

وتعد المفاهيم النحوية مدخل المتعلم لاستيعاب أساسيات النظام النحوي للغة، والوقوف على مسائل النحو وتشعبها؛ ليكون قادرا على التحليل والتعليل لمفردات اللغة وتراكيبها، ومواقع الكلمات ودلالاتها. وهذا يقتضي الاهتمام بالمفاهيم النحوية، لما لها من أهمية في الدرس النحوي من تنمية العقل، وإقداره على تمييز الصحيح من الأساليب، وإدراك الفروق الدقيقة بينها، ونقد التراكيب اللغوية نقدا سليما وفقا لقواعد اللغة.

يقول القرطبي (1998،ص 72) "إني رأيت النحويين –رحمة الله عليهم– قد وضعوا صناعة النحو لحفظ كلام العرب من اللحن، وصيانته عن التغيير، فبلغوا من ذلك الغاية التي أمّوا، وانتهوا إلى المطلوب الذي ابتعوا، إلا أنهم التزموا ما لا يلزمهم، وتجاوزوا فيها القدر الكافي فيما أرادوا منها، فتوعرت مسالكها ووهنت مبانيها".

ويذكر زقوت (1994) أن من أسباب صعوبة تعلم النحو، تكمن في طبيعة المادة النحوية، وما تحتويه من تجريد، وتعقيد، وإلى المنهاج النحوي، وطرائق التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة، ومنها ما يرجع إلى المعلم، والطالب، والبيئة اللغوية، ووسائل الإعلام.

فالشكوى من صعوبة النحو وقواعده، قديمة جديدة، وقد بذل علمـــاء اللغـــة العربيـــة جهودا كبيرة لتذليل المشكلات، فقد ألف الزمخشري كتاباً سماه "المفصل" وكذلك خلـــف بـــن حيان وضع رسالة سماها "مقدمة في النحو"، وابن مالك ألف كتاب "التسهيل" وغيرهم من أئمة اللغة؛ بغية تيسير قواعد النحو، وتذليل صعوبتها، ومن أبرز المحاولات القديمة ما يظهر فـــي إحدى رسائل الجاحظ (1979، ص38) التي يوجه من خلالها نصحه إلـــى معلمـــي الـــصبية والمشتغلين بالنحو بقوله " أما النحو، فلا تشغـــل به قلب الصبي منه إلا بقدر ما يؤديه إلـــى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشده، وممـــا زاد عن ذلك فهو مشغلة له عما هو أولى به من رواية المثل والشاهد والخبر الصادق والتعبير البارع... وعويص النحو لا يجدي في المعاملات".

وظهرت في العصر الحديث مجموعة من الكتب والمؤلفات في قواعد اللغة العربيـــة لتيسير تدريسه واهتمت الأقسام التربوية في الجامعات والمعاهد والمدارس، وعقدت مؤتمرات وندوات هدفت تيسير قواعد النحو، ومعالجة ضعف الطلبـــة، وطرائـــق التـــدريس، وإبـــراز خصائص اللغة العربية وأهميتها، وكيفية علاج ضعف المتعلمين مع العمل على تيسير اللغة، وتقريبها إلى الطلاب وتحبيبها إلى نفوسهم، وكان لتلك الجهود والمحاولات أثر فـــي تطـــوير استراتيجيات التدريس، وانتهاج الأساليب المبدعة المستمدة من شتى المواقف داخل الفـــصل، وعدم الاقتصار على استخدام طريقة واحدة للتدريس(الحقيل، 2002).

ومن المحاولات الحديثة في تيسير النحو دعوة ضيف (1986) إلى إعادة تنسيق أبواب النحو، وإلغاء الإعرابين التقديري والمحلي، وحذف أبواب النحو ذات الصلة بهذين الإعرابين، ووضع تعريفات دقيقة واضحة للمفاهيم النحوية.

ويذكر صالح (1974) أن المدرسة الخليلية الحديثة دعت الدارسين إلى ضرورة التمييز بين نوعين من النحو: النحو العلمي (النظري)، والنحو التعليمي(التربوي) : فالأول نحو تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا، يدرس لذاته، وتلك طبيعته، وهذا المستوى من النحو يعد نشاطا قائما برأسه، أهدافه القريبة الخاصة به هي الاكتشاف المستمر والخلق والإبداع، وهو الأساس والمنطلق في وضع نحو تعليمي تراعى فيه قوانين علم التدريس. أما الثاني فهو النحو التربوي التعليمي ويمثل المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان، وسلامة التعبير، فهو يركز على ما يحتاجه المتعلم في حياته.

وقد نبه ابن خلدون (2007) قبل قرون إلى أن النحو العلمي النظري هو علم في قوانين النحو، وإن حصول الملكة اللسانية يكون من خلال النحو التربوي التعليمي، الذي يساعد المتعلم في حصول الملكة اللسانية لديه، حيث يرى ابن خلدون أن صناعة العربية (صناعة النحو) إنما هي معرفة قوانين الملكة اللسانية، ويشبه العلم بقوانين الإعراب كالذي يعرف قوانين صنعة ما، من دون أن يمارس هذه الصنعة ويتفنن فيها، وذكر ابن خلدون مثالا لجهابذة في النحو، لكنهم غير قادرين على التعبير عن أفكارهم بلغة سليمة صحيحة.

ومما سبق، يلاحظ أن من أسباب ضعف الطلاب في النحو قد يكون في بناء محتوى المادة العلمية، أو طرائق تدريسها، والبيئة اللغوية التي يعيشها الطالب. وكل سبب من هذه الأسباب متداخل مع السبب الآخر، فالتدريس الفاعل هو الذي ترتبط النظرية فيه بالتطبيق، والبيئة اللغوية الصحيحة منها يتعلم الطالب، وفيها يطبق ما تعلمه، وبناء محتوى المادة العلمية له علاقة وثيقة في مساعدة المعلم والمتعلم في حصول العلم وتمثله من خلال عرض الموضوعات، التي تخاطب في المتعلم تفكيره.

وكذلك يلاحظ أن كل سبب من هذه الأسباب هو نتيجة لسبب منها أو متداخل معهـــا، فطرائق التدريس التي لا تراعي قدرات طالب العلم واستعداداته قد تصرفه عــن تحــصيله، وتقلل دافعيته نحوها، وتقاعسه عن تطبيق ما يتعلمه، كما أن بناء المحتوى، وحشوه بالقواعد، وقلة التدريبات التي تقرب بين ما يتعلمه وتطبيق ذلك، أو عدم مخاطبتها لعقل المتعلم، وإقناعه بها من خلال تلبية حاجاته؛ قد يسبب عزوف المتعلم عن تحصيله للنحو وقوانينه وقواعده.

والغاية من تعليم النحو إقامة اللسان، وتجنب اللحن في الكلام، وإن جــوهر المــشكلة ليس في اللغة ذاتها، وقد يكون في طريقة تعلمها وتعليمها من خلال قواعد مصنعة، وإجراءات تلقينيـــة، وقوالــــب صــــماء، بــــدلا مــــن تعلمهــــا لــــسان أمــــة، ولغــــة حيــــاة (مدكور، 2002).

فإقامة اللسان، وتجنب اللحن وسيلة وليست غاية، وسيلة لتحقيق الملكة اللسانية لــدى المتعلم؛ ليتمكن من التعبير كتابة ومشافهة عما يفكر فيه، ويبين ابن خلدون أن الملكــة غيــر النحو، وإن العلم بقوانين الإعراب إنما هو علم بكيفية العمل، وليس هو العمل ذاته حيث يقول: "تجد كثيرًا من جهابذة النحاة، والمهرة في صناعة العربية، المحيطين علمًا بتلك القــوانين، إذا سئل في كتابة سطرين إلى أخيه أو ذي مودَّته، أو شكوى ظلامة أو قصدٍ من قصوده، أخطــأ فيها الصواب وأكثر من اللحن. وكذلك نجد كثيرًا ممن يحسن هذه الملكة، ويجيد الفنَّــيْن مــن المنظوم والمنثور وهو لا يحسِن إعراب الفاعل من المفعول، ولا المرفوع من المجرور، ولا شيئًا من قوانين صناعة العربية. فمِن هنا يُعْلَم أن تلك الملكة هي غير صناعة العربية، وأنها مستغنية عنها بالجملة" (ابن خلدون،2007، ص559).

في هذا العصر هناك من يحفظ قواعد النحو، وغير قادر على التعبير عمــا يجــول بخاطره من أفكار بلغة سليمة صحيحة، خالية من الأخطاء النحوية. فهــو يعلــم أن الفاعــل

مرفوع، والمفعول به منصوب، لكنه إن تحدث أو كتب قد يرفع المفعول، أو ينصب الفاعل أو يجره.

فطبيعة المادة النحوية، وما تستند إليه من أنظمة وقواعد تعتمد على الاستنباط، والتطبيق والتحليل والتركيب؛ لذا يرى الباحث أن الصعوبة المزعومة في هذه المادة قد تعزى إلى طريقة التدريس بالدرجة الأولى، التي لا تفصل بين تدريس المفاهيم النحوية، والبيئة اللغوية الصحية، وقدرات المتعلم العقلية، وتحفيزه على التفكير، والنقد والابتكار، وأن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة، فالطريقة الفاعلة تعالج كثيرا من أوجه القصور؛ لذا تتضح الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لتيسير تعليم النحو، والبحث الجاد عن استراتيجيات، ومداخل جديدة في تدريس المفاهيم النحوية، وإثارة الدافعية لدى الطلاب، و تحسين قدرتهم على التفكير، وتجعل من تدريس النحو وسيلة وليست غاية.

لقد أثبتت الدراسات التي قام بها كل من (عثمان، 1995؛ عبد الحميد، 2000؛ دحيلان، 2003؛ الهلالات، 2006؛ عبدالله، 2007؛ ناصر، 2008) نجاح استراتيجيات حديثة في تنمية المفاهيم النحوية لدى الطلاب، وزيادة تحصيلهم، وإثارة دافعيتهم. إلا أن المشكلة في ضعف الطلاب في استيعاب المفاهيم النحوية، وتوظيفها ما تزال قائمة ،وتوصيات الباحثين في دراساتهم، وأصوات المشرفين التربويين، والمعلمين وأولياء أمور الطلبة تنادى بضرورة بذل المزيد من الدراسات، وعقد اللقاءات التربوية؛ لتحسين طرائق التدريس المستخدمة حاليا، والبحث عن طرائق جديدة تولي الطالب الدور الذي يستحق، وتهيئ له فرص التعاون والقيام بدور نشط فاعل وتولد فيه الإحساس بالمسؤولية وتبث فيه العزم؛ ليكون قادرا على مواكبة العصر الذي يعيش فيه.

ويذكر مدكور (1993) أن أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية، هو الأسلوب الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا، وكلاما، وقراءة، وكتابة في إطار متكامل. وعلى هذا الأساس فالاستعمال كما يقول ابن خلدون– محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة، والتدريب عليها تدريبا متصلا، هو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية، ومن ثم لا بد أن يفسح المدرس أمام الطلاب المجال في دروس الاستماع، والتعبير والقراءة؛ للتدريب على القواعد النحوية، بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم والتعبير والكتابة من دون إجبار، وإن الملكة اللسانية لا تحصل بحفظ النصوص من دون الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتفسير، والنقد، والتقويم.

ويرى الباحث أن الحاجة ملحة إلى إيجاد حلول لمعالجة مشكلات ضعف الطلاب في استيعاب المفاهيم النحوية، وتوظيفها، مما يستدعي وقفة جادة حازمة، تحكم المنهجية العلمية في الحلول الممكنة، وإعادة النظر بعقلية ناقدة نافذة، مبدعة واعية تعتمد الأصالة والمرونة والحداثة، وأن تعيد قراءة التراث العربي قراءة جادة تدرس ما فيه من آراء وأفكار تربوية أسهمت في تاريخ مجيد لأمة ملك أبناؤها الملكة اللسانية الصحيحة، وكانت اللغة العربية السليمة لسان الأمة ولغة الحياة، مما ساعد على ظهور عدد من العلماء والمفكرين تميزوا بعقلية ناقدة مبدعة، ومن هؤلاء ابن خلدون وفكره التربوي.

لقد ترك ابن خلدون تراثاً وأثراً في مجالات شتى، ولا يزال يمد الكتاب والدارسين بمعين لا ينضب، لدراساتهم ولأفكارهم في جوانب مختلفة، فمنهم من قدمه عالما وضع الأسس الموضوعية لعلمي التاريخ والاجتماع، ومنهم من قدمه مؤرخا، ومنهم من قدمه فيلسوفا، ومنهم من قدمه عالما في الاقتصاد، أو صاحب آراء فقهية، واجتهادات. فإن أحداً لم يقدمه لنا صاحب فكر تربوي، ونظرية تربوية متكاملة لها خلفيتها الفلسفية (شمس الدين، 1991).

فالملكة اللسانية في نظر ابن خلدون (2007) صفة راسخة في النفس تمكّن الإنسانَ من القيام بالأعمال العائدة إليها، كالتعبير عن المعاني، والتفاوت في تمام هذه الملكة أو نقصانها يقاس بجودة التعبير عن المعنى؛ أي بإتقان الفن اللساني من خلال التراكيب اللغوية لا المفردات، إذ إن هذه التراكيب هي التي تؤدي المعنى المقصود من المتكلم، وإن تمكن الملكة في نفس المتعلم يحصل بقانون التكرار الذي يصور ارتقاء هذا التكرار من الحال إلى الصفة.

ويذهب ابن خلدون إلى قوانين تربوية تسهم في تعليم الملكة اللسانية للمتعلمين اعتمدتها التربية الحديثة، فجودة نظام التعليم، وجودة تدريب المعلم لهما دخل في جودة تعلم المتعلم؛ بمعنى تعلم المتعلم يتوقف على جودة التدريب وكفاية المعلم، فهما مرتبطان ارتباطا طرديا نزولا وصعودا على قدر جودة التعليم. وانتقد المعلمين الذين يعزفون عن تطوير أنفسهم، ويحضرون للمتعلم في أول تعليمه المسائل المقفلة من العلم، ويحسبون ذلك مفيدا في التعليم. ويعد ابن خلدون غياب طرائق التعليم مدخلا إلى النتائج السلبية في حصول التعليم، وأيسر طرق تحقيق الملكة قوة اللسان بالمحاورة والمناظرة (أبو الدنين، 2008).

يقول ابن خلدون في هذا السياق (2007، ص449) " إن المتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله، وأساليبهم في مخاطباتهم، وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولا، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة، ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ، ويكون كأحدهم".

ولاحظ الباحث بحكم عمله مشرفا للغة العربية من خلال زياراته الصفية لمعلمي اللغة العربية في بعض مدارس المملكة العربية السعودية أن كثيرا من طرائق التدريس المستخدمة حاليا تعتمد الحفظ والتلقين ، فهي تبدأ بالمعلم وبه تنتهي، يعرض ويقرر ما يشاء، وإن حاول

جاهدا – ما استطاع – أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فإنه قلما يتيح الفرصة للمشاركة الفاعلة للطالب المتلقي، فالمعلم يقرأ المعلومة، والطالب يحفظ، وسرعان ما ينسى الطالب ما سمعه، أو تلقنه، وكثيرا ما يصيبه الملل والضجر، فيصيبه الفتور ثم النفور من دروس النحو وتعلم المفاهيم النحوية فيصيب الضعف لسانه فيعييه، ولا تميز مسامعه الصحيح والملحن من الكلام ، ويصيب وهن الإملاء ما يكتب فيصعب التعبير عما يريد من مقصود القول، لاسيما أن طبيعة المفاهيم النحوية التجريدية تتطلب من المتعلم التزود بقدرات خاصة في الفهم والاستقراء والتصنيف والتحليل والتعميم والنقد لتكوَن الملكية اللسانية الصحيحة لديه فيصبح المتعلم قادرا على توظيف ما يتعلمه في حياته العملية والعلمية مما أدى إلى تدن في تحصيل الطلاب في مادة النحو خاصة وفي اللغة العربية عامة، فقد تجلى هذا الضعف في قراءتهم للنصوص ، وفي كتاباتهم وفي إجاباتهم الشفوية وفي قدراتهم في تطبيق أو توظيف ما يحفظون من قواعد نحوية.

لقد سبق ابن خلدون عصره من خلال مقدماته المنهجية، التي اتسمت بالواقعية والأصالة وبروح نقدية فريدة في توصيف طرائق التعليم وفي عرضه لممارسات تربوية مختلفة لإصلاح العملية التعليمية، وما ذكره من معطيات تربوية عن القيم والأهداف ومحتوى التعليم وطرائق التدريس وخصائص المعلم تقارب ما تدعو إليه المعطيات التربوية الحديثة (صاري، 2006).

وفي ظل الدعوات المتلاحقة لإصلاح التعليم نظرًا للانفجار المعرفي الهائل الذي يشهده العالم المعاصر في جميع مجالات المعرفة، ولازدياد المشكلات التي واكبت ذلك التفجر التي تحتاج إلى حلول مناسبة تناسب مقتضيات عصرها، وتحقق آمال البشرية فيه. .فقد أدى ذلك إلى تغير في أهداف التربية عند جميع الشعوب المعاصرة، حيث يعد من أولى أولوياتها في هذا

العصر إعداد الفرد ليتكيف مع مستجدات عصره، من خلال تدريبه على اســتعمال الأسـلوب العلمي في التفكير لمواجهة المواقف والمشكلات بعقلية تتسم بالتعقل والمرونة والموضوعية، و تنمية قدراته ومهاراته على التجديد والابتكار.

وكذلك الإسهام في التقدم العلمي، وإحداث النهضة الفكرية والثقافية من خلال تــدريب الطلاب على المرونة الفكرية، ودراسة ما حولهم من معطيات بطريقة علمية صحيحة تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير لديهم وتطويره من أجل غد أفضل. كما يرى بـــاير(Beyer,2001) أن من واجب التربية والتعليم أن تعلم الطلاب كيفية التفكير، وأن ترفع مستويات مهارات التفكير لديهم أكثر من التلقين أو تعلم الحقائق.

لذا بدأ الاهتمام العالمي يتزايد بالتفكير الناقد منذ منتصف القرن الماضـــي، فظهــرت الدعوات إلى الاهتمام بالتربية الناقدة، والتعليم الناقد؛ لأنه يسهم في جعل الطالب أكثر دقة وفهمًا لمجالات الحياة كافة، ويكون أكثر قدرة على الدفاع عن وجهة نظره في أي موقف يتعرض لـــه، وتزود المتعلم بملكات يعرف بها الصواب من الخطأ؛ لذلك لجأت رابطة مــديري المــدارس الأمريكية (American association of school administrators) إلى أخذ أراء أكثــر من خمسين من القادة البارزين في مجالات التعليم والأعمال والحكومة لتحديد ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب للنجاح في القرن الحادي والعشرين ، وكان أهم ما توصلوا إليه حاجة الطلاب إلى تعلم مهارات التفكير الناقد؛ حتى يعيشوا بشكل فعال في عصر المعلومات (زمزمي ،2007).

ويتضح مما سبق، أن من الحاجات الماسة إلى تنمية المفاهيم وجود استراتيجية تعليمية تفاعلية لعلاج ضعف الطلبة في تعلم النحو واستخدامه، وتؤكد الدور الأساس النشط للطالب في عملية تعلمه للمفاهيم النحوية، وتزيد من دافعيته نحوها، وفي توظيفه إياها في حياته العمليــة والعلمية من خلال تدريبه على مجموعة من المهارات تمكن المتعلم من التحقق والتقويم ليكون

قادرا على إصدار حكم، أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو قرار مستمدة من واقعه العربي، وبيئته العربية، ولغته الأصيلة، وسبيله في كل ذلك حصول الملكة اللسانية لديه.

مشكلة الدراسة:

الغرض من هذه الدراسة تعرف أثر استراتيجية تعليمية، قائمة على نظريـــة الملكـــة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية، والتفكير الناقد لدى الطلاب.

عناصر مشكلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

س1- ما أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلـــدون فـــي تنمية مفاهيم الطلاب النحوية؟

س2- ما أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلـــدون فـــي تنميـــة مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب؟

أهمية الدراسة:

يتوقع الباحث أن تفيد هذه الدراسة:

- المعلمين والمشرفين التربويين بما في هذه الاستراتيجية من إجراءات وتطبيقات تم بناؤهـــا على وفق نظرية الملكة اللسانية التي تتيح فرص التعليم بالتدرج والممارسة والمران.

- الطلاب في تكوين العقلية المنهجية العلمية لديهم، عند حكمهم على المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم، وإلى تحسين قدراتهم على عادات التفكير السليم التي تعتمد علـــى الملاحظـــة والتحليل والمقارنة والربط والاستنباط والتقييم.

- الباحثين التربويين، وبخاصة العاملون منهم في حقل المناهج وطرائق التدريس في سبر غور تراثنا الإسلامي؛ لتلبية الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية تثير دافعية الطلاب للتعلم، وتشوقهم للمادة الدراسية، وتنمي الثقة في نفوسهم، وتكسبهم القدرة الذاتية على التعلم، وإلى تحسين الأساليب، والطرائق التدريسية المعمول بها حالياً؛ لتنمية مهارات الطلاب في التفكير الناقد.

فرضيتا الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيتين الآتيتين :

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي علامات الطلاب في اختبار تنمية المفاهيم النحوية الذين يدرسون باستخدام استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون ، والذين يدرسون باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي علامات الطلاب في اختبار التفكير الناقد الذين يدرسون باستخدام استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، والذين يدرسون باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية.

التعريفات الإجرائية:

- **الاستراتيجية التعليمية القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون:**

هي مجموعة الإجراءات التعلمية التعليمية، المنظمة، التي تعتمد في تعليم المفاهيم النحوية على التكرار المنظم والدربة والممارسة والمران والتدرج في الانتقال من البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد من خلال نصوص أدبية منتقاة حتى حصول الإتقان وتحقق الملكة اللسانية لطلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية.

- **الملكة اللسانية :**

قدرة طالب الصف الأول الثانوي على التعبير عن المعاني بلغة عربية صحيحة مستخدما التراكيب اللغوية وموظفا المفاهيم النحوية التي درسها في مواقف تعليمية جديدة متعددة.

- **المفاهيم النحوية:**

قدرة طالب الصف الأول الثانوي على توظيف القواعد النحوية – الواردة في وحدة (المعارف) من الكتاب الوزاري المقرر للعام الدراسي (2008) – في مواقف تعليمية جديدة، وقيست إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية في اختبار المفاهيم النحوية الذي أعده الباحث.

- **مهارات التفكير الناقد:**

قدرة طالب الصف الأول الثانوي على التفكير بأسلوب منظم ومركز ومبرر في فحص خصائص الأشياء، وتجريبها، وفهم العلاقات السببية بين الأشياء، والارتباطات المنطقية فيما بينها، وتصنيفها في مجموعات على وفق صفات محدده تساعده في التحليل والتقييم والاستنتاج، وقيست باختبار (واطسن وجليسر **Watson, G. and Glaser,1964**) الذي تم تطويره على وفق ما يلائم البيئة السعودية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

1- عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدارس البنين، التابعة لإدارة التعليم في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. وعليه فإن اختلاف الأفراد قد يؤدي إلى اختلاف النتائج ويتوخى الحذر في تعميمها.

2- تمثل المادة الدراسية بوحدة (المعارف التي تتضمن الموضوعات الفرعية: العلم، المعرف بال، الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة، الضمائر، المعرف بالإضافة) من كتاب النحو للصف الأول الثانوي، في المملكة العربية السعودية للعام 2010/2009، وتم تدريسها بواقع حصتين في كل أسبوع لمدة عشرة أسابيع.

3- تحدد مكان إجراء الدراسة في مدارس القمة بمحافظة رأس تنورة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2010/2009م.

4- يتحدد تعميم نتائج الدراسة بمدى ملاءمة الأدوات المستخدمة، ودرجة صدقها وثباتها.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتكون هذا الفصل من جزأين: الأول يتناول الأدب النظري، والثاني يستعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة.

أولاً: الأدب النظري، ويشمل:

أولاً: نظرية الملكة اللسانية.

ثانياً: المفاهيم النحوية.

ثالثاً: التفكير الناقد.

أولاً: نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون:

معنى الملكة لغة:

ورد معنى الملكة في معجم لسان العرب أنها تعني"السلطان والقوة والقوامة، وما ملكت اليد من مال وقول، واحتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به"، وفي الآية الكريمة **(أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)** (سورة البقرة، 107) أي القدرة على كل شيء، وفلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنع إلى مماليكه"(ابن منظور، 1979، 528) و"ملكت العجين، أملكه ملكاً بالفتح ، إذا شددت عجنه، وملكه الشيء تمليكاً: أي جعله ملكاً له" (الرازي، 1973، ص 333).

معنى الملكة اصطلاحاً:

يعرف ابن خلدون (2007،ص 554) الملكة اللسانية بقوله" اعلم أنَّ اللغات كلَّها ملكات شبيهةٌ بالصناعة، إذ هي ملَكاتٌ في اللسان، للعبارةِ عن المعاني، وجودتها، وقصورِها

بحسبِ تمامِ الملكةِ، أو نقصانِها. وليسَ ذلك بالنظرِ إلى المفردات، وإنما هــو بــالنظر إلــى التراكيب. فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة للتعبيــر بهــا عــن المعــاني المقصودة، والملكات لا تحصلُ إلا بتكرار الأفعال؛ لأن الفعل يقعُ أولاً، وتعودُ منــه للــذاتِ صفة، ثم تتكرر فتكونُ حالاً. ومعنى الحال أنها صفةٌ غير راسخة، ثم يزيدُ التكــرارُ فتكــونُ ملكةً أي صفةً راسخة ".

ويرى ابن خلدون (2007) أن حصول الملكة يتطلب الحذق في العلم، ومعرفة مبادئه، وقواعده، وقوانينه، معرفة تملك وإتقان، والوقوف على مسائله، واستنباط الفروع من الأصول، واستمرار الممارسة لذلك العلم يحقق حصول الملكة لدى المتعلم.

فالمتعلم الذي يتعلم قاعدة نحوية، ويطبقها، ويقيس عليها حالات مشابهة،ويداوم على استخدامها مع قواعد نحوية أخرى، تخدم التراكيب والجمل، التي يستخدمها في التعبير عما يجــول فــي خاطره من أفكار أو علوم، ويحرص على تكرارها في مواقف حياتية أخرى مشابهة، بحيــث تغدو سلوكا يتصف به تعبيره نطقا أو مشافهة، ويكون قادرا على تمييز الغث مــن الــسمين، والصحيح من الخطأ فيما يسمعه أو يقرؤه بمعنى أن يكون حاذقا فيه، متقنا له، ومتمكنا منــه، فإنه يكون قد تملك الملكة، وصارا قادرا عليها، يطوعها وفق ما يريد، وما يلبي احتياجاته.

علاقة الملكة اللسانية بصناعة العربية وقوانين اللغة:

ينظر ابن خلدون (2007) إلى الملكة اللسانية على أنها مفهوم يختلف عــن صــناعة العربية، أو قواعد اللغة. فالملكة اللسانية حقيقة لغوية تستقيم بصورة مــستقلة عــن صــناعة العربية، بل مستغنية عنها.

وفي موضع آخر يوضح ما ذكره ابن خلدون أن صناعة العربية تنجم عن المعرفــة بقوانين الملكة اللسانية، والالتزام بها، حيث يقول " إن صناعة العربية هي معرفة قوانين هذه

الملكة، ومقاييسها خاصة، فهو علم بكيفية لا نفس كيفية، فليست نفس الملكة، وإنما هي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علماً، ولا يحكمها عملاً"(ابن خلدون ،2007،ص 559)

فالملكة اللسانية في نظر ابن خلدون هي علم بالقوانين النحوية، وقواعد اللغة، وليست هي نفس القواعد النحوية، وإن العلم بقوانين الإعراب، وقواعد اللغة إنما هو علم وسيلة يحقق لدى المتعلم الملكة اللسانية التي تتحصل لدى المتعلم بالممارسة والتطبيق، غير أن ابن خلدون لم يفصل العلاقة بين الملكة اللسانية وصناعة العربية، فالملكة اللسانية عنده أساس، وتمثل الخبرة العملية، والصناعة بناء قائم عليها، ويذكر مثالاً لذلك بمن يجيد العلم بصناعة التجارة والخياطة نظريا، ولا يمارسها عملاً وتطبيقا (ابن خلدون، 2007).

ويستنتج الباحث من قول ابن خلدون أن الملكة اللسانية غير صناعة العربية، إنها دعوة صريحة لتعليم النحو الوظيفي التطبيقي، وليس مجرد دراسة قواعد نحوية، وحفظ أمثلة دالة عليها فقط.

ويذكر زكريا (1993) أن تمييز ابن خلدون بين الملكة اللسانية وبين صناعة العربية يقارب التمييز الذي تركز اهتمامها عليه النظرية التوليدية لمؤسسها تشومسكي، والقائم بين الكفاية اللغوية، وبين الأداء الكلامي. فالكفاية اللغوية من هذا المنظار، حقيقة عقلية تقود عملية الأداء الكلامي، وأن تمييز ابن خلدون الملكة اللسانية عن قواعد اللغة نراه أيضاً بوضوح في النظرية التوليدية التي تحدد الكفاية اللغوية من حيث المعرفة الضمنية بقواعد اللغة.

إن تعلم اللغة العربية إنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلال دراسة هذه الأنماط، وتحليلها بوصفها محتوى معرفياً. فتعلم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لإتقانها. فالكفاية المعرفية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه. بينما تشومسكي يرى أن الأداء اللغوي هو ممارسة اللغة

والتدرب عليها، وأن هدف الدراسة اللغوية هو معرفة الكفاية اللغوية بالواقع العملي. ولا يمكننا الوصول إلى هذه القواعد، أو الأسس إلا عن طريق الكلام الخارجي المحسوس. كما أن لكل بنية لغوية أو قالب لغوي بنيتين إحداهما تحتية، والأخرى فوقية، ولا يمكن الوصول إلى البنية التحتية إلا بوساطة الفوقية. وإن مصطلح " الكفاية اللغوية" الذي ورد ضمن نظرية تشومسكي، عرفه ابن خلدون قبله بمئات السنين تحت مسمى" ملكة اللسان"(علي،1994)

وبذكر العمايرة (1995) أن ابن خلدون ميز بين الملكة اللسانية وصناعة العربية، فالملكة اللسانية أعم وأشمل وأسبق، وهي التطبيق والممارسة المستمرة لفنون اللغة والجانب العملي والفكري فيها، بينما صناعة العربية هي وسيلة تشتمل على الجانب النظري والفكري لتساعد المتعلم في تربية الملكة اللسانية لديه.

ويرى الحفيان (2009) أن كل علم من علوم اللغة يقوم بجانب من جوانب اللغة نفسها في أدائها للمقصود، وبذلك يأخذ حُكمَ هذا الجانب، وتقوم اللغة بوظيفتين: تعبيرية، وهي الأصل، وجمالية (إمتاعية أو بلاغية)، وكذلك النحو إذا ما نظرنا إلى وظيفته قياسًا إلى العلوم اللغوية الأخرى، يظهر أنه ذو صلة وثيقة بالوظيفة التعبيرية (الأساسية) التي تقوم عليها أية وظيفة أخرى؛ بل أن أية وظيفة تفقد معناها بدون هذه الوظيفة الأساسية، وظيفة النحو، التي تجعل من الوحدات اللغوية المفرَّقة بناءً تركيبيًّا محكمًا يدلُّ على المقصود، وبدون النحو أو ما يمثله من وظيفة لغوية، تفقد هذه الوحدات قيمتَها؛ لذلك يرى ابن خلدون أنه لولا النحوُ لجهل أصل الإفادة.

الملكة اللسانية بين ابن خلدون وتشومسكي:

إن الحقائق اللسانية التربوية التي وردت في بعض آراء النحاة واللغويين العرب عامة، وفي مقدمة ابن خلدون خاصة تعد مرجعا لتلك المقاييس التي يراها اللسانيون التطبيقيون

ضرورية في أية طريقة تعليمية تتصف بأدنى شيء من الجدية والنجاعة. فالأفكار اللسانية التربوية المبثوثة هنا وهناك في ثنايا مقدمة كتاب العبر كالتدرج، والانتقاء، والتخطيط، والعرض، والترسيخ، والحاجات اللغوية، والنحو الضمني وغيرها تستوجب التسليم – كما يقول أحد الباحثين – بأن ابن خلدون فضلا على أنه فلسف علم الاجتماع، واشتق علم العمران، فإنه مهد للسانيات التربوية؛ ففي مخزون مقدمته استطرادات ثرية عن نظرية التحصيل اللغوي (صاري، 2006).

ويقارن السبيعي (1994) في تحليل نقدي للمكونات الرئيسة لنظريتي ابن خلدون وتشومسكي اللسانيتين؛ لإبراز ميزاتهما الأساسية، والمقارنة بينهما لإظهار أوجه الاتفاق والاختلاف. أما أوجه الاتفاق فتتمثل في أن كلتا النظريتين تفترضان أن الملكة اللسانية مستقلة استقلالاً تاماً عن العمليات العقلية الأخرى كالسمع والبصر، والفهم. وهذه الفرضية باستقلال اللغة أدى بالنظريتين إلى النظر إلى الملكة اللسانية معرفة ذهنية تكتسب دون وعي من المتعلم، مقارنة بالقواعد النحوية التي يتعلمها الشخص بوعي منه. وأن كلتا النظرتين تعتبران أن النحو أساسي في الملكة اللسانية، ولكنهما تعترفان بالدور المكمل للمقام في إيضاح النص، وكلتاهما تعتبران اكتساب الملكة اللسانية يتأتى على مراحل، وليس دفعة واحدة.

ويبين الطيان (2007) أوجه الاختلاف بين ابن خلدون وتشومسكي في نظرة كل منهما إلى اكتساب اللغة، التي تتمثل في أن تشومسكي يرى أن هناك تبايناً واضحاً بين المدخل اللغوي والمخرج اللغوي، والذي يسميه مشكلة الإسقاط، والحل لهذه المشكلة حسب رأيه هو أن الطفل يولد ومعه ما يسميه القواعد الكونية جزءا من تكوينه البيولوجي. وهذه القواعد الكونية هي التي تؤهله إلى اكتساب أية لغة إنسانية، أما ابن خلدون فيرى أن الطفل يولد لا يعلم شيئاً، ولكن الله سبحانه وتعالى أعطاه قدرة على التفكير، وعلى استنباط قواعد اللغة من

المدخل اللغوي، وتثبيتها في خياله، لتصبح كالمنوال الذي ينسج عليه في استعماله اللغوي، وبما أن قواعد تشومسكي الكونية جزء من التركيب البيولوجي للطفل؛ لذا فهي غير قابلة للاكتساب، بينما يرى ابن خلدون أن الطفل يكتسب قواعد اللغة من المدخل اللغوي.

وإن اكتساب اللغة يتم من خلال سماع كلام البيئة وحفظه، ويتم أيضاً عبر المحاولات التي يقوم بها الطفل لاستعمال الكلام. فشائع تربوياً أن التعلم بالممارسة والاعتياد والتكرار والمحاولة والخطأ عميق الفائدة في عملية اكتساب أية معرفة أو خبرة ومن ذلك اللغة، والإشارة الإبداعية لابن خلدون إلى أن سماع الطفل يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم، فالإنسان قادر على التعبير عن أفكاره المتجددة، وعلى تفهم التعابير الفكرية بوساطة لغته (زكريا، 1993).

ويرى الباحث أن الملكة اللسانية عند ابن خلدون ليست مستقلة عن السمع وفق ما يذكره السبيعي؛ لأن ابن خلدون في مقدمته يعتبر أن السمع أبو الملكة اللسانية، فالصبي يسمع المفردات من خلال استعمالها في التراكيب اللغوية وبأساليب متنوعة ويتكرر استماعه إليها فيفهم معانيها، ويستخدم هذه التراكيب التي سمعها. ويتكرر استخدامه لها.

ويتفق الباحث مع الشنبري (2010) الذي يرى أن عملية اكتساب الطفل للغة تجري على النحو الأتي:

أولاً: يسمع الطفل مجموعة متجددة من تراكيب اللغة.

ثانياً: يحاول أن يتكلم على نحو إبداعي.

ثالثاً: يمارس هذا التكلم.

فالممارسة عملية تؤدي إلى ملكة اكتساب اللغة، وتوليد أنماطها المختلفة. وهكذا يتضح لنا كيفية مقدرة الطفل على توليد لغة بيئته التي يترعرع فيها بالاستناد إلى مقدراته

الفطريـــة، وإن ابن خلدون قد مهد الطريق أمام المفاهـــيم اللغوية التـــي أكـــدتها الدراســـات اللغويـــة النفسية الحديثة من خلال آراء تشومسكي (أبو عاصي، 2010).

من مظاهر الملكة اللسانية

لقد تجلت عدة مظاهر للملكة اللسانية في نظر ابن خلدون (2007) ومن هـــذه المظـــاهر أن الملكة مستحكمة، فقد ربط ابن خلدون بين الملكة اللسانية العامة وملكة الشعر بصفتها جـــزءا منها، ومن مظاهرها الجودة، فجودة الملكة اللسانية من جودة المحفوظ والمسموع من الكلام، ومن مظاهرها أنه في حال إتقانها تكون مستقرة وتتصف بالثبات فـــي الممارســـة وتكـــرار الممارسة.

فالملكة لا تكون حاصلة إلا بمظاهر واضحة، ذكرها ابن خلدون في مواضع متفرقة، وهي: الاستحكام في سلوك المتعلم، والجودة، والاستقرار، والثبات. مظاهر متصلة فيما بينها، ويرى الباحث أن ابن خلدون لعله أراد بقوله أن الملكة مستحكمة أي متقن استخدامها، فيعبـــر المتعلم عما يريده من معان، مستخدما التراكيب اللغوية الصحيحة في مواقف حياتية مختلفـــة، يحاكي ما حفظه من جيد كلام العرب، فيجود تعبيره، وإن الاستقرار يكون في ممارسة العمل ، وطول الممارسة تؤدي إلى ثبات فيها.

تربية الملكة اللسانية:

يرى ابن خلدون أن الملكة اللسانية تكتسب، وتربى، من خلال حفـــظ النـــصوص القرآنيـــة، والأحاديث الشريفة وأشعار الفصحاء من العرب وخطبائهم . وأن يبث في ثناياها مسائل اللغة والنحو التي تزيد من فهم المتعلم لما يحفظ، وأن يستعمل ما تعلمه في تعبيره وكلامه، ويحاكي أساليبهم، وكأنه يعيش بينهم، ويكرر تلك المحاكاة حتى تصبح عادة لغوية تأخذ مظهر الصفة

الراسخة.وهذه لن تتحقق بالحفظ وحده، بل تستدعي إعمال الفكر فيها من ملاحظة، وتصنيف،ومقارنة، وتفسير وتنظيم، وتطبيق واع، ونظرة ناقدة حاذقة (مدكور، 2002).

وهذا ما يدعو إليه المختصون في تعليم اللغات بشكل عام، وهو عرض القواعد النحوية والصرفية على المتعلمين عرضا وظيفيا، من خلال أنماط وتراكيب متدرجة في الصعوبة؛ لترسيخ مفهوم نحوي أو بلاغي معين في ذهن المتعلم، عن طريق حمله على القيام بسلسلة من التدريبات اللغوية المنظمة، وبتكرار محكم، حتى يصل المتعلم في لحظة من مراحل التعلم إلى تصور هيئات التركيب ومواقع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات (المسدي، 1986).

ويمكن القول إن البدء بتدريس الجملة التامة ، والانطلاق من النصوص العفوية الطبيعية، ورفض فكرة تقديم الاسم على الفعل أو الحرف أو العكس هو الوضع الطبيعي لاكتساب الملكة اللغوية ، وعليه فإن أية نظرية في تعليم العربية ستبقى ضعيفة المردود ما لم تنطلق من نظرية تركيبية تتخذ الجملة منطلقا لها(المسدي، 1994).

ويقترح مدكور (2002) اصطناع بيئة لغوية طبيعية؛ حيث تدرس النصوص والأمثلة والشواهد في مواقف طبيعية، ترتبط بمدلولات النصوص، أو عن طريق تمثيل الأدوار، أو عن طريق تعلم الأشياء الموجودة بالفعل في البيئة التي يوجد فيها المتعلم، كما في الطريقة المباشرة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها. ويذكر أن تربية الملكة اللسانية، لا يضرها عدم حفظ القواعد النحوية، وفقدان الإعراب، إذ تغني عنه القرائن، وهي فكرة جريئة لابن خلدون، لم يجرؤ أحد قبله أو بعده على القول بها على هذا النحو المتكامل . فهو – إذن – يرى أن فقدان الإعراب من لغات الأمصار في عهده – وكما هو الحال في لغتنا الآن – ليس بضائر لها، مادامت تؤدي مهمتها في الفهم والإفهام وتوضيح المراد.

ولعل الهدف من تربية الملكة تحقيق الغاية، والغاية من التعليم، كما يراها ابن خلدون اكتساب الفضيلة؛ ولتحقيق هذه الغاية يرى شمس الدين (1991) أن الأهداف التربوية التي سعى إليها ابن خلدون انطلاقاً من نظرته للمنهجية التعليمية والتربوية التي تبناها، يكون من خلال تربية الملكات، واكتساب الصناعة، والبناء الفكري السليم.

ويستنتج الباحث مما سبق أن الهدف المنشود من تملك الملكة اللسانية، تمكين المتعلم من التعبير الصحيح بلغته وأسلوبه؛ ليسهل عليه تحقيق الغاية من التعليم وهو اكتساب الفضيلة.

العوامل المؤثرة في الملكة اللسانية

تفسد الملكة اللسانية في مجتمع معين بسبب مخالطتهم الأعاجم، وتعرض اللغة إلى أساليب كلامية متغيرة، وبما أن السمع عند ابن خلدون "أبو الملكات اللسانية " والمؤثر الأقوى في صلاح الملكة، أو فسادها، فإن استمع المتعلم إلى صحيح اللغة، وتكرر استماعه إليها، جاد في نطقه إياها، والعكس صحيح. ويذكر ابن خلدون أن العرب المسلمين حينما فارقوا الحجاز لطلب الملك الذي كان في أيدي الأمم، واضطروا إلى مخالطة العجم، تغيرت ملكة اللسان لديهم وتأثرت لغتهم وفسدت بما ألقي إليها مما يغايرها من لغات لاعتياد سماعهم إليها (جاب الله، 2007).

ولا شك أن مخالطة العجم المستعربين منهم، أو مخالطة لغات أخرى ينشأ عنه ملكة لسانية جديدة كنتاج مزيج لهذه اللغات، وكلما كثرت مخالطة العجم، كانت لغته عن ذلك اللسان الأصلي أبعد؛ "لأن الملكة تحصل بالتعليم ، وهذه ملكة ممتزجة من الملكة الأولى التي كانت للعرب، ومن الملكة الثانية التي للعجم، فعلى مقدار ما يسمعونه من العجمة ويربون عليه يبعدون عن الملكة الأولى" (ابن خلدون، 2007، ص558).

فالملكة اللسانية تتأثر بالعوامل الداخلة عليها، ولعل السمع من أهم تلك العوامل في تعليم الملكة اللسانية، وعلى قدر جودة الكلام المسموع تكون جودة الملكة، وجودة التعبير، وتتأثر بالبيئة المحيطة بها، وما ذكره ابن خلدون (2007) عن التغير في لغة مضر بمخالطتهم الأعاجم، ونشوء اللحن في بعض كلامهم دليل على ذلك.

الملكة اللسانية غير الفهم والوعي

يفرق ابن خلدون بين الملكة وبين الفهم والوعي الذي يشترك فيها جميع الناس، العالم والعامي الذي لم يحصل علما، وما الفهم والوعي إلا وسيلة تعلم، وهما نقطتا انطلاق لتحصيل الملكة، وإن تمام الفهم والوعي لكل ما يطرح من مسائل وعلوم، يكون بتملك الملكة، وإتقانها. فيقول ابن خلدون "وهذه الملكة هي في غير الفهم والوعي؛ لأننا نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد وعيها مشتركا بين من شدا في ذلك الفن، وبين من هو مبتدئ فيه، وبين العامي الذي لم يحصل علماً، وبين العالم المتقن. فالملكة إنما هي للعالم أو الشادي في الفنون دون سواهما، فدل على أن هذه الملكة غير الفهم والوعي (ابن خلدون،2007، ص402).

إن تعلم اللغة العربية إنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلال دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفياً. فتعلم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشروط لإتقانها. فالكفاية المعرفية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه (علي ،1994).

ويرى الباحث أن الملكة عند ابن خلدون تكون في إتقان فن من الفنون، وتملك هذا الفن عملا وتطبيقا وممارسة مستمرة، وسلوكا اعتياديا، وكل ما يعين المتعلم لحصول الملكة عنده ما هي إلا وسائل وأدوات، فالمتعلم يتعلم القراءة والكتابة للوصول إلى ملكة القراءة الواعية الناقدة والكتابة الصحيحة، والتعبير السليم نطقا أو مشافهة.

العوامل التي قامت عليها نظرية الملكة اللسانية:

أولاً: العوامل الاجتماعية:

اعتبر ابن خلدون أن الدين والسلطة، هما أهم العوامل الاجتماعية الأساسية في حياة اللغة، وانتشارها وتطورها، حيث يقول "فلما هجر الدين اللغات الأعجمية، وكان لسان القائمين بالدولة الإسلامية عربياً، هجرت كلها في ممالكها، لأن الناس تبع للسلطان وعلى دينه. فصار استعمال اللسان العربي من شعائر الإسلام وطاعة العرب" (ابن خلدون،1987،ص 473).

والتعليم والتعلم من العوامل الاجتماعية، فالتعلم أمر طبيعي في البشر، ومن ثم لا توجد معرفة خارج المجتمع الإنساني، وهو بذلك يسوق قانونا علميا أثبتته الدراسات الحديثة، حيث ما يصدر عن الحيوانات من أفعال وسلوكات هي غريزية بطبعها، وليست ناتجة عن التعلم إلا ما شذ منها. فقد وجد العلماء أن الإنسان عندما يخرج عن الجماعة الإنسانية وعن طبيعته، يفقد تلك الخاصية التي تتعلق بإنسانيته. فالأطفال المتوحشون دليل قاطع على أن التعلم والعلم خصيصة إنسانية. وما يزكي هذه الخصيصة أنها قائمة على الفكر واللغة، وهما لا يوجدان خارج المجتمع (أبو الدنين، 2008).

فالعوامل الاجتماعية التي قامت عليها نظرية الملكة اللسانية هي السلطة والدين، وهما عاملان مرتبطان ببعضهما، واعتبار التعليم من العوامل الاجتماعية التي تنشأ في المجتمع الإنساني، بما حباه الله من نعمة العقل.

ثانياً: المبادئ التربوية لنظرية الملكة اللسانية:

قامت نظرية ابن خلدون في الملكة اللسانية على عدد من المبادئ التعليمية التي يشير إليها ابن خلدون في مقدمته وفيها:

– تقديم البسيط على المركب والمعقد، ورعايته حتى يكتمل، ويقول ابن خلدون "ثم إن الصنائع منها البسيط ومنها المركب. والبسيط هو الذي يختص بالضروريات، والمركب هو الذي يكون

للكماليات، والمتقدم منها في التعليم هو البسيط لبساطته أولاً؛ ولأنه مختص بالضروري الذي تتوافر الدواعي على نقله، فيكون سابقاً في التعليم ويكون تعليمه لذلك ناقصا" (ابن خلدون، 2007، ص442)

– التدرج في التعليم، ومراعاة نضج المتعلم وقدراته واستعداده: ذلك أن العلم لا يحصل دفعة واحدة فالتدرج بالعلم مع الطالب متعلقاً بالطالب واستعداداته من جهة، وبالموضوع ومتطلباته من جهة أخرى، وفي آن واحد، فالطالب له مقدرات، واستعدادات معينة على المعلم أن يعيها ويحسن التعامل معها، كما أن للموضوع أو الفن جزئيات، واختلافات على المعلم أن يراعيها أيضاً، ويندرج في عرضها وتقديمها للطالب على النحو الذي يناسب الطالب والموضوع معاً؛ لأنه أدرك (المعلم) أن قبول العلم والاستعداد لفهمه ينشأ تدريجياً، ويكون المتعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة. (عامل، 2006).

ويفصل ابن خلدون في كيفية التدرج في تعليم المتعلم، ووفق طاقاته وقدراته، حيث يقول "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين أنها يكون مفيدا إذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً، وقليلاً قليلاً يلقى عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن، هي أصول ذلك الباب، ويعرب له في شرحها على سبيل الإجمال، ويراعي في ذلك قوة عقله، واستعداده لقبول ما يرد عليه "(ابن خلدون،2007، ص 531). وقوله في موضع آخر "فإن قبول العلم، والاستعداد لفهمه ينشأ تدريجياً، ويكون المتعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة، إلا في القليل، وعلى سبيل التقريب، والأمثال الحسية" (ابن خلدون ،2007، ص531).

من خلال ما تقدم من مبادئ ذكرها ابن خلدون: تقديم البسيط على المركب، والتدرج في التعليم وفق قدرات التعلم واستعداده، نتجت نظرية ابن خلدون، التي تقوم على التكرارات الثلاثة واعتبرها الطريقة الصحيحة في التعليم، بل التعليم المفيد.

يعرض ابن خلدون نظريته مؤكداً أمرين أساسيين في التعليم هما: الاستعمال والتكرار. استعمال ما يلقى على المتعلم، وممارسته إياه. فالمتعلم لا يستطيع تعلم صناعة من الصنائع ما لم يعاين من يقوم بها، ويباشرها بنفسه. فيقول ابن خلدون "ونقل المعاينة أوعى وأتم من نقل الخبر والعلم، فالملكة الحاصلة عنه أقل وأرسخ من الملكة الحاصلة عن الخبر (ابن خلدون ،2007، ص443). كما يقول في موضع آخر "إن الصناعة هي ملكة في أمر عملي فكري، وبكونه عملياً، هو جسماني محسوس. والأحوال الجسمانية المحسوسة نقلها بالمباشرة أوعب لها، وأكمل (ابن خلدون ، 2007، ص442). وإن تكرار ما يتعلمه المتعلم مرة بعد أخرى؛ لترسيخ الملكة في نفسه يتفق مع مبدأ الانتقال من البسط إلى المركب، فما كان قليلاً في التكرار الأول يصبح أكثر في التكرار الثاني، وما كان ثقيلاً في التكرار الثاني يصبح يسيراً سهلاً في التكرار الثالث، وإن جودة الملكة تزيد في عدد التكرارات.

لم يقيد ابن خلدون المعلم بطريقة واحدة في التدريس، وأجاز له استخدام الطرائق التي تتناسب وقدرات طلابه وميولهم وإمكاناتهم، من منطلق أن التعليم عنده صناعة، والصناع يختلفون في طرق صناعتهم، ولكل صناعة طرق مختلفة، إلا أن ابن خلدون شجع على استخدام طريقة المناقشة(المحاورة والمناظرة) واعتبر أن أيسر طرق تعليم الملكة هو فتق اللسان بالمحاورة، والمناظرة بالمسائل العلمية (العمايرة، 1995).

إن حصول التعليم يكون بالفهم والارتقاء، وليس بمجرد الحفظ والاستلال، وقلة مشاركة المتعلم، فقد انتقد ابن خلدون الطريقة القيروانية، التي تركز على التلقين والحفظ دون فهم وتعمق، فيقول " فتجد طالب المعلم منهم، بعد ذهاب الكثير من أعمارهم في مجالس علمية سكوتاً لا ينطقون، ولا يفاوضون، وغايتهم بالحفظ أكثر من الحاجة فلا يحصلون على طائل من ملكة التصرف في العلم والتعلم (ابن خلدون، 2007،ص403).

وانتقد طرائق التعليم في المغرب التي تركز على الحفظ وأنكر عليهم اقتصارهم على تعليم القرآن الكريم، وإن التزامهم تلك الطريقة في التعليم أدى إلى قصور في حسن البيـــان، وقلة التصرف في الكلام. وفي الوقت ذاته يؤيد ابن خلدون طريقة أهل الأندلس فـــي تعلـــيم صبيانهم رواية الشعر ومدارسة العربية إلى جانب تعليمهم القرآن الكريم، ويرى بـــأن هـــذا التفنن في التعليم ملكة صاروا بها أعرف في اللسان العربي (عامل، 2006).

ونادى ابن خلدون بأن يتم تعليم القراءة والكتابة، ثم الانتقال إلى تعليم القرآن الكـــريم وحفظه وفهم معانيه، وهو ينتقد المعلمين في عصره ؛ لأنهم يصرون على تحفيظ المتعلمـــين الصغار القرآن الكريم، قبل تعلم القراءة والكتابة، وليس له تأثير في اللغة قبل أن يفهم الناشئة معانيه، ويتذوقون أساليبه، ويدركون مقاصده، ويكون ذلك لتعليمهم مبادئ القراءة والكتابـــة، وليس العكس, مراعاة للترتيب المنطقي(ابن خلدون،2007).

ويلاحظ الباحث حرص ابن خلدون على دور المتعلم في العملية التعليمية، فهو ليس متلقيا فقط. إنما هو محور العملية التعلمية التعليمية، فهو مشارك وملاحظ وناقد ومتصرف.

والتدرج في التعليم عند ابن خلدون لا يقتصر على طرائق التدريس، بـــل يـــشمل طبيعـــة المحتوى التعليمي، فقد دعا إلى مراعاة الدقة في اختيار المـــادة التعليميـــة لتـــسهيل التعلـــيم والوقوف على غاياته؛ فإن كثرة التآليف واختلاف الاصطلاحات في التعليم وتعـــدد طرقهـــا، يتسبب في شعور المتعلم بالضيق والعزوف عن طلب العلم، كمـــا أن كثـــرة الاختـــصارات الموضوعة في العلوم تفسد التعليم، وتخل بالتحصيل، وتسبب صعوبة للمتعلم لاسيما المبتـــدئ منهم في فهم المسائل وإدراكها؛ لأنه غير مستعد لتعلمها وقبولها، ولتيسير تعلم الملكة اللسانية وترسيخها لدى متعلميها ذكر ابن خلدون تجنب الإطالة على المتعلم في الفن الواحد بتقطيـــع المجالس، وتقطيع ما بينها؛ لأنه ذريعة إلى النسيان، ويقلل الترابط بين عناصـــر الموضـــوع

الواحد، ويشتت فكر المتعلم ، فيعسر حصول الملكة لديه على وفق ما هو مخطط لهــا(ابــن خلدون، 2007).

وقد انتبهت نظريات التعلم الحديثة إلى هذه الحقيقة العلمية، فعدت المدخل الهرمي الذي وضعه روبيرت جانيه من أبزر مداخل تنظيم المحتوى، حيث تم تنظيم محتوى المقرر علــى شــكل هرمي تدريجي، يبدأ بالمستوى الأبسط إلى الأكثر تركيبا وتعقيداً (يونس وآخرون ،2004). ولم يفت ابن خلدون الوسائل التعليمية المساعدة في حصول التعليم، ذكر منها الرحلة في طلب العلم، والإفادة من الوسائل التعليمية التي تقرب المفاهيم المجردة إلى عقل المتعلم.

وأكد ابن خلدون أهمية التقويم لمعرفة مدى تحقق الأهداف، فقد تحدث فــي التقــويم المرحلي في انتقال المتعلم من فن إلى فن، يتوجب عليه إتقانه، وكذلك في التقــويم الختــامي الذي يشير إلى علاقة وثيقة بما سبقه من عمليات التعليم حيث يقول "وعلى قدر جودة التعليم ، وملكة المعلم يكون حذق المتعلم في الصناعة وحصول ملكته"(ابن خلدون،2007، ص442).

النظريات اللغوية وعلاقتها بالملكة اللسانية :

يذكر مدكور (2002) أنه لا يمكن فهم دور النحو في تدريس اللغة العربية، من دون فهم النظريات التي تفسر نظام اللغة، وتحكم طرائق تعليمها وتعلمها على مر العصور. ويمكن القول بصفة عامة إن تفسيرَ نظام اللغة، وطرائقَ تعليمها وتعلمها، والوقوفَ على دور النحــو في ذلك، قد مر عبر العصور من خلال ثلاث نظريات رئيسة هي: النظرية البنيوية، والنظرية السلوكية، والنظرية المعرفية. وأن النظرية السلوكية لم تبدأ حديثا مع السلوكيين فــي القــرن العشرين وإنما تمتد جذورها إلى ابن خلدون، وإلى نظريته المسماة "الملكة اللسانية".

وتقوم نظرية الملكة اللسانية عند ابن خلدون على أسس ثلاثة، ذكرها مدكور(2002) هي:

– أولها: أن السمع أبو الملكات اللسانية.

– ثانيها: أن اللغة هي عبارة المتكلم عن مقصوده. وتلك العبارة فعل لساني. فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان.

– ثالثها: أن تربية الملكة لا يحتاج إلى النحو، الذي هو علم صناعة الإعراب.

ويتفق أصحاب المدرسة السلوكية مع ابن خلدون في أن التعلم هو عملية تكوين عادات، ويحتوي الموقف التعليمي على سلسلة من الارتباطات الأولية، بين المثيرات والاستجابات المعززة، التي تكون في مجموعها ما يعرف بالعادة (مدكور،2002).

ويذكر الزيات (1996) أن تكرار الرابطة بين المثير والاستجابة يؤدي إلى تثبت الرابطة، وتقويتها، مما يجعل التعلم أكثر رسوخاً. وأن الاستعمال وتكرار التمرين – وفق أبحاث ثورندايك – يؤدي إلى قوة الرابطة العصبية بين الاستجابة والمثير، بينما الإهمال، أو عدم تكرار التمرين لفترة من الزمن يؤدي إلى إضعاف الروابط العصبية بين المثيرات والاستجابات، ويتفق علماء النفس السلوكيون وابن خلدون في قانون الأثر الذي يرى أن الشدة والتعسف وقهر المتعلمين وبخاصة الصغار منهم يؤدي إلى فقدان دافعيتهم في طلب العلم ويذهب بنشاطهم ويحملهم على الكسل والكذب، ويرى السلوكيون أن الرابطة بين المثير والاستجابة إذا كانت مصحوبة بحالة من الارتياح فإنها تقوى، وإذا كانت مصحوبة بحالة ضيق أو انزعاج فإنها تضعف.

كما يؤيد علماء ومفكرو التربية الحديثة، ما ذكره ابن خلدون في مسائل الثواب والعقاب فيما يعرف لدى السلوكيين بالتعزيز الموجب، والتعزيز السالب، وأن السلوك مكون من عادات يمكن اكتسابها عن طريق المثير والاستجابة (السيد، 1998)

لقد حدد سكنر مدخلات ومخرجات في اكتساب الإنسان للغة ،وقفز فوق العمليات، ولم يعترف بوجودها أصلاً. أما ابن خلدون فقد حاول وصف ما يحدث داخل النفس نتيجة الحفظ والتكرار، وأن الملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال(مدكور، 2002).

وتشير النظرية المعرفية إلى تصور نظري لتعليم اللغات يستند إلى الفهم الواعى لنظام اللغة كشرط لإتقانها. وأن الكفاية اللغوية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه. وهذا يعني أن يتوافر لدى المتعلم درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة، حتى تنمو لديه إمكانات استعمالها بسهولة ويسر في مواقف طبيعية، فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية؛ لاكتساب القدرة على السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية للغة، وذلك من خلال تحليل هذه الأنماط باعتبارها محتوى معرفيا (طعيمة، 1999)

ويرى الباحث أن تعليم الملكة اللسانية يعتمد على قدرة الفرد في ابتكار جمل وتراكيب جديدة، تلائم مواقف جديدة، استنادا إلى خبرات تعلمها في وقت سابق، مستخدما قدراته الذهنية في فهم واستيعاب ما يواجهه، وقدرة على التحليل والتركيب وإصدار أحكام.

الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون:

إن تدريس النحو وفق نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون (2007) تعتمد على مبادئ عدة منها: التدرج في عرض المادة من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص، وإن التكرار والممارسة والدربة والمران تسهم في تمليك المتعلم ملكة اللسان لاسيما أن التكرار والتدرج في التعليم يكون على مراحل:

- التكرار الأول: خاص بأصول العلم مع مراعاة قدرات المتعلمين على تعلم المفاهيم قيد الدراسة. حيث يلقي فيه على المتعلم مسائل من كل باب من الفن المراد تعليمه إياه، وتشرح بطريقة التقريب على سبيل الإجمال، مع مراعاة قدرات المتعلم ونضجه، ومدى استعداده،

ودافعيته لقبول العلم، حتى إذا فرغ المعلم من شرح الأصول العامة لذلك الفن. انتقل إلى أصول فن آخر يشرح له بالإجمال.

وفي **التكرار الأول** يحصل لدى المتعلم ملكة فيه، إلا أنها جزئية وضعيفة ،وناقصة، لكنها هيأت المتعلم إلى فهم العلم، وتحصيل مسائلة وأثارت لديه الدافعية في الاستزادة من هذا العلم.

- **التكرار الثاني:** وهو خاص بالشرح والتوضيح، ويكون التعليم فيه أكثر استيفاء وتفصيلاً، فيخرج من الإجمال إلى التوسع، متعرضا في كل مسألة إلى وجوه الخلاف فيها، وينقل في المسائل من البسط إلى المركب والعويص، ووفق قدرات المتعلم واستعداده، وفي هذه المرحلة يجود التعليم، ويبدأ المتعلم في تملك الملكة والإحاطة بها.

- **والتكرار الثالث** للتحليل والتركيب والتقويم: حيث يعود المتعلم إلى العلم نفسه، لكن في مستوى أعلى، وفوق المستويين السابقين، ويعرض عليه ما تبقى من عويص المسائل أو مغلقها. وفي هذا التكرار يزيد المتعلم تملكاً وإحاطة بالملكة، ويقلب فيها وجهة نظره، ويبدي فيها رأيه. وتعتمد هذه الاستراتيجية على سماع التراكيب الصحيحة، والتمثيل على قرائن تشبهها في المواقف التعليمية الجديدة في التكرارات الثلاثة.

ويجري تنفيذ التخطيط داخل غرفة الصف، بخطوات وإجراءات واضحة، متسلسلة بدءاً من خطوة التهيئة، التي تشتمل على مراجعة التعلم السابق، أو الدرس السابق، واستثارة الطلاب للدرس الجديد، ثم خطوة عرض الدرس من خلال القراءة الصامتة للنص قيد الدراسة، وطرح أسئلة تقيس مدى فهمهم واستيعابهم له، والاستماع إلى النص منطوقا نطقا صحيحا، ممثلا للمعنى مرة أو مرتين، فالقراءة الجهرية، ثم مناقشة النص لاستنباط الفكرة العامة، والأفكار الرئيسة، ويتبع ذلك خطوة الإثراء والتوسع مستخدما المعلم التكرار الموجه للجديد من المفاهيم النحوية الجديدة المراد تعلمها، والتكرار المستقل للمفاهيم النحوية التي سبق تعليمها، حيث يعد المعلم أنشطة وتدريبات، تتضمن المفاهيم النحوية الجديدة، والمفاهيم التي تم

تدريسها في وقت سابق، وأن تشتمل التدريبات والأنشطة على نصوص أدبية للوقوف على قضايا اللغة، وقوانين الإعراب، والمعايير والقيم ونواحي الجمال في النصوص المختارة الواردة في الأنشطة مع ضرورة تحديد إجراءات العمل التي تسهم في متعلم فاعل مشارك، ثم يلي ذلك خطوة التقويم الختامي للدرس يدون فيه المتعلم ما تعلمه، ثم خطوة البحث والاستزادة.

وتركز هذه الاستراتيجية على استمرارية التقويم وتكراره حتى إتقان المهارة المطلوبة، وتقديم التغذية الراجعة طوال سير الحصة الصفية، والحصص التي تليها، مع رفع مستوى التقويم بدءا من أداء الطالب الموجه إلى أداء الطالب المستقل، ومدى قدرته على ممارسة ما تعلمه وتوظيفه، وعلى قدرته في استخدام قرائن مماثلة للشواهد النحوية التي تعلمها.

ثانياً: تنمية المفاهيم النحوية:

وفى ظل هذا العصر، أصبحت إحدى القضايا الرئيسة التي تواجه المفكرين التربويين، والمعلمين، هي كيفية مساعدة المتعلمين على مواجهة هذه التطور،والإحاطة بمعارفه واكتشافاته، وسبل التكيف معه، ونتيجة لذلك برز الاتجاه، الذي يرى ضرورة الاهتمام بأساسيات العلم، وبخاصة المفاهيم، فنشأ الاهتمام بتحديدها وتكوينه، وطرائق تعليمها، وإكسابها للمتعلمين.

وقد ظهرت تعريفات كثيرة للمفهوم، فقد عرف نيلسون وميتشل (Nelson & Michael, 1980) المفهوم أنه "عبارة عن مجموعة من الأشياء، أو الرموز، أو الأحداث الخاصة، التي جمعت معاً على أساس من الخصائص المشتركة، التي يمكن الدلالة عليها باسم، أو رمز معين"

وعرف الزيات (1996، ص 46) المفهوم بأنه " تجريد العناصر المشتركة بين عدة مواقف أو خصائص، وعادة ما يعطى هذا التجريد اسما وعنوانا".

وذكر كل من صادق والشربيني (2001) أن المفهوم نوع من النظـام، أو التركيـب الانتقائي في التنظيم العقلي للشخص، ومثل هذا التنظيم يصل الخبرة السابقة بالحالات الجارية للأشياء، والأهداف التي تعمل كثيراً، فالمفاهيم نظم ذات علاقات تكوينية هامة فيمـا بينهـا، وذات وظائف ديناميكية في تحديد مسار عملية التفكير الجارية.

من خلال ما سبق من تعريفات للمفهوم، يلاحظ أنها اتفقت على أن المفهوم يجمع بين عناصر فيها صفات مشتركة، أو علاقات تكوينية. ويذكر جابر (1977) فـي وقـت مبكـر تصنيف هوفر للمفاهيم في ثلاثة مستويات:

1- المفهوم التصنيفي : وهو الذي يصف الخصائص الأساسية ويحددها ويوضحها.

2- المفهوم الارتباطي: وهو الذي يركز على العلاقة أو العلاقات بين مفهومين عرضيين أو أكثر.

3- المفهوم النظري: وهذا المفهوم يتضمن علاقة أو علاقات بين الأفكار.

وصنف نشواتي (2003) تعريفات المفهوم في مجموعتين، الأولى: تعريفات منطقية، تعرّف المفهوم على أنه مجموعة خصائص، أو سمات مشتركة، تميز مجموعة من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز عن غيرها من المجموعات. أما المجموعة الثانية: تعريفات نفـسية، تعرّف المفهوم على أنه فكرة، أو صورة ذهنية، يكونها الفرد عن أشياء، أو حوادث في البيئة.

ويذكر مطر (2004) أن المفاهيم بوجه عام تتميز بـصفات منهـا: قابليـة تعلمهـا واستخدامها، ويتحدد صدق المفاهيم بدرجة إتقان المتخصصين لها، ويزداد صدق المفهوم لدى الفرد الواحد، بزيادة درجة تعلمه واقترابه من مفهوم المتخصصين. وتتحـدد بنيـة المفهـوم بالعلاقة الموجودة بين مكونات هذا المفهوم، وتختلف المفاهيم في درجة عموميتها، وقابليتهـا لإدراك الأمثلة الدالة عليها حسياً أو عقلياً. وفي تعدد الأمثلة الدالة عليها.

إن ما سبق من خصائص عامة، تميز المفهوم، وتعين على تدريسه، فتحديــد قابليــة المفهوم للاستخدام، مرتبط بقدرات المتعلمين، والصدق المرتبط بمدى إتقان المتعلم لما تعلمه، ودرجة عمومية المفهوم، وقدرة المفهوم في تفسير مفاهيم أخرى، وبنية المفهــوم ، وتــوافر الأمثلة الدالة على المفهوم، ونوعها مجردة أو حسية.

ويرى الآغا وعبد المنعم (1990) أن تعلم المفاهيم ،وتعليمها يمر بالمراحل الآتية:

- المرحلة الأولى: تقديم المعلومات ،والتعرف إلى المفهوم، وفيها يقدم المعلم أمثلة محــددة، ويقارن الطلاب بين الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية إلى المفهوم، ويحدد الطلاب تعريفاً واصفا المفهوم، يحتوي على الخصائص الأساسية.

- المرحلة الثانية: اختبار التوصل إلى المفهوم حيث يتعرف الطلاب علــى أمثلــة أخــرى، يحددون إن كانت أمثلة إيجابية تنتمي إلى المفهوم، أو أمثلة غير إيجابية لا تنتمي إليه. ويأتي الطلاب بأمثلة من عندهم.

- المرحلة الثالثة: تحليل استراتيجيات التفكير: ويقصد بها ترتيب القرارات التي يتخذها الناس عندما يواجهون كل مثال جديد للمفهوم، وذلك من خلال وصف الأفكار التي تــراودهم فــي تنظيم المعلومات، وأسس التصنيف.

وذكر نشواتي (2003) أن المدرسين يتبنون طريقتين أو نموذجين لتدريس المفــاهيم هما:

1- الأنموذج الاستنتاجي: الذي يعرض المدرس من خلاله المثيرات على المتعلم واحدا تلــو الآخر، بعد تعريف المتعلم بقاعدة المفهوم ، ويحاول المتعلم تصنيف كل مثير حــسب الفئــة المناسبة.

2- الأنموذج الاستقرائي: وفيه يعرض المدرس المثيرات جميعها دفعة واحدة، ويقوم المتعلم باختيار المثير المناسب ليضعه في الفئة المناسبة.

ويذكر مينا (1994) أنه يمكن التفاعل بين الطريقتين، الاستقرائية والاستنتاجية، في تعليم المفاهيم عن طريق البدء بإعطاء أمثلة قليلة، ثم تقديم التعريف، ثم تطبيق ذلك على أمثلة متنوعة جديدة .. ويذكر أيضا، أنه يغلب استخدام الأسلوب الاستقرائي في المراحل الأولى من التعليم، واستخدام الأسلوب الاستنتاجي، أو الأسلوب التفاعلي، الذي يجمع بين الأسلوبين في المراحل الأعلى منها.

ويذكر فودة (2006) الطريقة الاستكشافية من طرق تعليم المفهوم، حيث يقوم الطلاب بملاحظة الأمثلة، وتحليلها من خلال الموازنة بين جزئيات الأمثلة، وما بينها من أوجه التشابه والاختلاف، ومعرفة السمات المشتركة، والسمات المميزة، والربط بين المعلومات الجديدة، وبين المعلومات القديمة التي مروا بها، ثم الوصول إلى الاستنتاج، ولتأكيد المفهوم النحويّ المستهدف تتم مناقشة مجموعة من النشاطات التطبيقية.

وإن أساليب تدريس المفاهيم تشكل مسألة ذات أهمية في تعلم المفاهيم ، وتسهيل استيعابها على المتعلمين، وتربط تعلمهم السابق باللاحق ، ويزيد من تثبت المادة التعليمية في ذاكرتهم، وتسهم في تفعيل التعلم، وانتقال أثره (الخوالدة، 1995). فتعلم المفاهيم يزيد من فهم الطلاب للمحتوى المدروس من خلال ربط الحقائق ببعضها، مما يسهل عليهم التعلم، ويزيد من دافعيتهم، وإقبالهم على العلم.

النحو لغة:

(النحو) مشتق من نحا، ذلك ما أورده (الفيروز آبادي، 2004، ص 1228) أن النحو: "الطريق والجهة، ومنه نحو العربية، وجمعه نُحُوٌّ، ونُحِيَّةٌ". وأورد (المقري،1998، ص307) أن المراد بالنحوُ "القصد؛ لأن المتكلم ينحو به منهاج العرب إفرادا وتركيبا".

النحو في الاصطلاح:

يذكر السليطي (2001) أنه قد تباينت، واختلفت الأدبيات التربوية، التي أشارت إلى مفهوم النحو، وذلك راجع إلى سببين رئيسين هما: تحديد دائرة القواعد النحوية، وصلة هذا العلم بالفروع الثقافية الأخرى، ولقد مرَّ مفهوم النحو بمرحلتين: المرحلة الأولى، كان مفهوم النحو فيها ضيقاً، فقد قُصد بالنحو التغيّر الذي يطرأ على أواخر الكلمة من حيث الإعراب والبناء، ولكن هذا المفهوم الضيق سرعان ما تلاشى، وفقد مكانته مع التقدم العلمي، وأتت المرحلة الثانية، حيث أصبح مفهوم النحو فيها علم التراكيب اللغوية للكلمة من جميع مستويات اللغة، وأنظمتها المختلفة، وما بينها من علاقات.

عَرَّف ابن جني (1957، ص 34) النحو في كتابه الخصائص بأنه " انتِحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب، وغيره كالتثنية والجمع والتصغير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن من أهلها، وإن شذّ بعضهم عنها رُدَّ إليها" ، ومما يميز تعريف ابن جني للنحو عن غيره شموله، وأن تعليم النحو وسيلة لحصول الملكة لدى المتعلم.

ويرى الجرجاني (1987، ص 295) أن النحو "هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل: النحو هو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل:" علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده".

ويعرف اللبدي (1985، ص217) النحو بأنه " العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه، التي ائتلف منها، وهذا الاصطلاح للقدماء، وأما اصطلاح المتأخرين، فهو تخصيصه بفن الإعراب والبناء؛ ولهذا يعرفه المتأخرون بأنه علم يبحث عن أواخر الكلم إعرابا وبناءً" .

ويذكر فضل الله وعبدالحميد (1998) أن المفهوم النحـوي، يرمـز إلـى سـمة، أو مجموعة من السمات المجردة ،ويصنف السمات النحوية، التي تندرج تحته، ويميز بينها، وبين السمات التي تندرج تحت غيره من وحدات البناء النحوي الأخرى، كما أنه لا ينطبـق علـى معنى معين، أو موقف خاص، بل ينطبق على مجموعة من المعاني، والمواقف التي تـشترك في السمات ذاتها.

ويعرف آخرون النحو بأنه: " طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة مـن القـرآن الكريم، والحديث الشريف، ومن لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية يُحكمٌ بها على صحة اللغة وضبطها" (طعيمة، ومناع، 1999، ص 53)

يقول وبستر (Webester) الوارد ذكره في (طعيمة ومنـاع، 1999، ص 54) أن النحو عبارة عن: " تلك الدراسة اللغوية التي تتعامل مع شكل الألفاظ، وتركيبها، ومع تنظـيم الجمل، وترتيب كلماتها".

علاقة النحو بنظرية الملكة اللسانية:

يرى ابن خلدون (2007) أن علوم اللسان متفاوتة بأهميتها، وهذا التفاوت بين علـوم اللسان مرتبط بالتعبير عن المعنى؛ لأن اللغة التي تقوم هذه العلوم على خـدمتها، غرضـها الأساس، هو التواصل والتعبير عن المعاني، فقدم ابن خلدون النحو على غيـره مـن علـوم اللسان؛ لصلته الوثيقة بالوظيفة الأساسية للغة، وبه يعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ مـن الخبر، ولولاه لجهل فهم المعنى.

والملكة اللسانية عند ابن خلدون هي القدرة على استخدام اللغة، والتحكم في التعبيـر بها، وهي ملكة شبيهة بالصناعة، تكتسب بالممارسة والتكرار، وإن تمامها، أو نقصانها يكون في جودة التعبير عن المعاني باستخدام التراكيب لا المفردات، فالملكة في نظر ابـن خلـدون

طاقة لغوية شاملة بالمفهوم العام للغة، وإن العلم بقوانين الإعراب، أو قوانين التراكيب المتصلة بالسلامة اللغوية، أو العلم بقوانين التراكيب الجمالية لا يعد ملكة، إلا إذا توافرت صفة الممارسة الواعية، المستمرة، المتكررة.

وقد ميز ابن خلدون (2007) بين اللغة ملكة، وبين صناعة العربية حيث وصفها بأنها معرفة قوانين الملكة ومقاييسها، وإنها بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علما، ولا يحكمها عملا، وفي موضع آخر، نبه ابن خلدون المعلمين أن يعلموا اللغة ذاتها، لا أن يعلموا معلومات عن اللغة ؛ لأن ملكة اللغة لا تحصل بمعرفة القوانين العلمية التي استنبطها النحويون، التي وصفها بأنها تفيد علما بذلك اللسان، ولا تفيد في حصول الملكة بالفعل.

ثالثا: التفكير الناقد:

النقد لغة :

عند استعراض معاني كلمة النقد في معاجم اللغة العربية ورد الفعل نقد في لسان العرب بمعنى "النقد : تمييز الدراهم ... ونقدت الدراهم وأنتقدها إذا أخرجت منها الزيف ، وناقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر " (ابن منظور، 1979، ص452) ، وجاء في أساس البلاغة : " نقد النقاد الدراهم : ميز جيدها من رديئها" (الزمخشري،1991، ص487). كذلك جاء في المعجم الوسيط (مصطفى وآخرون، 1985، ص 944) " يقال نقد الشعر ونقد النثر أظهر ما فيهما من عيب أو حسن وفلان ينقد الناس يعيبهم ويغتابهم".

مفهوم التفكير الناقد في الاصطلاح التربوي:

يذكر عصفور وطرخان (1999) أن الاهتمام بالتفكير الناقد ظهر مع ظهور أعمال جون ديوي عندما استخدم فكرة التفكير المنعكس والاستقصاء، وفي الثمانينات من القرن

العشرين بدأ علماء النفس المعرفيون والتربويون في بناء وجهات النظر الفلسفية المتعلقة بالتفكير الناقد، ووضعها في أطر معرفية، وتربوية؛ لاستغلال القدرات العقلية والإنسانية.

وذكر جابر (1997) تقسيم التفكير الناقد إلى ثلاثة عناصر هي :

1- اتجاه الفرد وميله إلى التفكير المتمعن في المشكلات والموضوعات، التي تدخل مجال خبراته على اتساع مداها.

2- معرفة طرق البحث المنطقي والاستدلالي.

3- إتقان بعض المهارات في تطبيق هذه الطرق واستخدامها.

وعرف الجندي (2002) التفكير الناقد بأنه استخدام مهارات التفكير الأساسية لتحليل القضايا والوصول إلى استبصارات حول معان وتفسيرات معينة، والتوصل إلى أنماط من التفكير المنطقي، وفهم الافتراضات والتحيزات القائمة وراء مواقف معينه. ويعرفه طافش (2004) أنه دراسة الأدلة المنطقية والشواهد المتوافرة وتمحيصها بهدف التوصل إلى الحقيقة بعد نفي الشك عنها.

ويذكر فاولر(Fowler,2005) تعرفين للتفكير الناقد: تعريف دايان (Diane) بأنه توظيف المهارات، والاستراتيجيات المعرفية، التي تزيد من احتمالية التوصل إلى النتيجة المرغوب فيها، وهو النوع المستخدم في حل المشكلات، وصياغة الاستدلالات، وجمع الاحتمالات، والخروج بقرارات، وذلك من خلال استخدام المفكر الناقد مهارات فعالة فيما يتعلق بمحتوى مخصوص ، ويشتمل التفكير الناقد تقييم عملية التفكير، والتوصل إلى اتخاذ قرار. وتعريف دانيل (Daniel) بأن التفكير الناقد هو تفكير يتضمن الأخذ بكل الاحتمالات، والاعتماد على العقل والنظر في التفسيرات، ووجهات النظر المحتملة، والبحث عن الحقيقة، لا البحث عن صحة وجهة النظر.

وعرف مركز أبحاث كيلوج لتعليم الكبـــار The Kellogg Center for Adult Learning Research في ولاية مونتانا التفكير الناقد بأنه عملية موازنة، يقوم الأفراد من خلالها بتحليـــل المعلومات المعطاة لهم بشكل دقيق، ومحدد للوصول إلى أفكـــار، أو مفـــاهيم جديـــدة مـــن المعلومات التي حصلوا عليها(Fulton,2001).

ويعرفه باول (Paul,1991) أنه العدالة في محاكمة المواضيع بالتفكير السليم.

وذكر واطسون وجليسر (Watson & Glasser,1991) تعريف التفكير الناقد أنـــه المحاولة الدائمة لفحص الحقائق والآراء من خلال الأدلة التي تدعمها، بدلا من القفـــز إلـــى النتائج، وهذا يتضمن معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد في تحديد قيم مختلف الأدلـــة، والوصول إلى نتائج صحيحة، وفحص صحة النتائج، وتقويم المناقشات بطريقة موضـــوعية.

وعرفه أودل ودانيلس (Udall &Daniels,1991) بأنه حل المشكلات، أو التحقق من الشيء، وتقييمه، وفق معايير، تم الاتفاق عليهـــا. وعرفـــه رايـــت (wrigh ، 2002) بأنـــه الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الفرد في حل المشكلات التي تواجهه، ويعبر عن مـــدى قدرة الفرد على أن ينتج أكثر من حل مناسب للمشكلة. وعرفه كون (Coon ،2000) أنـــه القدرة على تقويم المعلومات والمقارنة بينها وتحليلها ونقدها وتركيبها.

ويلخص جروان (2002) القواسم المشتركة التي وردت في كثيـــر مـــن التعريفـــات للتفكير الناقد فيما يلي :

1 – التفكير الناقد ليس مرادفاً لاتخاذ القرار، أو حل المشكلة، كما أنه ليس مرهونـــاً باتبـــاع استراتيجية منظمة لمعالجة أي موقف، وهو مجموعة من العمليات، والمهارات الخاصة التـــي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة، أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين.

2 – التفكير الناقد يستلزم إصدار الحكم من جانب الفرد الذي يمارسه.

3 – التفكير الناقد يحتاج إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق، والاستدلال المنظم للأمور.
4 – التفكير الناقد يتضمن مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها، والتـدرب عليها وإجادتها.

وصنف إبراهيم (1998) التعريفات الواردة في ماهية التفكيـر الناقـد إلـى ثـلاث مجموعات هي:

1 – مجموعة التعريفات الاختزالية: وهي التي تختزل التفكير الناقد في عمليـة محـددة، أو عمليات محدودة كتعريف التفكير الناقد على أنه القدرة على الاستدلال المنطقـي، أو تطبيـق الحكم التأملي.

2 – مجموعة التعريفات التي تعنى بالخصائص التي تميز التفكير الناقد، وتوضح عناصـره والمظاهر التي تكتشف عنه، كتعريفه بأنه ذلك النمط من التفكير الذي يميز بين الموضوعات ويبحث عنها، ويرحب بالتناقضات التي تساعد على التقدم والتطور.

3 – مجموعة التعريفات التي تُعنى بالقدرات إلى جانب العمليات التي تسهم في تحديد التفكير الناقد، كتعريف التفكير الناقد على أنه مركـب مـن الاتجاهـات، والمعـارف، والمهـارات كالتقصي الذي يشتمل التعرف إلى أبعاد المشكلة، وقبول الأدلة والبراهين الصحيحة.

وبعد استعراض التعريفات السابقة يمكن القول إن التفكير الناقد هو : عملية عقلية تقوم على عدد من المهارات، والأنشطة العقلية بهدف التعرف إلى دقة المعلومات، والتثبـت مـن صحتها بعقلية علمية لإصدار حكم عليها. كما يرى الباحث أن التعريفات الـسابقة للتفكيـر الناقد، تتفق فيما بينها على أنه عملية عقلية نشطة، تقيم الأدلة المتـوافرة ، وتـوافر فـرص تدريب المتعلم على صنع القرار.

ويرى الباحث أنه يمكن تصنيف التعريفات السابقة في تصنيفين؛ وذلك وفق اهتمـام معرفيها، والهدف من استخدام التفكير الناقد وهما:

1- تعريفات تركز على الهدف الشخصي للفرد من استخدام التفكير الناقد في حياته العملية، كتعريف إنيس (Ennis,1987) على أنه تفكير تأملي لاتخاذ قرار، وتعريف دايان (Diane) بأنه توظيف المهارات، والاستراتيجيات المعرفية لتقييم عملية التفكير للوصول إلى قرار. وتعريف دانيل للتفكير الناقد (Daniel) على أنه النظر في التفسيرات، ووجهات النظر المحتملة، والبحث عن الحقيقة،وتعريف كون (Coon،2000) على أنه القدرة على تقويم المعلومات والمقارنة بينها وتحليلها ونقدها وتركيبها، وتعريف رايت (wrigh،2002) على أنه الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الفرد في حل المشكلات التي تواجهه، ويعبر عن مدى قدرة الفرد على أن ينتج أكثر من حل مناسب للمشكلة.

2- تعريفات تركز على هدف جماعي، يخص المجموعة بأكملها، كالحكم على رأي، أو فكر، أو استراتيجية ؛ لاتخاذ قرار فيها، بعد تحليل المعلومات، وتصنيفها، وفحصها، كتعريف أودل ودانيلس (Udall & Daniels,1991) وتعريف واطسون وجليسر (Watson &Glasser,1991) التفكير الناقد بأنه التحقق من الشيء، وتقييمه، وفق معايير يتم الاتفاق عليها. وكما عرفه باول (Paul,1991) أنه العدالة في محاكمة المواضيع.

الأهمية التربوية للتفكير الناقد :

إن التفكير الناقد ضرورة تربوية ، لأنه يكسب أفراد المجتمع النظرة العقلية الناقدة التي تعتبر من المتطلبات اللازمة للحياة في عصر العولمة، الذي يتسم بكثرة التيارات الفكرية والثقافية المتناقضة ، ويعد التفكير الناقد أهم أنماط التفكير التي تساعد الفرد على نقد الأفكار الناتجة والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاع هذه الأفكار والحلول إلى المنطق للتوصل إلى الصحيح منها؛ لتوظيفها لتحقيق أهدافه وأهداف المجتمع (الوسيمي، 2003).

وتكمن أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، في كونها تؤدي إلى فهم أكثر عمقا للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، وربط عناصره ببعض، وتُمكِن الطلاب من مواجهة متطلبات المستقبل، والاستقلال في التفكير، وتشجيع روح التساؤل لديهم والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون التحري عنها (الوهر والحموري، 1988).

تعليم التفكير الناقد وتنمية مهاراته عند الطلاب:

تباينت وجهات نظر المفكرين والتربويين، حول الاستراتيجية المناسبة لتعليم التفكير، منهم من يرى تدريس التفكير بشكل مباشر من خلال محتوى مقرر دراسي، ويمثل هذا الأسلوب الاتجاه القديم, ويقف على رأس مؤيديه بيير(Beyer) على أن يتم ذلك وفق استراتيجية واضحة، ومنهم من يرى أنه ينبغي أن يدرس التفكير بشكل ضمني وغير مباشر من خلال تقديم مهارات مرتبطة بعملية التدريس، ويمثل هذا الاتجاه الأسلوب الحديث. ويعتبر لورين رسنك (Lauren Resnick) المشار إليه في (جيمس وهربرت،1995) من أشد المؤيدين لهذا الأسلوب.

ومنهم من ينادي بتعليم التفكير بطريقة مجردة أو مباشرة، على أن يكون مادة مستقلة. ومنهم من ينادي بتعليم التفكير بطريقة مدمجة من خلال المناهج الدراسية. حيث يتم الانطلاق من خلال المفاهيم والمعاني المتضمنة في تلك المواد إلى تجارب يشارك فيها الطلاب. بينما يرى آخرون أن يتم تعليم التفكير من خلال محتوى دراسي مستقل به، ثم يربط مع المواد الدراسية الأخرى. وتعرف هذه الطريقة بطريقة التجسير(البكر،2007)

ويرى زيتون (2003) أن تعليم التفكير يتم في الطرق التالية:

1- التعليم المباشر: بحيث تتم عملية تعليم التفكير، ومهاراته، بشكل مباشر وصريح،بعيدًا عن محتوى المواد الدراسية.

2 – التعليم من أجل التفكير: حيث تتم عملية تعليم مهارات التفكير بشكل ضمني في سياق

تدريس محتوى المواد الدراسية.

3 – الدمج في تعليم التفكير: حيث يتم تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر وصريح في إطار محتوى المواد الدراسية.

ويذكر المغيصيب (2009) أنه يوجد أكثر من رأي أو اتجاه فيما يتعلق بكيفية تعليم التفكير الناقد أو التدريب عليه، إلاّ أنَّ هذه الآراء تكاد تتمحور حول طريقتين رئيستين هما:

– تعليم التفكير الناقد كمادة مستقلة كغيره من المواد، ومن مميزات هذه الطريقة أنَّها تجعل المتعلمين يدركون أهمية الموضوع الذي يدرسونه ويشعرون بالعمليات التفكيرية التي يقومون بها، كما تجعل عملية قياس وتقييم التفكير الناقد أدق.

– تعليم التفكير الناقد ضمن محتوى المواد الدراسية المختلفة، وهذا يستدعي وجود معلمين مؤهلين ووقت كاف للقيام بالنشاط التفكيري، ومن مميزات هذه الطريقة أنها تنشط العملية التعليمية باستمرار، وتحفز المتعلمين على استخدام عمليات التفكير في مختلف المواد، وتوفر فهماً أعمق للمحتوى المعرفي لهذه المواد وقدرة أفضل على استيعابها وتطبيقها.

– وقد برزت اتجاهات حديثة حاولت الجمع بين الطريقتين في تعليم التفكير الناقد بهدف الإفادة من مميزات وإيجابيات كل منهما (المغيصيب، 2009).

ويذكر الثبيتي (2006) أن من الاستراتيجيات المقترحة في تعليم التفكير الناقد الآتية:

– استراتيجية المهارات الصغيرة: ويقصد بها المهارات الأولية البسيطة التي تتعلق بالقدرة العامة للفرد. مثل تعريف معاني الكلمات بدقة، ومعرفة المهارات العددية البسيطة.

– الاستراتيجية العاطفية: وتهدف هذه العادة إلى تنمية اتجاه المتعلم. ومن أمثلة ذلك معرفة كيف يمكن لشخص شاهد مشاجرة واحدة في الساحة أن يصفها بطريقة مختلفة.

– استراتيجية القدرات الكبيرة: يقصد بالقدرات الكبيرة العمليات المتضمنة في التفكير.

ومن الخطوات العملية التي يمكن للمعلم أن يفيد منها في تنمية مهارات التفكير الناقد ما ذكره (قطامي، 2001) ومنها: استعراض الآراء المختلفة المتصلة بالموضوع، ومناقشتها؛ لبيان الصحيح المبني على الدليل الواضح من غير الصحيح، و تمييز نواحي القوة، ونواحي الضعف في الآراء المتعارضة في الموضوع، وتقييمها بطريقة موضوعية بناءً على الدليل والبرهان.

معوقات تدريس التفكير الناقد

هناك عدد من معيقات تدريس التفكير الناقد ذكرها (الألوسي، 1995) ومنها: طريقة التدريس المتبعة في المدارس التي تعتمد على التلقين، رفض فئات من المعلمين التعاطي مع الأساليب الحديثة المتبعة في عملية التعليم، السياسات المتبعة في تقديم المنهاج للطلبة، طريقة التعاطي مع هذا المنهاج والتزام الطلبة بالكتاب المدرسي، وعدم رغبتهم في زيادة ثقافتهم من أي مصدر من مصادر الإعلام المختلفة واكتظاظ الصفوف بالطلبة بحيث لا يوجد هناك مجال للمعلم، أو للطالب لتنمية مهارات التفكير الناقد لديه ورفض المعلمين للاستماع إلى أراء الطلاب؛ لأنَّ ذلك حسب اعتقادهم- يقلل من هيبتهم ومكانتهم لدى الطلبة.

وذكرت (أبو ناشي، 2003) عوامل أخرى تعيق تنمية مهارات التفكير الناقد، منها: الانقياد إلى الآراء التواترية وهي تلك الآراء الشائع استخدامها بين الناس التي يتقبلها الفرد، ويتداولها دون الرجوع إلى مصادرها الحقيقية، أو التأكد من صحتها، ويكتفي الفرد بالقليل من الأدلة التي تعطي له، التعصب لرأي والتمسك بصحة آراء معينة قبل أن تعرض عليه أية بيانات، أو وقائع، ويتمثل التعصب في التفكير الناقد في الحكم على موضوع ما من وجهة نظر معروفة سابقاً. والقفز إلى النتائج من دون تسلسل منطقي.

مهارات التفكير الناقد

التفكير نشاط يتكون من عدة عمليات، وكل عملية تشتمل على عدد مـن المهـارات المعرفية، تستعمل بعد ضمها لتحقيق النتيجة أو الهدف المطلوب، والذي يحدد مستوى فاعلية التفكير هو كيفية استعمال هذه المهارات، ومستوى الأداء فيها، وهذه المهارات تمثل الأسـاس الذي يعتمد عليه التفكيـر الجيـد (كييـف و ويلبـرج، 1995). وقـد أشـار فاشـيون (Fasion,1988) إلى المهارات المعرفية التي تشكل جوهر التفكير الناقد وتضم الآتية :

- التفسير (Interpretation): ويقصد بها الفهـم والتعبيـر عـن المعـاني والمعطيـات والإجراءات، ويشمل مهارات فرعية كالتصنيف وتوضيح المعاني.
- التحليل (Analysis): ويقصد بها تحديد العلاقات ذات الدلالة المقصودة بـين المفـاهيم والصفات للتعبير عن اعتقاد أو رأي.
- التقويم (Evaluation) : ويقصد بها قياس مصداقية العبارة وصحتها، وتشتمل على تقويم الإدعاء، وتقويم الدليل والحجة.
- الاستدلال (Inference) : ويقصد بها تقصي الأدلة، والاستنتاجات.
- الشرح (Explanation) : ويقصد بها إعلان النتائج، وتوضيح التبريرات والإجـراءات، وعرض الحجج والدلائل.
- تنظيم الذات (Self Regulation) : ويقصد بها مراقبة الفرد لأنشطته، والإجراءات التي اتبعها، والنتائج ويتضمن تقويم الذات وتصحيحها. وقد لخص إنيس (Ennis,1987) مهارات التفكير في ثلاث مجموعات رئيسة هي :

- تعريف المشكلة، وتحديدها بدقة.
- استدلال المعلومات.

- حل المشكلات، واستخلاص استنتاجات معقولة.

وذكر كل من واطسن وجليسر (Watson and Glaser,1991) أن التفكير الناقد يتألف من خمس مهارات هي:

1- معرفة الافتراضات.

2 - التفسير.

3 - تقويم المناقشات.

4 - الاستنباط.

5 - الاستنتاج.

وفسر الزيود (1998) مهارات التفكير الناقد التي ذكرها واطسن وجليسر على النحو الآتي :

1 - الاستنتاج: ويقصد بها استخلاص مجموعة من الحقائق.

2 - معرفة المسلمات أو الافتراضات: ويقصد بها معرفة الفكرة، أو القضية المراد التحقق منها.

3 - الاستنباط: ويقصد بها استخلاص حكم من القاعدة.

4 - التفسير: ويقصد بها محاولة تحديد أسباب سلوك الظاهرة.

5 - تقويم الحجج: ويقصد بها محاولة إثبات صحة النتائج المستخلصة.

ويفسر الباحث مهارات التفكير الناقد التي ذكرها واطسون وجلسر تفسيرا إجرائيا على النحو الآتي:

- الاستنتاج : وهي قدرة الفرد على التمييز بين درجات احتمال صحة، أو خطأ نتيجة ما، وفقا لدرجة ارتباطها بالمعلومات المعطاة له.

- معرفة الافتراضات : وهي قدرة الفرد على فحص المعلومات المعطاة له في موضوع ما، بحيث تمكنه من الحكم على افتراض ما، بأنه يتبع المعلومات المقدمة له، وينتمي إليهـــا، أم غير ذلك.

- الاستنباط : وهي قدرة الفرد على الحكم على نتيجة ما، أنها نتيجـــة صـــحيحة، أم غيـــر صحيحة، وفقا لقوة صلة هذه النتيجة بالمعلومات المعطاة له، وأنها مشتقة من منها.

- التفسير: وهي قدرة الفرد على أن يحكم على أن النتائج مترتبة على المعلومات المعطاة له، أم غير مترتبة. عليها.

- تقويم المناقشات : ويقصد بها أن يصدر الفرد حكما على إجابة، أو قضية ما، بمدى قوتها، وتمييز نواحي القوة والضعف فيها، وأن تتصل مباشرة بالسؤال أو الموضوع المطروح.

معايير التفكير الناقد:

ذكر جروان (2002) عن بول وايلدر (Paul and Elder) أبرز معايير التفكير الناقد وهي :

1- الوضوح: ويعد أهم معايير التفكير الناقد؛ لأن وضوح العبارة يسهل فهمها.

2- الصحة : يقصد بمعيار الصحة أن تكون العبارة صحيحة وموثقة.

3- الدقة : وهو استيفاء الموضوع حقه من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة ولا نقصان.

4- الربط : أن يكون هناك رابط وثيق الصلة بين السؤال، أو المداخلة، أو الحجة أو العبـــارة وموضوع النقاش، أو المشكلة المطروحة.

5- العمق : يجب أن تكون المعالجة الفكرية للمشكلة مناسبة لتعقيدات المشكلة، وتشعبها.

6- الاتساع : معالجة جميع جوانب المشكلة، أو الموضوع بالاعتبار دون إغفال لأي منها.

7- المنطق : من الصفات المهمة للتفكير الناقد، أو الاستدلال أن يكون منطقيًا.

مكونات التفكير الناقد

ذكرت السيد (1995) أن عملية التفكير الناقد تتكون من خمسة مكونات، لكل منها علاقته الوثيقة ببقية المكونات، وهذه المكونات هي :

1. القاعدة المعرفية: وتتمثل فيما يعرفه الفرد ويعتقده، تجاه موقف معين.
2. الأحداث الخارجية: وتمثل المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.
3. النظرية الشخصية: وتمثل الإطار التي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية، فيكون الشعور بالتباعد، أو التناقض من عدمه.
4. الشعور بالتناقض أو التباعد: فمجرد الشعور بذلك يمثل دافعًا، تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد.
5. حل التناقص: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد، حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة وهكذا. فهذه هي الأساس في بنية التفكير الناقد.

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد

ذكر جروان (1999) عددا من الأدوار التي يجب أن يقوم بها معلم مهارات التفكير. ومنها : أن يكون المعلم مستمعًا ماهرًا لأفكار طلابه، يتيح الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، ويتقبلها بغض النظر عن درجة موافقته عليها؛ من أجل تعزيز الأفكار الجديدة، وحث الطلاب على ممارستهم لعمليات الملاحظة، والمقارنة والتصنيف، والتفسير، وفحص الفرضيات، والبحث عن الافتراضات، والانشغال بحل مشكلات حقيقية، وتوليد الأفكار الجديدة، ومنح الوقت الكافي للتفكير في النشاطات التعليمية، وخلق بيئة محفزة للتفكير التأملي الناقد، والتمهل، وعدم التسرع في إعطاء الإجابة إلا بعد التثبت من صحتها.

ومن الأدوار المهمة لمعلم مهارات التفكير الناقد أنه مخطط لعملية التعليم، ومــصدر للمعرفة، إذ يقوم بإعداد المعلومات، وتوفير الأجهزة، والمواد اللازمة للطلبة؛ لاستخدامها في حين يتجنب تزويد الطلبة بالإجابات التي تعيق سعيهم الحثيث للوصول إلى استنتاجات يمكنهم التوصل إليها بأنفسهم وتكوينها، ويقوم بدور السابر، وذلك من خلال طرح أســئلة عميقــة ، تتطلب تبريراً، أو دعماً لأفكارهم، وفرضياتهم واستنتاجاتهم التي توصلوا إليها، ومــن أدواره القدوة الحسنة بوصفه أنموذجاً بتقديم السلوك الذي يبين أنَّه شخص مهتم، محب للاســتطلاع، ناقد في تفكيره وقراءته،راغب في سبر تفكيره سعياً وراء الأدلة (مجيد، 2008).

ويعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير الناقد، حيث إن أي تطبيق لخطة تعليم التفكير إنما يتوقف على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل غرفة الصف من أجــل توافر بيئة صفية مهيأة لنجاح عملية تعليم التفكير وتعلمه : تشجيع طلابه على التعلم النــشط الذي يقوم على توليد الأفكار وذلك من خلال توجيه أسئلة إليهم تتعامل مع مهــارات التفكيــر العليا، وكذلك تقبُّل آرائهم، وتثمين أفكارهم واحترام ما بينهم من فروق، ومحاولة تنمية ثقتهم بأنفسهم، وتزويدهم بتغذية راجعة مناسبة (المغيصيب، 2006).

ويمكن لمعلم اللغة العربية أن ينمي مهارات التفكير الناقد لطلابه من خلال تــدريبهم على إجراء المقارنات والموازنات، وتسجيل الفروق وأوجه الشبه والاختلاف . وعلى تلخيص الأفكار؛ لأنها مهارة تصنيفية تتضمن الاستيعاب، والتحديد، والانتقاء، وتفسير الأحداث بتقديم المبررات والأدلة، والنقد حيث يمثل فحصا واعيا وبحثا عن العمل وتقويما للحجج، وتحديــد المسلمات والافتراضات، وجمع المعلومات وتنظيمها، وطرح أسئلة مفتوحة النهاية (ســليمان، 2001).

علاقة الملكة اللسانية بالتفكير الناقد

يقول ابن خلدون في هذا الشأن : " وإذا عرض عليه الكلام حائداً عن أسلوب العرب، وبلاغتهم في نظم كلامهم أعرض عنه ومجه، وعلم أنه ليس من كلام العرب الذي مارس كلامهم، وإنما يعجز عن الاحتجاج بذلك، كما تصنع أهل القوانين النحوية والبيانية، فإن ذلك استدلال بما حصل من القوانين المفادة بالاستقراء. وهذا أمر وجداني حاصل بممارسة كلام العرب ، حتى يصير واحدا منهم"(ابن خلدون ،2007، ص 567).

وإن المتعلم الذي حصلت لديه الملكة، ارتقى به الذوق؛ ليميز بين الكلام المفيد والغث منه، فالحدس اللغوي لديه نجم عن حدس لغوي ناجم عن معرفته الضمنية بقوانين اللغة الذي يمكنه من الحكم على جملة ما، إن كانت من جمل لغته الصحيحة أم لا ، وهذه الملكة قد اكتسبها بصورة طبيعية تلقائية من بيئته التي ترعرع فيها، بينما يمكن للنحاة الحكم على جملة ما بالصواب أو الخطأ، بوساطة معرفتهم المباشرة بالقوانين التي استقرؤوها عبر دراستهم للغة(زكريا، 1993).

والمتعلم الذي أتقن الملكة اللسانية، واخذ بزمامها، يكون قادرا على تمييز الصالح من التراكيب التي يسمعها من غير المفيد منها، اعتمادا على ملكته اللسانية ذات المعرفة الضمنية بقواعد اللغة، وهذا ما يقوله ابن خلدون (2007،ص561) " وإن سمع تركيبا غير جارٍ على ذلك المنحى مجه، ونباعنه سمعه بأدنى فكر،بل بغير فكرإلابمااستفاده من حصول هذه الملكة "

علاقة النحو بالتفكير الناقد

تظهر أهمية التفكير الناقد في تنشيط إجراءات درس النحو بتقديمه أسس البحث المنظم، وتشجيع وجهات النظر المختلفة، ومساعدة المتعلم على اكتشاف الروابط بين الافتراضات، ووجهات النظر والمفاهيم، وتطوير مهارات التعليل والتحليل واتخاذ القرار.

ويذكر إبراهيم (2009) أن علاقة التفكير الناقد بالنحو علاقة وطيدة؛ لأن طبيعة النحو طبيعة ناقدة تحتاج إلى تقديم الاستدلالات في شكل حجج وبراهين وقرائن وهى من صلب طبيعة التفكير الناقد، وليس هناك فرع من أفرع اللغة العربية أكثر اتصالا بالتفكير الناقد من النحو، فهما متداخلان تداخلا لا يمكن فصله، فالنحو يتطلب عمليات عقلية كالتصنيف والتمييز والتجريد في معالجة قضاياه، والتفكير الناقد ينمو إجرائيا مع هذه العمليات، ويزداد اكتساب المتعلمين للمفاهيم النحوية إذا ما درست لهم بأسلوب يثير الانتباه والمتعة وتقديم الشواهد النحوية وأمثلتها الموضحة للقاعدة النحوية، وهذا ما يوفره التفكير الناقد بمهاراته ومكوناته، فإذا قدم المتعلم أمثلة لمفهوم نحوي معين، عليه أن يخضع هذه الأمثلة إلى مهارات التصنيف والتفسير والتمييز للوصول إلى قاعدة المفهوم النحوي.

وتتميز طبيعة دراسة النحو بالخصائص الآتية :

1- التصنيف النحوي : وهو عملية عقلية يتم من خلالها تحديد أوجه الاختلاف بين كل صنفين نحويين للتمييز بينهما.

2- الاستدلال النحوي : وهو عملية عقلية أساسها القدرة على تبرير صحة الحكم النحوي ، وفقا لأدلة نحوية.

3- قرائن الوظائف النحوية التي تعين على تحديد المعاني الوظيفية للكلمات في التراكيب اللغوية، وعلى تحديد العلاقات التي تربط الكلمات بعضها بعضا في الجملة الواحدة (عصر،1992).

ويستنتج الباحث إن قدرة المتعلم على استقراء الصفات المميزة للمفهوم النحوي من خلال الأمثلة المعطاة، وقدرته على تصنيف الأمثلة الدالة على المفهوم النحوي عن غيرها من الأمثلة، وتقديم التبرير، والتفسير لما يستبعده من أمثلة غير دالة، وقدرته على إصدار أحكام

موضوعية تستند إلى أدلة وبراهين تثبت مدى صحة الأمثلة اللغوية أو خطئهـا التـي تمثـل المفهوم النحوي، مما يؤكد العلاقة الوطيدة بين طبيعة النحو والتفكير الناقد.

ثانيا: **الدراسات السابقة ذات الصلة**

لم يعثر الباحث – بحدود علمه – على أية دراسة سابقة هدفت تعرف أثـر اسـتراتيجية تعليمية منبثقة عن نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون. وقد رأى الباحث تضمين هذا الجـزء من الدراسة عرضاً للدراسات السابقة التي تتصل بموضوع الدراسة، عربية وأجنبية، ، وقـد قسمت الدراسات على محورين، مرتبة زمنيا كالآتي:

المحور الأول : دراسات تناولت أثر استراتيجيات تعليمية قائمة على نظريات تربويـة فـي تنمية المفاهيم النحوية :

أجرى دحيلان (2003) دراسة هدفت التعرف إلى أثر المنظمـات المتقدمـة علـى التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظة خـان يونس مقارنة بالاستراتيجية الاعتيادية. واشتملت عينة الدراسة على (100) طالب من طلاب الصف الثامن الأساسي في إحدى المدارس التابعة إلى مديرية التربية والتعليم في خان يونس، وزعت العينة على مجموعتين: إحداهما تجريبية وشملت (50) طالبا درست الوحـدة المقـررة باستراتيجية المنظمات المتقدمة، والأخرى ضابطة وشملت (50) طالبا درست الوحدة المقـررة ذاتها بالاستراتيجية الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـين أداء مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية على التحصيل وبقاء أثر التعلم.

وأجرى الهلالات (2006) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام دورة التعلم والمنظم المتقدم في اكتساب المفاهيم النحوية، والتفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الثقافة العسكرية، تكون أفراد الدراسة من (206) من طلبة الصف العاشر الأساسـي

في مدرستين تابعتين إلى مديرية التعليم والثقافة العسكرية الأردنية ، للعام الدراسي 2006/2005م موزعين عشوائيا على ست شعب : أربع شعب تجريبية وشعبتين ضابطتين. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم النحوية، تعزى إلى طريقة التدريس (دورة التعلم، والمنظم المتقدم، والاعتيادية) ولصالح دورة التعلم.

وهدفت دراسة الجوجو (2009) الكشف عن فعّالية تدريس النحو في ضوء الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النَّحْويةِ، وبعض مهارات الأداء اللغوي لدى طلاب الصَّفِّ السابعِ الأساسيّ في المدارس التابعة إلى مديرية التربية والتعليم شمال غزة ، وتألفت مجموعة البحث من (92) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي، وقسمت إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية عددها (46) طالبة، والأخرى ضابطة عددها (46) طالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في جميع المستويات (المعرفة، والفَهْم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وفي الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم النحوية البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الدعدي (2009) التعرف إلى فعالية خرائط المفاهيم وخرائط المفاهيم المعززة بالعروض العملية التقديمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في مكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من (96) طالبة، منها (32) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية الأولى درسن المواضيع المقررة باستخدام خرائط المفاهيم، والمجموعة الضابطة (32) درسن المواضيع ذاتها بالاستراتيجية الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين في التذكر والفهم والتطبيق.

وأجرى السلمي (2009) دراسة هدفت تعرف أثر استخدام العروض التقديمية في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة النحو واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من (64) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي في إحدى المدارس الثانوية بمكة المكرمة، قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية (32) طالبا درست المواضيع المقرة باستخدام العروض التقديمية والمجموعة الضابطة درست المواضيع ذاتها بالاستراتيجية الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: دراسات تناولت أثر استراتيجيات تعليمية قائمة على نظريات تربوية في تنمية مهارات التفكير الناقد:

أجرى رايسنمي وآخرون (Riesenmy,1991& others) دراسته بهدف التعرف إلى أثر تدريب طلاب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين لإكسابهم مهارات التفكير الناقد على قدرتهم في حل المسائل الرياضية وتحويل المسائل من لفظية إلى رمزية. بلغ عدد أفراد العينة القصدية (70) طالبا، قسمت إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (40) طالبا تم تدريبهم على كيفية التعامل مع المسائل الرياضية بطريقة ناقدة ومجموعة ضابطة(30) طالبا تم تدريبهم على التعامل مع المسائل الرياضية ذاتها بالاستراتيجية الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة أن قدرة طلاب المجموعة التجريبية على تحويل المسائل اللفظية إلى رمزية أفضل من أداء المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة بونيت (Bonnette,1998) تعرف تأثير الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة في تعليم الأنشطة والألعاب على تنمية مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات، واشتملت عينة الدراسة على (25) طالبا، المجموعة الأولى (12) طالبا تمثل الفئة العمرية من

(11–12) سنة تلقت الأنشطة باستراتيجيات التعليم المباشر والمجموعة الثانية (12–13) سنة تلقت الأنشطة ذاتها باستراتيجيات التعليم غير المباشر. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن في مهارات التفكير الناقد لدى المجموعتين وبدلالة إحصائية، ولوحظ أن المجموعة الثانية (المجموعة العمرية الأكبر) أظهرت تطورا أقوى في نمو مهارات التفكير الناقد.

وأجرى العبد اللات (2003) دراسة هدفت استقصاء أثر برنامج تدريبي مبني على التعلم بالمشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (112) طالبا وطالبة، قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تم تدريسها عن طريق برنامج تدريبي مستقل عن المواد الدراسية، والأخرى مجموعة ضابطة تم تدريسها بالاستراتيجية الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين أداء المجموعتين في تنمية مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى لافي (2004) دراسة هدفت قياس أثر استراتيجية تعليمية، مستندة إلى نظرية معالجة المعلومات في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؛ ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة من المدارس التابعة لمديرية عمان الثانية، حيث بلغ عدد أفراد العينة (150) طالبا وطالبة، موزعين على أربع شعب بواقع شعبتين لكل جنس. حيث قسمت كل شعبتين عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقت استراتيجية تعليمية على المجموعة التجريبية لمدة ثلاثة أشهر. ولقياس فعالية هذه الاستراتيجية استخدم اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد. وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الاستراتيجية التعليمية المستندة لنظرية معالجة المعلومات في مهارات التفكير الناقد.

وهدفت دراسة مستريحي (2006) بناء برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفية، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي، لدى طلبة الصف

التاسع الأساسي. واختارت الباحثة أفراد الدراسة من مدرستي ضرار بن الأزور الثانوية للبنين، وجبل عمان الأساسية للبنات. وبلغ عدد أفراد الدراسة (120) طالبًا وطالبة موزعين على أربع شعب، اختيرت عشوائيا، منها شعبتان تجريبيتان درستا المحتوى التعليمي المقرر للصف التاسع الأساسي في كتاب المطالعة والنصوص بالبرنامج التعليمي، وشعبتان ضابطتان درستا المحتوى التعليمي ذاته بالاستراتيجية الاعتيادية. وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة على اختبار مهارات الاستماع الناقد. وأظهرت فروقا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة في أداء الطلبة على اختبار مهارات التذوق الأدبي.

وأجرت صرخوه (2006) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية بنائية قائمة على نموذج كاربلس في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم البلاغية، والتفكير الناقد مقارنة بالاستراتيجية الاعتيادية. تكونت عينة الدراسة من (47 طالبا و 53طالبة) موزعين على أربع شعب دراسية من شعب الصف الحادي عشر الأدبي. وقد وزعت الشعب عشوائيا على مجموعتين: مجموعة تجريبية، تم تدريسها باستخدام استراتيجية التدريس البنائية القائمة على نموذج كاربلس (دورة التعلم) وتكونت من (24 طالبا و 26 طالبة) ومجموعة ضابطة، تم تدريسها باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية، وتكونت من (23 طالبا و 27 طالبة). أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر الأدبي للمفاهيم البلاغية تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح طلبة المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ذاتها في اكتساب طلبة الصف الحادي عشر الأدبي للتفكير الناقد تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح طلبة المجموعة التجريبية ذاتها.

وأجرت اليوسف (2007) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني والبرمجة التعليمية المحوسبة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طالبات

كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة، اشتملت عينة الدراسة على (126) طالبة من طالبات مقرر طرائق تدريس التربية الإسلامية، قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى (43) طالبة درست المقرر بطريقة العصف الذهني و(45) طالبة المجموعة التجريبية الثانية درست المقرر ذاته بطريقة العصف الذهني والبرمجية التعليمية المحوسبة والمجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة (38) التي درست المقرر ذاته بالاستراتيجية الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في مهارات التفكير الناقد. ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا لكل من مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لصالح المجموعتين التجريبيتين.

وهدفت دراسة الخطيب (2009) التعرف إلى فاعلية تطوير وحدة من مقرر التاريخ في ضوء الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي، قسمت إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية (35) طالبة درست باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة. و(35) طالبة درست بالاستراتيجية المعتادة . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين على اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى علي (2009) دراسة هدفت التعرف إلى أثر فاعلية التدريس بطريقتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني على زيادة التحصيل الدراسي و تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفقه. وشملت عينة الدراسة (199) طالبا تم توزيعها على ثلاث مجموعات، الأولى تجريبية درست المواضيع المقرة بطريقة الاكتشاف الموجه، والمجموعة التجريبية الثانية درست المواضيع المقرة ذاتهاا بطريقة العصف الذهني، والمجموعة الثالثة درست المواضيع المقررة ذاتها بالاستراتيجية الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير الناقد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي :

– اهتمام علماء التربية وأساتذة الجامعات والباحثين بضرورة إجراء دراسات تهـدف إلى اختبار فاعلية طرائق واستراتيجيات تدريسية متنوعة في تنمية مفاهيم المتعلمين النحويـة ومهارات التفكير الناقدلديهم.

أشارت جميع الدراسات التي طبقت استراتيجيات تعليمية قائمة على نظريات تربوية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المفاهيم النحوية.

وأشارت العديد من الدراسات إلى أثر استراتيجيات تعليمية قائمة على نظريات تربوية في تنمية مهارات التفكير الناقد كدراسة كل من: رايسنمي (Riesenmy,1991& others)؛ بونيت (Bonnette,1998)؛ حـاجي (2000)؛ العبـد الـلات (2003)؛ لافـي (2004)؛ مستريحي (2006)؛ صرخوه (2006)؛ اليوسف (2007)؛ الخطيب (2009)؛ علي (2009).

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أن الاستراتيجية التعليمية المقترحة من إعداد الباحث وانبثقت من واقع الطالب العربي، وقائمة على التراث العربي التربوي.

أثرت الدراسات السابقة خبرة الباحث في كيفيـة إعـداد الأدب النظـري للدراسـة، وإجراءاتها ، والأدوات التي استخدمتها، والمعالجات الإحصائية، ومقارنة النتائج التي توصلت إليها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل مجتمع الدراسة، وعينتها، والطريقة التي تم فيها تحديد عينة الدراسة، والأدوات اللازمة للدراسة وطريقة إعدادها والتحقق من صدقها وثباتها، ووصفا لإجراءات الدراسة بغرض الإجابة عن سؤاليها، والتحقق من فرضيتيها:

أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدراسة من مجموعتين من طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس القمة التابعة لوزارة التربية والتعليم، أخذت بطريقة قصدية ؛وذلك لتوافر إمكانات التطبيق فيها، لأن الباحث يعمل بوظيفة المشرف العام على التعليم في المدارس، ولتعاون إدارة المدارس، ومعلميها مع الباحث في تطبيق إجراءات هذه الدراسة؛ مما أتاح الفرصة للحصول على نتائج دقيقة، ومصداقية عالية؛ لأن التخطيط، والتنفيذ، والتقويم المستمر تحت الإشراف المباشر من الباحث، فضلا أن طلاب هذه المدارس متقاربون في المستويات الاجتماعية، والاقتصادية.

اشتملت العينة الكلية للبحث على (51) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، موزعين على مجموعتين، الأولى تألفت من (25) طالبا، والثانية تألفت من (26) طالبا، اختيرت عشوائيا إحداهما، لتكون مجموعة تجريبية، درست المفاهيم النحوية بالاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، والأخرى مجموعة ضابطة، درست المفاهيم النحوية ذاتها بالاستراتيجية الاعتيادية.

أداتا الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأداتين الآتيتين:

1- اختبار المفاهيم النحوية.

2- اختبار التفكير الناقد.

1- اختبار المفاهيم النحوية:

أعد الباحث اختبارا تحصيليا في المفاهيم النحوية من خلال تحديد الهدف من الاختبار، والمتمثل في قياس مدى تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي للمفاهيم النحوية الواردة في وحدة المعارف، التي تتضمن موضوعات: العلم، الأسماء الموصولة، أسماء الإشارة، الضمائر، المعرف بالإضافة؛ للوصول إلى أداة موضوعية لقياس فاعلية التدريس باستخدام الاستراتيجية التعليمية المقترحة، القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية، لاستخدام نتائج الاختبار للكشف عن أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، مقارنة مع طريقة التعليم الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم، وتمت صياغة أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل , بديل واحد هو الإجابة الصحيحة، وتكون الاختبار من (30) فقرة، في صيغته النهائية، لكل فقرة درجة واحدة، والمجموع الكلي لدرجات الاختبار (30) درجة، وقد سبقت ذلك مراجعة الأدب التربوي، والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي **خطوات الإعداد والتنظيم:**

- تم إعداد جدول المواصفات الخاص بالدراسة، بعد تحليل محتوى الوحدة الدراسية ، وحساب عدد الحصص، الملحق (1) ثم وضع مجموعة من الأهداف السلوكية الخاصة بالوحدة، وعرض ذلك على عدد من المختصين.

- أعدت فقرات الاختبار لتغطي موضوعات الوحدة الدراسية، والمستويات المعرفية: التذكر والفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب والتقويم.

صدق اختبار المفاهيم النحوية:

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات في تخصصات مناهج اللغة العربية، وطرائق تدريسها، وعلى عدد من مشرفي اللغة العربية، في وزارة التربية والتعليم، وعدد من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون مادة اللغة

العربية للصف الأول الثانوي، الملحق (3) لإبداء ملاحظاتهم حول شمول الاختبار لمحتوى المادة الدراسية، ومدى الموضوعية، والدقة في اختيار البدائل، وسلامة اللغة، وصحة الصياغة ووضوحها، ومدى مناسبتها للطلاب، وأجريت التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين من إعادة صياغة لبعض فقرات الاختبار(11، 12، 21، 29) أو استبدال بعض البدائل ببدائل أخرى في الفقرات (9،11، 29، 30). وتم عرض الاختبار مرة أخرى لزيادة التحقق من صدق الاختبار، وقد اعتمدت نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (0.80) أو أكثر.

ثبات اختبار المفاهيم النحوية:

تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على عينة استطلاعية عددها (28) طالبا في الصف الأول الثانوي في مدرسة رأس تنوره الثانوية؛ للتحقق من ثبات اختبار المفاهيم النحوية، وتم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار تنمية المفاهيم النحوية، الذي طبق على العينة الاستطلاعية المكونة من (28) طالبا من مدرسة رأس تنوره الثانوية، الملحق(4). وقد تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات اختبار تنمية المفاهيم النحوية بين(0,29– 0,80)، ومعاملات التمييز تراوحت بين (0.30 – 0,80) للاختبار ذاته، وهذا يدل أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مقبولة.

وتم كذلك، حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، وقد بلغ (0,80)، وهو معامل مناسب لأغراض هذه الدراسة، وحساب الزمن اللازم للإجابة (40) دقيقة تقريبا بجمع الزمن الذي استغرقه كل طالب مقسوما على عدد الطلاب.

2- اختبار مهارات التفكير الناقد:

استخدم الباحث اختبار التفكير الناقد الذي طوره كل من عبد السلام وسليمان عام (1982) والمقنن على طلاب المرحلة الثانوية في البيئة السعودية، وتكونت عينة التقنين من

(2475) طالبا من الذكور، وأعاد حساب ثباته كل من (الأندنوسي 1998, والحربـــي 2003) حيث قام كل منهما بتطبيقه على عينة استطلاعية؛ لإعادة حساب ثباته، ومدى صلاحيته، وقد تحصلا على قوة ثبات جيدة نسبتها (0.70).

يشمل اختبار التفكير الناقد ورقة التعليمات العامة للاختبار التي توضح الغرض مـــن اختبار التفكير الناقد، ومحتواه، ومكان إجابة الأسئلة، ثم أسئلة كل جزء منه، مسبوق بأمثلـــة توضح للطالب كيفية الإجابة عن هذا الجزء من الاختبار الملحق (5).

ويتكون هذا الاختبار من خمسة أبعاد هي: معرفة الافتراضات، والتفـــسير، وتقـــويم المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج، وهذه تمثل مهارات التفكير الناقد ككل، وفيما يلي عرض موجز لمحتوى ذلك الاختبار:

- مهارة معرفة الافتراضات :

يتكون هذا الجزء من الاختبار من عشر عبارات، يلي كل عبارة منه ثلاثة افتراضات مقترحة، وعلى الطالب أن يقرر على كل افتراض، إن أخذ بالافتراض، واقتنع به يملأ الدائرة أسفل كلمة وارد في العمود الخاص به في ورقة الإجابة، وإن لم يقتنـــع بـــالافتراض فـــيملأ الدائرة أسفل كلمة غير وارد. ويعطي هذا الاختبار درجة واحدة لكل افتراض صحيح، فيكون مجموع درجات الافتراضات الصحيحة لهذا الجزء من الاختبار تساوي (30) درجة.

- مهارة التفسير:

يتكون هذا الجزء من عشر عبارات، يلي كل عبارة ثلاث نتـــائج مقترحـــة، وعلـــى الطالب أن يحكم على كل نتيجة هل هي مترتبة على المعلومات الواردة في العبارة أم لا، فإذا رأى الطالب أن النتيجة مترتبة على المعلومات الواردة في العبارة فيملأ الدائرة أسفل كلمـــة مترتبة في العمود المخصص لذلك في ورقة الإجابة، أما إذا رأى الطالب أن النتائج الـــواردة في الاقتراح غير مترتبة على المعلومات الواردة في العبارة، فيملأ دائرة أسفل كلمـــة غيـــر

مترتبة، ويعطي هذا الاختبار درجة واحدة صحيحة لكل نتيجة صحيحة، ومجموع درجات النتائج الصحيحة لهذا الجزء تساوي (30) درجة.

- مهارة تقويم المناقشات:

ويغطي هذا الجزء من الاختبار من عشرة أسئلة، يلي كل سؤال ثلاث إجابات مقترحة، يقرأ الطالب الإجابة، ويقرر هل هي قوية وتتصل مباشرة بالسؤال، أم هي إجابة ضعيفة، ولا تتصل مباشرة بالسؤال، فيملأ الدائرة المناسبة إجابة قوية أو إجابة ضعيفة، ويعطي هذا الاختبار درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وعليه يكون مجموع درجات هذا الجزء من الاختبار(30) درجة.

- مهارة الاستنباط:

ويغطي هذه المهارة عشر فقرات، وكل فقرة منه تتكون من عبارتين، يلي كل فقرة ثلاث نتائج مقترحة، وعلى الطالب أن يعتبر أن العبارتين صحيحتان، حتى لو كانت العبارتان أو إحداهما ضد رأيه، وعلى الطالب أن يستنبط على ضوء ما جاء في العبارتين، هل كل نتيجة مشتقة من العبارتين أم لا. فإذا كانت النتيجة مشتقة من العبارتين فالنتيجة صحيحة، فيملأ الدائرة أسفل كلمة صحيحة، وإذا كانت النتيجة غير مشتقة من العبارتين فهي غير صحيحة، فيملأ الدائرة أسفل إجابة غير صحيحة، ويعطي هذا الجزء من الاختبار درجة لكل إجابة صحيحة، ومجموع درجات هذا الجزء (30) درجة.

- مهارة الاستنتاج:

هذا الجزء من الاختبار يتكون من ست عبارات، تشتمل كل عبارة على بعض الوقائع، وعلى الطالب أن يعتبر هذه الوقائع أنها صحيحة، ويلي كل عبارة خمسة استنتاجات، وعلى الطالب أن يختبر كل استنتاج منها، ويقرر الاستنتاج هل هو صادق تماما، أو محتمل صدقه، أو بياناته ناقصة لعدم توافر الأدلة الكافية، أو أن الاستنتاج محتمل خطؤه، أو خطأ تماما،

فيملأ الطالب الدائرة التي تشير إلى الاستنتاج المناسب في ورقة الإجابة، ويعطي هذا الجزء من الاختبار درجة واحدة لكل استنتاج صحيح، ومجموع درجات الاستنتاجات الصحيحة (30) درجة.

والجدول (1) يوضح توزيع فقرات اختبار التفكير الناقد، وفقا للمهارات الخمس التي يقيسها، وعدد الاقتراحات المعطاة، وعدد البدائل لكل فقرة.

جدول (1)

توزيع فقرات اختبار التفكير الناقد وفقا للمهارات الخمس

المهارة	**عدد العبارات**	**الاقتراحات**		**عدد الدرجات لكل مهارة**
معرفة الافتراضات	10	عدد الافتراضات المقترحة لكل عبارة	عدد الافتراضات الكلية للمهارة	30
		3	30	
التفسير	10	النتائج المقترحة لكل عبارة	عدد الافتراضات الكلية للمهارة	30
		3	30	
تقويم المناقشات	10	الإجابات المقترحة لكل عبارة	عدد الأسئلة الكلية للمهارة	30
		3	30	
الاستنباط	10	النتائج المقترحة لكل عبارة	عدد النتائج الكلية للمهارة	30
		3	30	
الاستنتاج	6	الاستنتاجات المقترحة لكل عبارة	عدد الاستنتاجات الكلية للمهارة	30
		5	30	
المجموع			150	150

صدق اختبار التفكير الناقد:

عرض الباحث اختبار التفكير الناقد على مجموعة من المحكمين، اشتملت على عـــدد من أساتذة الجامعات في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، والمناهج وطرائق التـــدريس، ومشرفين تربويين، ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانويـــة الملحـــق (1) للإفـــادة مـــن خبراتهم، وتخصصاتهم في صياغة أسئلة الاختبار، والبدائل، ومدى ملاءمتها لطلاب الـــصف الأول الثانوي. ونتيجة لذلك فقد تمت إعادة صياغة الفقرات أو استبدال كلمات بأخرى (1، 2، 3، 9, 10 ,32 41 ,64 ,68 , 69, 109).

ثبات اختبار التفكير الناقد:

للتحقق من ثبات الاختبار طبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ولمرة واحدة، قوامها (28) طالبا من مدرسة رأس تنوره الثانوية، وتم حساب معـــاملات الـــصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، لحذف الفقرات التي تزيد درجـــة صـــعوبتها علـــى (80%) أو تقل درجة صعوبتها عن (20%) ولمعرفة قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، فكانت معاملات التمييز بين (26– 63%) الملحق (6).

واستخدمت معادلة كودر ريتشاردسون (KR-20) لحساب ثبات الاختبار، والتحقق من الاتساق الداخلي، وحساب الزمن اللازم للإجابة، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات الكلي للاختبار

(0,76) وهي درجة مناسبة من الاتساق الداخلي والثبات، ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، وبلغ معدل الزمن المناسب للاستجابة عن الاختبار (80) دقيقة تقريبا، وذلك بعد جمع الزمن الذي استغرقه كل طالب مقسوما على عدد الطلاب.

المادة التعليمية ودليل المعلم:

تم اختيار وحدة المعارف من كتاب النحو والصرف للصف الأول الثانوي، للفصل الدراسي الثاني، للعام (1431/1430هـ) الموافق للعام (2010/2009م)، واشتملت وحدة المعارف: الفرق بين النكرة والمعرفة، والعلم، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والضمير المتصل، والضمير المستتر جوازا ووجوبا، والمعرف بالإضافة.

ووفق الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية، أعيد صياغة وتنظيم محتوى وحدة المعارف قيد الدراسة وتنظيمها حيث حددت الأهداف التعليمية لكل درس، وعدد الحصص اللازمة، ثم وضعت خطة التنفيذ.

وقد تطلب التدريس وفق الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية إعداد دليل للمعلم يكون عونا للمعلم المتعاون في تنفيذ التخطيط للحصة، وتنفيذها، وتقويمها، مما تتطلب من الباحث قبل إعداد الدليل الاطلاع على ما كتبه ابن خلدون في مقدمة كتابه، والدراسات التي كتبت عن مبادئ ابن خلدون في التربية والتعليم، كما اطلع الباحث على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بتعليم المفاهيم النحوية والتفكير الناقد، وتم كذلك تحديد الأهداف العامة والخاصة لتدريس المفاهيم النحوية. وتنظيم ورشات عمل تدريبية أعدت لتدريب المعلم المتعاون.

واشتمل دليل المعلم:

أولا: مقدمة تبين الهدف من الدليل، والتعريف بالاستراتيجية التعليمية المقترحة، وإرشادات استخدام الدليل.

ثانيا: خطوات تدريس المفاهيم النحوية وفق الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية (التكرارات الثلاثة والممارسة والتدرج):

1- التهيئة والتكرار : وتشتمل مراجعة التعلم السابق ذي الصلة بالدرس الجديد، والدرس السابق من خلال التدريبات الموجهة والمستقلة التي تشتمل على ممارسة الجزء الذي تمت مناقشته في الحصة السابقة وتكراره ، ثم نشاط افتتاحي للمهمة التعليمية الجديدة كمقدمة لإثارة دافعية الطلاب نحو التعليم الجديد.

2- القراءة الناقدة : وتشمل القراءة الصامتة ، ثم الجهرية فالتفسيرية؛ للتأكد من فهم النص واستيعابه. واستنباط ما فيه من أفكار رئيسة مستعينا بالخرائط المعرفية التي تسهل عليه نوع النمط الذي ينتمي إليه النص (نص وصفي، تسلسلي، سبب ونتيجة، مقارنات، أطروحة) والتعبير عنها بلغة سليمة فصيحة، يوظف فيها ما تعلمه الطالب من مفاهيم نحوية تعلمها في دروس سابقة (تكرار وإعادة وممارسة). ومن خلال طرح أسئلة موجهة إلى الطالب بهدف تدريبه على فحص المحتوى المقروء، واستنباط الأدلة والبراهين التي تدعم صحة الرأي من عدمه، وتدريبه على التمييز بين الحقائق والآراء، والتمييز بين الحقيقة والزيف، وبين المعلومات ذات الصلة والمعلومات التي ليس لها صلة بالمادة المقروءة.

3- التدرج في تعليم المفهوم : التعرف إلى السمات المميزة للمفهوم وصياغة تعريفية به ومحاكمة التعريف للتأكد من صحة الصياغة من خلال التدريبات الموجهة.

4- التوسع والإثراء : التطبيق على المفهوم من خلال تدريبات التعليم المستقل أو الموجه بهدف إتاحة فرص التكرار والممارسة للتعليم الجديد.

5- التقويم الختامي والممارسة : ممارسة ما تعلموه للتأكد من تحقيق الأهداف ويكون من خلال تدريبات وأنشطة تتيح فرص ممارسة التعليم الجديد وتقويمه.

6- الممارسة والتعلم الذاتي : ويمكن تسميته (واجب البحث) ويكون من خلال تكليف الطلاب بمهام بيتية لهدف استمرارية التعليم، وتكرار الممارسة، وإتاحة فرص التعلم الذاتي لإثراء ما تعلموه وتوظيفه في انتقاء نصوص تشتمل على المفهوم الذي تعلموه، أو في تأليف نص يشتمل على جمل مفيدة تنتمي إلى المفهوم قيد الدرس.

ويتم تكرار وممارسة ما تعلموه في الحصة السابقة واللاحقة مع التدرج في تعليم المفهوم من الإجمال إلى التفصيل لإتاحة فرص التكرار والممارسة حتى إتقان المفهوم وتملكه، وتوظيفه بيسر وسهولة.

ثالثا: خطة التدريس، وتشمل خطة كل درس من الدروس المقررة: أهداف الدرس، والمحتوى التعليمي، والوسائل والمواد المقترحة، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم المرحلي والختامي، الملحق (7)

متغيرات الدراسة وتصميمها

- المتغير المستقل: استراتيجية التدريس، ولها مستويان:

1- استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

2- الاستراتيجية الاعتيادية في التدريس.

- المتغيرات التابعة:

1- تنمية المفاهيم النحوية.

2- مهارات التفكير الناقد.

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة، الذي يتمثل في اختبار مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. يمكن التعبير عن الدراسة كالآتي :

EG :	O1	O2	x	O1	O2
CG:	O1	O2	-	O1	O2

حيث إن:

EG: المجموعة التجريبية.

CG: المجموعة الضابطة.

×: المعالجة باستخدام استراتيجية التدريس المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون.

_: الاستراتيجية الاعتيادية في التدريس.

O1: اختبار المفاهيم النحوية القبلي والبعدي من إعداد الباحث.

O2: اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي.

إجراءات الدراسة:

اتبع الباحث لتحقيق هدف الدراسة الإجراءات الآتية:

- تم إعداد دليل المعلم، الذي يتضمن توضيحا للاستراتيجية التعليمية المقترحة، وكيفية تنفيذها، ويشتمل على خطط التدريس المفصلة للدروس التي ستطبق عليها الدراسة، وإرشادات للمعلم المنفذ للدراسة.
- الاجتماع مع مدير المدرسة الثانوية التي تم تطبيق الدراسة فيها؛ لبيان غرض الدراسة، وأهدافها، وإطلاعه على خطة تنفيذ تطبيق الدراسة.
- تدريب المعلم الذي نفذ الدراسة لمدة خمسة أيام، بواقع ساعتين يوميا، وفق خطة عمل تم الاتفاق عليها، لتوضيح الهدف من الدراسة، والتعريف بالاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، وخطوات تنفيذ الدراسة، وكيفية استخدام دليل المعلم.
- إعداد اختبار المفاهيم النحوية، وعرضه على المحكمين للتأكد من صدقه.
- تطبيق اختبار المفاهيم النحوية، يوم الاثنين 1431/3/15هـ، الموافق 2010/3/1 م، وتطبيق اختبار التفكير الناقد يوم الاربعاء 1431/3/17هـ، الموافق 2010/3/3م على عينة استطلاعية، كان عدد العينة(28) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، في مدرسة

رأس تنوره الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم، للتحقق من ثبات الأداتين، ولتحديد الزمن اللازم لكل اختبار.

- إجراء اختبار المفاهيم النحوية (القبلي) يوم الأحد 1431/3/21هـ، الموافق 2010/3/7م واختبار التفكير الناقد القبلي يوم الأربعاء 1431/3/24هـ، الموافق 2010/3/10م على مجموعتي الدراسة.
- تم إجراء قرعة لاختيار واحدة من شعبتي الصف الأول الثانوي لتكون المجموعة التجريبية، واختيرت الشعبة(ب) لتكون المجموعة التجريبية، وعدد الطلاب فيها(26) طالبا، وطلاب الشعبة (أ) المجموعة الضابطة، وعدد الطلاب فيها(25) طالبا.
- مدة تطبيق الدراسة شهران ونصف بواقع حصتين في كل أسبوع، للمجموعتين التجريبية والضابطة. وقد شرع في تنفيذ الدراسة في يوم السبت 1431/3/27هـ، الموافق2010/3/13م إلى يوم الأربعاء 1431/6/12هـ، الموافق 2010/5/26م، وتم الالتزام بمحتوى الوحدة المقررة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وكان الفرق في المعالجة استخدام الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تدريس المجموعة التجريبية، واستخدام الاستراتيجية الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة. وقام بتدريس كل من المجموعتين التجريبية والضابطة المعلم ذاته؛ بهدف استبعاد أي أثر للمعلم على نتائج الدراسة.
- متابعة الباحث تنفيذ التجربة من خلال الزيارات الصفية، واللقاءات القبلية لاستعراض خطوات وإجراءات تنفيذ الدرس، واللقاءات البعدية التي تلي الزيارة الصفية؛ لتقديم النصح، والتوصيات اللازمة التي تتضمن حسن التطبيق للمجموعتين التجريبية والضابطة.

- إجراء اختبار المفاهيم النحوية (البعدي) يوم الأحد 1431/6/16هـ، الموافق 2010/5/30م واختبار التفكير الناقد (البعدي) يوم الثلاثاء 1431/6/18هـ، الموافق 2010/6/1م، لمجموعتي الدراسة، وقام الباحث بتصحيح إجابات الطلاب، ورصد النتائج، وتعاون المعلم المنفذ في مراجعة التصحيح، والرصد.

إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، بإدخال بيانات أداء الطلاب في اختباري تنمية المفاهيم النحوية (القبلي والبعدي) واختبار التفكير الناقد (القبلي والبعدي) في الحاسوب، باستخدام برنامج SPSS، وعرض نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات، باستخدام برنامج (SPSS) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يلي:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمقارنة بين أداء الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم النحوية القبلي والبعدي، واختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي.

- استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لنتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من اختبار المفاهيم النحوية، واختبار التفكير الناقد.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية، والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة الآتيين:

- نتائج السؤال الأول الذي نص على "ما أثر استراتيجية تعليمية مقترحة، قائمة على نظرية الملكة اللسانية، لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية ؟

وللإجابة عن السؤال والفرضية الصفرية المصاحبة، فقد تم حساب المتوسطين الحسابيين، والانحرافين المعياريين على اختبار المفاهيم النحوية القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) وفقا لاستراتيجة التدريس، وذلك كما في الجدول (2).

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على اختبار المفاهيم النحوية القبلي والبعدي لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وفقا لاستراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستراتيجية المقترحة	26	7.615	2.14	27.973	2.11
الاستراتيجية الاعتيادية	25	7.960	2.37	22.084	3.39

يُلاحظ من الجدول (2) وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست المفاهيم النحوية بالاستراتيجية الاعتيادية البالغ (22,084)، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست المفاهيم النحوية ذاتها بالاستراتيجية التعليمية المقترحة البالغ

(27,973) على اختبار المفاهيم النحوية البعدي، وبهدف التحقق من جوهرية الفرق الظاهري بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبـــار المفـــاهيم النحوية للاستجابة البعدية، فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب على المتوسطين الحـــسابيين الخاصين بتنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب مجموعتي الدراســـة (التجريبيـــة والـــضابطة) للاستجابة البعدية، بعد تحييد المتوسطين الحسابيين الخاصين بتنمية المفاهيم النحويـــة لـــدى طلاب مجموعتي الدراسة للاستجابة القبلية وفقاً لمتغير الدراسة، وذلك كما في الجدول (3).

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين المصاحب على المتوسطين الحسابيين على اختبار المفاهيم النحوية البعدي لدى مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) وفقا لاستراتيجية التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	83.951	1	83.951	13.313	*0.001
الاستراتيجية	469.703	1	469.703	74.484	*0.000
الخطأ	302.693	48	6.306		
الكلي	828.660	50			

يتضح من الجدول(3) وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بتنمية المفاهيم النحوية لدى مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) للاستجابة البعدية يعزى إلى متغير الدراسة (استراتيجية التدريس).

ولتحديد الفرق الجوهري لصالح أي من طلاب مجموعتي الدراسة. حسب المتوسطان الحسابيان المعدلان على اختبار المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية للاستجابة البعدية والخطأين المعياريين لهما وفقا لاستراتيجية التدريس، وذلك كما في الجدول (4)

الجدول (4)

المتوسط الحسابي المعدل والخطأ المعياري المعدل لكل من مجموعتي الدراسة(التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم النحوية البعدي وفقا لاستراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس	تنمية المفاهيم النحوية القائم على الاستراتيجية	
	المتوسط الحسابي المُعدَّل	الخطأ المعياري
الاستراتيجية المقترحة	28.071	0.49
الاستراتيجية الاعتيادية	21.982	0.50

يتضح من الجدول (4) أن الفرق الجوهري كان لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، بواقع متوسط حسابي معدل مقداره (28.071) مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين تلقوا الاستراتيجية الاعتيادية، بواقع متوسط حسابي معدل مقداره (21.982) وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على " **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين متوسطي علامات الطلاب في اختبار تنمية المفاهيم النحوية الذين يدرسون باستخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون ، والذين يدرسون باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية**".

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: " **ما أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التفكير الناقد، لدى الطلاب ؟**"

وللإجابة عن السؤال والفرضية الصفرية المصاحبة، فقد تم حساب المتوسطين الحسابيين، والانحرافين المعياريين على اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي لدى طلاب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) وفقا لاستراتيجية التدريس، وذلك كما في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي وفقا لاستراتيجة التدريس

استراتيجية التدريس	الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد (القبلي)		الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستراتيجية المقترحة	49.346	8.72	118.385	10.21
الاستراتيجية الاعتيادية	47.320	11.22	55.040	6.83

يُلاحظ من الجدول (5) وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين لكل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي، تبعاً لاختلاف مستويي متغير الدراسة (استراتيجية التدريس)؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفرق الظاهري بين المتوسطين الحسابين المعدلين لمجموعتي الدراسة، فقد تم إجراء تحليل التباين المصاحب على المتوسطين الحسابيين على اختبار التفكير الناقد لمجموعتي الدراسة للاستجابة البعدية، وفقا لمتغير الدراسة، بعد تحييد المتوسطين الحسابيين على اختبار التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاستجابة القبلية ، وذلك كما في الجدول (6)

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين المصاحب على المتوسطين الحسابيين على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي لدى مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) وفقا لمتغير الدراسة (الاستراتيجية التعلمية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد القبلي	1651.211	1	1651.211	38.180	0.000
استراتيجية التدريس	48745.088	1	48745.088	1127.107	0.000
الخطأ	2075.903	48	43.248		
الكلي	54867.333	50			

تشير البيانات الواردة في الجدول (6) وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين على اختبار التفكير الناقد لدى طلاب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) للاستجابة البعدية، يعزى إلى متغير الدراسة (استراتيجية التدريس) ولتحديد لصالح أي من طلاب مجموعتي الدراسة كان الفرق الجوهري؛ فقد تم حساب المتوسطين الحسابين المعدلين على اختبار مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية للاستجابة البعدية والخطأين المعياريين لهما، وفقا لمتغير الدراسة، وذلك كما في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسط الحسابي المعدل والخطأ المعياري المعدل لكل من مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبار التفكير الناقد البعدي وفقا لاستراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس	الدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد	
	المتوسط الحسابي المُعدَّل	الخطأ المعياري
الاستراتيجية المقترحة	117.809	1.29
الاستراتيجية الاعتيادية	55.638	1.32

يتضح من الجدول (7) أن الفرق الجوهري كان لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم بالاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، بواقع متوسط حسابي معدل مقداره (117.809) مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالاستراتيجية الاعتيادية، بواقع متوسط حسابي معدل مقداره (55.638) وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على **"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين متوسطي علامات الطلاب في اختبار التفكير الناقد الذين يدرسون باستخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، والذين يدرسون باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية".**

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتقديم التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالنتائج.

هدفت الدراسة الحالية تعرف أثر استراتيجية تعليمية مقترحة، قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية، والتفكير الناقد لديهم. وللتحقق من صحة الفرضيتين اللتين قامت عليهما الدراسة، قام الباحث بتطبيق اختبار قبلي وبعدي في المفاهيم النحوية من إعداده، وتطبيق اختبار آخر في مهارات التفكير الناقد قبل البدء بالتجربة وبعدها على عينة الدراسة، التي تكونت من مجموعتين (ضابطة وتجريبية) اللتين درستا وحدة المعارف من مقرر النحو والصرف للصف الأول الثانوي، واستخدم الباحث تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين البعديين لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) في تنمية المفاهيم النحوية، والتفكير الناقد محل الدراسة.

وفيما يأتي مناقشة نتائج الدراسة وفق سؤاليها:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

- ما أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، على اختبار المفاهيم النحوية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم النحوية باستخدام الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية

لابن خلدون، حيث كان متوسط علامات أفراد المجموعة التجريبية أعلى من متوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة، وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

وتعزى هذه النتائج إلى فاعلية الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة علـــى نظريـــة الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية، التي تتعامل مع الطالب على أنه محور العملية التعلمية التعليمية، وتمتاز بالتكرار والتدرج في تنمية المفهوم النحوي لدى الطالب من جهة، والتدرج في تدريبه على ممارسة التطبيق والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. والانتقال به من التعليم الموجه إلى التعلم المستقل، من خلال التركيز على نشاط المتعلم، وتوجيه هـــذا النشاط نحو ممارسة ما تعلمه وتطبيقه ، وفي إثارة دافعيته للتعليم والبحث المستمر، في حـــين أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية منظم للخبرات التعليمية، ومسهل لعملية التعليم.

إن هذه الاستراتيجية التعليمية المقترحة تقوم على ربط التعلم السابق بـــاللاحق مـــن خلال أنشطة افتتاحية، واضحة الإجراءات، ساعدت الطلاب على تذكر ما تعلموه ســـابقا، وذا صلة بالمفهوم الجديد، واعتماد هذه الاستراتيجية على انتقاء النصوص الجيـــدة للاســـتماع أو القراءة، ومناقشتها، مما أسهم في إزالة حواجز الخوف من نفوس الطـــلاب، وزيـــادة ثقـــتهم بأنفسهم، واستثار فيهم العمل بحماسة وشوق في استنتاج الأفكار الرئيسة في النص المـــسموع أو المقروء، والتعبير عنها بلغته وأسلوبه، والتعرف إلى مواضع المفـــاهيم النحويـــة – قيـــد الدراسة – الواردة فيه، واستنباط صفاتها المميزة، وتكليف الطالب بمهمة صـــياغة تعريـــف واضح لها، ومحاكمة تعريفه من خلال التطبيق على تدريبات معدة مسبقا. وتكليفه بواجبـــات بحث عن جديد يفيد به زملاءه، أو تأليف نص يوظف فيه ما تعلمه من مفاهيم يعبر فيه شفويا أو كتابيا عن فكرة يختارها، أو مقترح يقدمه.كل ذلك أسهم في زيادة فاعلية الطالـــب خـــلال الحصة الصفية، وخارجها.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Elkins,1986؛ دحـيلان، 2003؛ الهلالات، 2006؛ الجوجو، 2009؛ الدعدي، 2009؛ السلمي، 2009) التي أظهرت فروقـا، ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات التجريبية التـي درسـت المفـاهيم اللغويـة باستخدام استراتيجيات حديثة، وبين المجموعـات التـي تعلمـت المفـاهيم اللغويـة ذاتهـا بالاستراتيجية الاعتيادية، ولصالح المجموعات التجريبية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه "**ما أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ؟**"

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بـين المتوسطين الحسابيين على اختبار مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) تعزى إلى استراتيجية التدريس، باسـتخدام الاسـتراتيجية التعليمية، القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون، لصالح المجموعة التجريبية، التـي تفوقت على المجموعة الضابطة التي استخدمت طريقة التدريس الاعتيادية في تدريس المفاهيم النحوية ذاتها.

ويمكن أن يستدل من هذه النتائج على أثر الاستراتيجية التعليمية المقترحـة، القائمـة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلـة الثانوية؛ وذلك لوضوح وتسلسل تخطيط الدروس على وفـق هـذه الاسـتراتيجية التعليميـة المقترحة، وإعداد أوراق العمل اللازمة التي صيغت عباراتها بحيث تنمي المفاهيم النحويـة، ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، ومراعاة تكرار ما سبق تعلمه فـي مواقـف تعليميـة مختلفة، والتدرج في تنمية تعلم المفهوم النحوي، وانتقال المتعلم من التدريب الموجـه إلـى التعليم المستقل، الذي صاحب ذلك زيادة في دافعية الطلاب، وحماسهم في الاستزادة والبحث.

بالإضافة إلى أن هذه الاستراتيجية التعليمية المقترحة، أذكت التوافق بين طبيعة المفاهيم النحوية، وطبيعة مهارات التفكير الناقد؛ لأن طبيعة النحو طبيعة ناقدة لأحكامه، ومفاهيمه، ويلاحظ ذلك في الاستدلال النحوي الذي يعتمد على الأدلة النحوية في تسويغ صحة الحكم النحوي، وهذا من صلب مهارات التفكير الناقد. وانعكس هذا التأثير على الطلاب، فأخضعوا أدلة المزاعم الواردة في النصوص إلى الحكم بصحتها ومدى انتمائها، وتدارسوا صياغة تعريفاتهم للمفهوم لتخير الصحيح منها والممثل للمفهوم.

كما أن تصنيف السمات المشتركة المكونة للمفهوم، والتمييز بين مفهومين وأكثر، وتحليل المفهوم، وإصدار الأحكام على الأمثلة المنتمية إلى المفهوم عن غيرها من الأمثلة، وما يتطلبه ذلك من تفسير وتعليل، أسهم في زيادة تفاعل الطلاب، ومشاركتهم، وإبداء آرائهم.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية، التي كشفت نتائجها عن أثر الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية في تنمية مهارات التفكير الناقد، متفقة مع دراسة كل من: (Riesenmy,1991 & others ؛ Bonnette,1998 ؛ العبد اللات، 2003؛ لافي ،2004؛ مستريحي، 2006؛ صرخوه، 2006؛ اليوسف، 2007؛ الخطيب، 2009؛ علي ،2009) في أثر الاستراتيجيات الحديثة في تنمية التفكير الناقد، مقارنة بالاستراتيجيات الاعتيادية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

– تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجية التعليمية المقترحة في تدريس اللغة العربية، ومتابعة انتقال أثر التدريب إلى الغرفة الصفية، لتنمية المفاهيم النحوية، ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

– إجراء مزيد من الدراسات للتعرف إلى فاعلية الاستراتيجية التعليمية المقترحة في تنمية تعلم المفاهيم في فروع اللغة العربية الأخرى، وفي مواد دراسية أخرى، وفي مراحل تعليمية مختلفة.

– إجراء مزيد من الدراسات للتعرف إلى أثر الاستراتيجية التعليمية المقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال تنمية تعلم المفاهيم في فروع اللغة العربية وفي مواد دراسية أخرى في مراحل تعليمية مختلفة.

– إعادة تصميم مناهج اللغة العربية بما يناسب هذه الاستراتيجية من خلال تدريس فروع مادة اللغة العربية بالمنحى التكاملي، وأن تتضمن الأنشطة تدريبات تنمي مهارات اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، وتنمي لديهم التفكير بأنواعه المختلفة، وبصفة خاصة التفكير الناقد.

المراجع العربية:

إبراهيم، أسامة (2008).التفكير النحوي الناقد، تم تصفحه في 2009/9/11 على الرابط:

http://www.jaawaher.com/vb/t1831.html

إبراهيم، الشافعي،(1998). **أثر برنامجين إرشاديين مقترحين على الاتجاهات التعصبية دراسة عاملية تشخيصية إرشادية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا: مصر.

ابن جني، أبو الفتح عثمان (1957).**الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، بيروت: دار الهدى للطباعة والنشر.

ابن خلدون، عبدالرحمن (2007). **مقدمة ابن خلدون**، تحقيق درويش الجويدي، بيروت: المكتبة العصرية.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1979). **لسان العرب**، القاهرة: دار المعارف.

أبو الدنين، جورج (2008). الفكر التربوي وابن خلدون، تم تصفحه في 2009/9/2 على الرابط:

http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2008/09/02/143950

أبو عاصي، حمدان، (2010). ظاهرة اكتساب اللغة، تم تصفحه في 2010/10/29 على الرابط:http://www.diwanalarab.com/spip.php?article17544

أبو ناشي، منى (2003). الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 14 (22)، 130-131 الأغا، إحسان وعبدالمنعم عبدالله (1990)التربية العملية وطرق التدريس، ط2، غزة: مكتبة اليازجي

الألوسي،صائب أحمد(1995).أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري،**رسالة الخليج العربي**، 5 (15) ، 189 – 171.

البكر، رشيد النوري (2007). **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي**، ط 2 ،الرياض: مكتبة الرشيد.

الثبيتي، عائض (2006). تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدريس مقرر التاريخ وفق النموذج اللبناني، **مجلة التربية بالمنصورة**، 2 (60)، 49– 81.

جاب الله ، علي سعد (2007).تنميةالمهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، مصر: دار ايتراك للطباعة والنشر.

جابر، جابر عبدالحميد (1977). **علم النفس التربوي**، القاهرة: دار النهضة العربية.

جابر، جابر عبدالحميد (1997). **قراءات في تنمية الابتكار**، القاهرة: دار النهضة العربية.

الجاحظ، عثمان بن بحر(1979). **رسائل الجاحظ**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة : مكتبة الخانجي.

الجرجاني، علي بن محمد (1987). **التعريفات**، بيروت : عالم الكتب.

جروان، فتحي عبد الرحمن(1999). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، الإمارات العربية: دار الكتاب

جروان، فتحي عبد الرحمن (2002). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، الأردن : دار الفكر.

الجندي، أمينة السيد (2002).**إسراع النمو المعرفي من خلال تدريس العلوم وأثره على تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذالصف الثالث إعدادي**. ورقة عمل،المؤتمرالعلمي السادس، التربية العلمية وثقافة المجتمع، جامعة عين شمس. 563 – 609 .

الجوجو، ألفت محمد(2009).فعّالية تدريس النحو في ضوء الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية، تم تصفحه في 7–7–2009 على الرابط:

www.multka.net/vb/showthread

الحباس، محمد، (2009). مفهوم الفصاحة عند النحاة العرب القدماء والمحدثين،تم تصفحه في 2009/11/2 على الرابط: http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php

حسان، تمام (1996). **اللغة بين المعيارية والوصفية**، الدار البيضاء: دار الثقافة.

الحفيان، فيصل(2009). الرؤيا الخلدونية لصناعة العربية، تم تصفحه في 2009/10/3 على الرابط: http://www.alukah.net/Literature_Language/0/7676

الحقيل، عبدالله حمد (2002). حول صعوبة النحو، **جريدة الرياض**، السعودية: 2002/7/25، 12452، السنة 38.

الخطيب، وفاء حمزة (2009). **فاعلية تطوير وحدة من مقرر التاريخ في ضوء الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى : السعودية.

الخوالدة ، محمد محمود، وآخرون (1995). **طرائق التدريس العامة**، صنعاء: مطابع الكتاب المدرسي.

دحيلان، عمر علي (2003). **أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة: فلسطين.

الدعدي،سها دخيل(2009).**فعالية استخدام خرائط المفـــاهيم وخـــرائط المفـــاهيم المعـــززة بالعروض العملية التقديمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة: السعودية.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(1973). **مختارالصحاح**، القاهرة :دارالفكر العربي.

زقوت، محمد شحادة (1994). **دراسة لمستوى التحصيل النحوي عند طلبة الثانوية العامة وعلاقته بالجنس والتخصص الأكاديمي والاتجاه**،أطروحة دكتوراه غيرمنشورة . جامعة أم درمان: السودان.

زكريا، ميشال (1993). **قضايا ألسنية تطبيقية**، بيروت: دار العلم للملايين.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر(1991).**أساس البلاغة**،تحقيق محمود شاكر، القاهرة: مطبعة المدني.

زمزمي، عواطف أحمد (2007). **تعليم التفكير وتنمية قدراته**، الرياض: مكتبة الرشيد.

الزيات، فتحي مصطفى(1996).**سيكولوجية التعلم من المنظورالارتباطي والمنظور المعرفي**، القاهرة: دار النشر للجامعات.

زيتون، حسن حسين (2003). **تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة**، الرياض:عالم الكتب.

الزيود، نادر فهمي (1998). **التعلم والتعليم الصفي**، عمان : دار الفكر.

السبيعي، سعود حميد،(1994). ابن خلدون وليس تشومسكي المؤسس الحقيقي لنظرية الملكة اللسانية، **مجلة جامعة أم القرى**، 10، (8) ، 297- 342.

السلمي، عبدالعال هلال (2009). **أثر استخدام العروض التقديمية في التحصيل الدراسي في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي والاتجاه نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى: السعودية.

السليطي، ظبية سعيد فرج (2001). **أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة : مصر.

سليمان ، محمود جلال الدين (2001). فعالية إستراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس**، 3 ، 46-96 .

السيد، عزيزة (1995). **التفكير الناقد دراسة في علم النفسي المعرفي**، القاهرة : دار المعرفة الجامعية.

السيد، محمود أحمد (1998). **اللسانيات وتعليم اللغة**، تونس: دار المعارف للطباعة.

شمس الدين، عبد الأمير (1991). **الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرق**، بيروت: الشركة العالمية الكتاب.

الشنبري، حامد (2010). لغــة الطفل بين الفطرة والاكتساب دراسة في الفكر اللغوي، تم تصفحه في 2010/10/10 على الرابط:

http://www.moslimonline.com/?page=artical&id=1765

صادق، يسرية والشربيني، زكريا (2001). **نمو المفاهيم العلمية للأطفال**، القاهرة : دار الفكر العربي.

صاري، محمد (2006). الفكر اللساني التربوي في التراث العربي: مقدمة ابن خلدون نموذجا، تم تصفحه في 2010/6/25 على الرابط: www.Islamonline.net

صالح، عبد الرحمن (1974). أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، **مجلة اللسانيات**، 4 ، 22 – 23.

صحراوي، مسعود (2005). **التداولية عند العلماء العرب**، بيروت: دار الطليعة.

صرخوه، نادية يعقوب(2006). **أثر استراتيجية بنائية قائمة على نموذج كاربلس في اكتساب المفاهيم البلاغية والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت،** أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية : الأردن.

ضيف، شوقي (1986). **تجديد النحو**، ط2، القاهرة: دار المعارف.

طافش، محمود (2004). **تعليم التفكير** مفهومة، أساليبه، مهاراته، عمان: دار جهينة للطباعة والنشر.

طعيمة، رشدي ومناع، محمد (1999). **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الطيان، محمد حسان (2007). العربية وطرائق اكتسابها، تم تصفحه في 2010/11/17 على

الرابط: http://www.alukah.net/Literature_Language/0/5

عامل،مهدي (2006). **علمية الفكر الخلدوني**، ط 4، بيروت: دار الفارابي

العبد اللات، سعاد إسماعيل (2003). **أثر برنامج تدريبي مبني على التعلم بالمشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: الأردن.

عبدالله، سامية محمد (2007). **أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم : مصر.

عبدالحميد، أماني حلمي (2000). أثر استخدام استراتيجيات المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية على التحصيل والميول النحوية وبقاء أثر التعلم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، جامعة عين شمس،(65)، 172-148.

عبدالسلام، فاروق وسليمان، ممدوح محمد (1982). **اختبار التفكير الناقد**، مطبوعات جامعة أم القرى.

عثمان، محمد (1995).**أثر طريقة التعلم التعاوني ونمط الشخصية على التحصيل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك : الأردن .

عصر، حسني عبدالباري (1992).مستويات التمكن من خصائص التفكير النحوي لدى طلاب اللغة العربية في كليات إعداد معلميها دراسة تقويمية مقارنة، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، (15)، 182–183.

عصفور، وصفي وطرخان، محمد (1999). **التفكير الناقد والتعليم المدرسي والصفي، السعودية، مجلة المعلم**، (7) ، 48– 53.

علي، نبيل، (1994). العرب وعصر المعلومات، الكويت، **سلسلةعالم المعرفة**،(148) 135.

علي، يحيى عبدالخالق (2009). **أثر طريقتي الاكتشاف الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبوك**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.

العمايرة، محمد حسن (1995). فكر ابن خلدون التربوي بين الأصالة والمعاصرة، تم تصفحه في 2010/11/23 على الرابط:

https://www. https://2Fknol.com/accounts/ServiceLogin?continue.go

فضل الله، محمد رجب وعبد الحميد، سعد (1998). كفاءة التعلم التعاونى في اكتساب تلاميذ التعليم الأساسي لبعض المفاهيم النحوية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، جامعةعين شمس، (53).

فودة، محمد (2006). تدريس المفاهيم، تم تصفحه في 2010/3/25 على الرابط:

http://moufouda.jeeran.com/archive/2006/4/41809.html

الفيروز آبادي، محمد الدين محمد (2004). **القاموس المحيط**، ط 2، بيروت: دار الفكر.

القرطبي، ابن مضاء (1998). **الرد على النحاة** ، تحقيق شوقي ضيف، القاهرة : دار المعارف .

قطامي، نايفة (2001). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، عمان: دار الفكر.

كفافي، علاء الدين (1997). **منهاج مدرسي للتفكير مقالات في تعليم التفكير**، القاهرة: دار النهضة العربية.

كييف، جيمس، وويلبرج، هربرت (1995). **التدريس من أجل التفكير**، ترجمة عبدالعزيز البابطين، الرياض: مكتب التربية لدول الخليج العربي.

لافي، أحمد هلال (2004). **بناء إستراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية معالجة المعلومات واستقصاء فاعليتها في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: الأردن.

اللبدي،محمد سميرنجيب(1985).**معجم المصطلحات النحوية والصرفية**، عمان : دار الفرقان.

مجيد، سوسن (2008). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.مدكور,علي أحمد(1991).**تدريس فنون اللغةالعربية**,الرياض:دارالشواف للنشر والتوزيع.

مدكور, علي أحمد (1993). **نظريات المناهج العامة**, الأردن: دار الفرقان.

مدكور، علي أحمد (2002). **تدريس فنون اللغة العربية**، ط3، القاهرة : دار الفكر العربي.

مستريحي، قطنة أحمد (2006). **أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفية في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: الأردن.

المسدي، عبدالسلام (1986). **التفكير اللساني في الحضارة العربية**، ط2، تونس: الدار التونسية للكتاب.

المسدي، عبدالسلام (1994). **قضايا في العلم اللغوي** ، تونس: الدار التونسية للنشر.

مصطفى، إبراهيم والزيات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد (1985) **المعجم الوسيط**، ط3، تحقيق مجمع اللغة العربية بالقاهرة، القاهرة: مطابع الدار الهندسية.

مطر، أحمد أمين (2004). **أثر استخدام كل من إستراتيجيتي كلوزماير وديفس في التدريس على اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمفاهيم الرياضية**، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة الأزهر: غزة.

المغيصيب، عبد العزيز(2006). **تعليم التفكير الناقد**، الرياض: دار المعارف للنشر والتوزيع.

المقري، أحمد محمد (1998). **المصباح المنير**، ط2، بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر

منصور, علي (2001). **التعلم ونظرياته**. اللاذقية: منشورات جامعة تشرين.

المغيصيب، عبدالعزيز عبدالقادر (2009). تعليم التفكير الناقد– قراءة في تجربة تربوية معاصرة، تم تصفحه في 2010/7/24 على الرابط:

http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=7537

مينا ، فايز (1994). **قضايا في تعليم وتعلم الرياضيات**، ط ٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ناصر، محمد أحمد (2008). **أثر استخدام إستراتيجية المنظمات المتقدمة لتدريس النحو في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء: اليمن.

نشواتي، عبد المجيد (2003). **علم النفس التربوي**، ط 4، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الهلالات، محمد علي (2006). **أثر استخدام دورة التعلم والمنظم المتقدم في اكتساب المفاهيم**

النحوية والتفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الثقافة العسكرية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: الأردن.

الوسيمي،عماد الدين (2003). فاعلية برنامج مقترح في الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (91) ، 205 −261 .

الوهر،حمود والحموري،هند(1998). تطور القدرة على التفكير الناقد وعلامة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، **دراسات العلوم التربوية**، 25 ، 112 − 125.

ياقوت، أحمد سليمان (2010). **في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية**، الاسكندرية: دار المعرفةالجامعية.

اليوسف، هند عبدالله(2007). **فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني والبرمجة التعليمية المحوسبة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى : السعودية.

يونس،فتحي علي والسعيد،سعيد ومعوض، ليلى وحافظ، حنان والناقة، محمود وعفيفي، يسري (2004). **المناهج، الأسس، المكونات التنظيمات، التطوير**، عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية :

Beyer,B.K(2001).What research suggests about teaching thinking skills. In Costa, Arthur L. (Editor) . Developing minds: **Resource book for teaching. Alexandria Virginia**: A S C D.

Bieter,M. (2000). The effect of a method in teaching critical thinking skills through social studies. **Social Studies**, 1 (26),17-19.

Bonnette, A.1998. Comparison of Direct and Indirect Instructional Strategies in Physical Education Type Classes in Regards to Critical Thinking and Self Esteem of At Risk 10-13 years old Boys. **Dissertation Abstracts International**, 1.58(7),2584.

Coon, D.(2000). **Introduction to Psychology Gateways to mind and Behavior**, 9 th ed , Australia , wads worth , Thomson Learning , Inc 22- 23.

Elkins, Ruth E. (1986). The Effect of Computer Assisted Practice on English Grammar and Mechanics Achievement of Third Grade Students. Ball State University. **Dissertation Abstracts International**. (47), 111-112

Ennis,R.H (1987). **A taxonomy of critical thinking dispositions and abilities, in J.B.Baron & R.S.Sternberg (eds), Teaching thinking skills:Theory and practice**, New York, W.H.Freeman.

Facion. P (1988). Critical Thinking. What it is why it counts. **California Academic Press**.U.S.A. 3432-4435.

Fowler ,G . (2005) . Bioethics : **Putting Scientific Inquiry and Critical Thinking to work in the Classroom** . Available at www.genforum.org,

Retrived 14-7-2010.

Fulton, Rodney. (2001). **Critical Thinking in Adulthoo**. Available at http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno=ED320015

Retrived 25/ 9/2010.

Nelson, J., & Michael, J. (1980), **Secondary Social studies instruction curriculum, Education eng**, lew, cliffs, U.S.A.

Paul, R.W. (1991). Staff development for critical thinking: Lesson plan remodeling as the strategy. A. L. Costa (Ed.). Developing Minds A Resource Book For Teaching thinking. **Revised Education**, Volume1, Alexandria, Virginia:ASCD

Riesenmy, R.Madonna and others(1991) :Retention and transfer of children's sehf-directed thinking skills, **journal of educational research**, 85 , (1).

Udall, A.J., &Daniels, J,E.(1991).**Creating The Thoughtful Classroom** Strategies to Promote Student Thinking. Tucson, Arizona: Zephyr. Press.

Watson, G. and Glaser, E. M. (1991). Watson-Glaser. **Critical Thinking Appraisal form**, Y.M Harcourt Brace Joranulch Publishers.

Wright , A (2002). Critical Thinking: Definition , **Measurement and Dev-**

elopment in vocational student in further education , Dal, 52, **(**.6)

212**.**

الملاحق

الملحق (1)

جدول المواصفات لاختبار المفاهيم النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي للعام 3141/30هـ

المحتوى	عدد الحصص	الأسئلة والدرجات	الأهداف التربوية						مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	نسبة التركيز للموضوعات
			التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم			
			12	12	12	6	6	6			
ا النكرة والمعرفة	2	الأسئلة	1	1	1	0	0	0	3		0.1
		الدرجة	1	1	1	0	0	0		3	
الضمير المنفصل	4	الأسئلة	1	1	1	1	1	1	6		0.2
		الدرجة	1	1	1	1	1	1		6	
الضمير المتصل	4	الأسئلة	1	1	1	1	1	1	6		0.2
		الدرجة	1	1	1	1	1	1		6	
الضمير المستتر	4	الأسئلة	1	1	1	1	1	1	6		0.2
		الدرجة	1	1	1	1	1	1		6	
العلم	2	الأسئلة	1	1	1	0	0	0	3		0.1
		الدرجة	1	1	1	0	0	0		3	
اسم الإشارة	2	الأسئلة	1	1	1	0	0	0	3		0.1
		الدرجة	1	1	1	0	0	0		3	
الاسم الموصول	2	الأسئلة	1	1	1	0	0	0	3		0.1
		الدرجة	1	1	1	0	0	0		3	
مجموع الدرجات			7	7	7	3	3	3	مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	1
نسبة التركيز للأهداف			0.222	0.222	0.222	0.111	0.111	0.111	30	30	1

الملحق (2)

السادة أعضاء هيئة تحكيم دليل المعلم واختباري تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الناقد

الرقم	الاسم	التخصص	العمل
1	ا.د عبدالعزيز الرفاعي	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الملك عبدالعزيز
2	ا.د عبدالرحمن مبروك	النقد الأدبي	جامعة الملك عبدالعزيز
3	د. محمد أبو رية	مناهج وطرائق تدريس لغة عربية	جامعة حائل
4	د. محمود مهدي	مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية	جامعة حائل
5	د. إيهاب جادو	تكنولوجيا التعليم	جامعة حائل
6	د. محمود عبدالعزيز	مناهج وطرائق تدريس العلوم	جامعة حائل
7	أ. إبراهيم سعود الشويعي	ماجستير قياس وتقويم	مشرف تربوي
8	أ. فارس عبدالله عزيز	ماجستير إدارة وإشراف تربوي	مدرب في التفكير الناقد
9	أ. فاطمة عيد الصبيحي	بكالوريوس لغة عربية ودبلوم تربية	مشرفة تربوية
10	أ.إبراهيم أحمد عمران	بكالوريوس لغة عربية	معلم ثانوي
11	أ.عبدالحليم علي الدهان	بكالوريوس لغة عربية	معلم ثانوي
12	أ.غرم الله حسن الزهراني	بكالوريوس لغة عربية	معلم ثانوي
13	أ.عبدالله حامد الهنيدي	بكالوريوس لغة عربية	وكيل شؤون معلمين
14	أ. عصام غروي	بكالوريوس لغة عربية	مشرف تربوي

الملحق (3)

اختبار المفاهيم النحوية للصف الأول الثانوي ومفتاح الإجابة

عزيزي الطالب: / وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن هدف الاختبار الذي بين يديك، هو قياس قدراتك في المفاهيم النحوية المقرة في وحدة (المعارف) لطلاب الصف الأول الثانوي،. أرجو التكرم بالإجابة عن الأسئلة بجدية واهتمام، علما أن نتائج الاختبار ستستخدم لأغراض البحث العلمي وبما يعود على العملية التربوية بالنفع والفائدة.

الزمن المخصص للاختبار (40) دقيقة ، ويتكون من (30) فقرة نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل، واحدة الصحيحة منها، المطلوب منك أن تضع إشارة (/) بقلم الرصاص في المربع الدال على رمز الإجابة الصحيحة على نموذج الإجابة المرفق أمام رقم كل فقرة. وفيما يلي مثال يوضح ذلك.

- الضمير المنفصل الدال على جمع المذكر الغائب هو:

أ- هنَّ ب- هم ج- أنتم د- أنتنُ

لنفترض أن رقم الفقرة في الاختبار (2) وأن الإجابة الصحيحة هي الرمز (ب) ، في نموذج

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1				
2		/		
3				

الإجابة ابحث عن رقم الفقرة (2) ثم ضع إشارة (/) في المربع الموجود في الخانة (ب) كما هو موضح في الجدول الآتي :

لا تقلب هذه الصفحة حتى يؤذن لك.

1- مفهوم المعرفة هو:
أ- اسم يدل على شيء معين.
ب- اسم يدل على شيء غير معين.
ج- فعل يدل على شيء معين.
د- فعل يدل على شيء غير معين.

2- الضمير المتصل يتميز عن الضمير المنفصل في أنه:
أ- يبتدأ به الكلام فقط.
ب-لايبتدأ به الكلام ولكن يقع بعد إلا.
ج- لا يبتدأ به الكلام، ولا يقع بعد إلا.
د- يبتدأ به الكلام أو يقع بعد إلا.

3- الضمير المستتر لا يكون إلا في محل:
أ- رفع. ب- نصب. ج- جر. د- رفع أو نصب.

4- ينقسم العلم بحسب لفظه إلى :
أ- مفرد أو مركب.
ب- اسم أو كنية أو لقب.
ج- مركب تركيب إضافي أو مزجي.
د- مفرد أو مثنى أو جمع.

5- اسم الإشارة هو اسم يعين مدلوله تعينا مقرونا بإشارة حسية إليه وإن جميع أسماء الإشارة :
أ- أسماء مبنية.
ب- أسماء معربة.
ج- أسماء مبنية إلا لفظي المثنى (ذان ، وتان).
د- أسماء معربة إلا لفظ الجمع (أولاء).

6- من ألفاظ الاسم الموصول المشترك :
أ- (ما). ب- (الذي). ج- (اللائي). د- (التي)

7- قرأت مقالا عنوانه ألوان الطيف. كلمة (ألوان) هي اسم :
أ- نكرة.
ب- معرف بالإضافة.
ج- معرف بأل.
د- علم.

8- قال أبو الطيب المتنبي مفتخرا بنفسه :
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم
الكلمات التالية مشتملة على ضمير متصل ما عدا واحدة هي :
أ- أدبي. ب- أسمعت. ج- كلماتي. د- به.

9- الجملة التي تضمنت ضميرا مستترا وجوبا هي :
أ- الربيع أقبل فرحب الناس به.
ب- النهر يتدفق فيروي الأرض.
ج- الشجرة تثمر ما دمت تعتني بها.
د- ينبغي أن نعبر الطريق باحتراس.

10- الجملة التي جاء العلم فيها مركبا تركيبا إضافيا :
أ- من علماء النحو السابقين سيبويه.
ب- حبر الأمة ابن عباس.
ج- وضع عبدالحميد الكاتب أسس الكتابة الفنية.
د- أبو بكر الصديق – رضي الله عنه- أول الخلفاء الراشدين.

11-الجمل التالية صحيحة في التركيب النحوي ما عدا واحدة:
أ- هذان جبلان عاليان.
ب- هاتان تلتان كبيرتان.
ج- هؤلاء جبال عالية.
د- هذه تلال كبيرة.

12- الجملة التي وردت فيها كلمة (من) منتمية للاسم الموصول :
أ- أحسن إلى من أحسن إليك.
ب- من يتق الله يجعل له مخرجا.
ج- من قدم إذاعة الصباح؟
د- جئت من البيت إلى المدرسة ماشيا.

13- جميع الجمل الآتية تشتمل على معرف بالإضافة ما عدا واحدة:
أ- في فصل الربيع تكتسي الأشجار حلة خضراء.
ب- يصوم المسلمون في شهر رمضان.
ج- كتاب النحو والصرف ممتع ومفيد.
د- في المدينة التي أسكن فيها حدائق ومتنزهات كثيرة.

14- جاء الضمير المتصل (نا) في محل نصب اسم إن :
أ- ملأنا البر حتى ضاق عنا وماء البحر نملؤه سفينا.
ب- ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.
ج- القدس لنا.
د- إننا أمة الحضارة والعلم.

15- إعراب الكلمة التي تحتها خط في جملة " لمدينة بعلبك آثار تاريخية" هو:
أ- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
ب- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة.
ج- مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
د- خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

16- الجمل الآتية خطأ من حيث التركيب النحوي ما عدا واحدة:
أ- ذان تاجران أمينان.
ب- ذان تاجرين أمينين.
ج- ذان تاجران أمينين.
د- ذان تاجرين أمينان.

17- واحدة من الجمل الآتية لا تشتمل على اسم موصول:
أ- أحبب من صدقك.
ب- تكرم المدرسة اللاتي يتفوقن.
ج- يستخرج اللآلئ من البحر.
د- هم الألى وهبوا للمجد أنفسهم.

18- هاء الغيبة في كلمة (أعلمه) في جملة (أعلمه كيف يتعلم) ضمير متصل:
أ- في محل جر.
ب- في محل نصب.
ج- في محل رفع.
د- لا محل له من الإعراب.

19- أي من الآيات الكريمة الآتية يعد مثالا دالا على الضمير المتصل الذي يشترك بين الرفع أو النصب أو الجر:
أ- قال تعالى : (ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين).
ب- قال تعالى: (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبرآءنا فأضلونا السبيلا).
ج- قال تعالى: (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة).
د- قال تعالى: (إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا).
20- إعراب كلمة (البحر) الواردة في البيت:

هو البحر من أي النواحي أتيته فلجته المعروف والجود ساحله
أ- مبتدأ. ب- خبر. ج- بدل. د- مفعول به.

21- حين يقبل فصل الصيف تفتح النوادي الصيفية أبوابها. إعراب كلمة (أبوابها):
أ- فاعل. ب- مفعول به. ج- مضاف اليه. د- بدل.

22- التركيب غير الصحيح نحويا في مخاطبة المثنى المذكر هو: أنتما طالبان مجتهدان:
أ- تؤديان واجباتكما بإتقان.
ب- تؤديان واجباتكم بإتقان.
ج- تؤديا واجباتكما بإتقان.
د- تؤدوا واجباتكم بإتقان.

23- اقرأ النص الآتي: " هذه النشرات التي أصدرها المركز لتوعيةِ المواطنين مفيدة"..
الخطأ في النص السابق هو:
أ- هذه والصواب هؤلاء.
ب- النشرات والصواب النشرات.
ج- التي والصواب اللاتي.
د- المواطنين والصواب المواطنون.

24- الجمل غير الصحيحة من حيث التركيب النحوي من الآتية هي :
أ- حللت المسألتين اللتين عجز أخواني عن حلهما.
ب- حللت المسألتين اللتان عجز أخواني عن حلهما.
ج- حللت المسألتين التي عجز أخواني عن حلهما.
د- حللت المسألتين اللتان عجز أخواني عن حلهما.

25- الضبط الصحيح لكلمة (الرأي) في جملة " اسمع ذا الرأي السديد"هو .
أ- الكسر.
ب- الفتح.
ج- السكون.
د- الكسر أو الفتح.

26- الفاعل لكلمة (حقق) في جملة " الفتاة حققت تفوقا في طلب العلم".

أ- ضمير مستتر وجوبا.
ب- ضمير مستتر جوازا.
ج- التاء الساكنة.
د- الفتاة.

27- الجملة الصحيحة من حيث التركيب من الآتية هي :
أ- إياهما كرم المعلم لاجتهادهم.
ب- إياهم كرم المعلم لاجتهادهما.
ج- إياهما كرم المعلم لاجتهاده.
د- إياهما كرم المعلم لاجتهادهما.

28- أي الجمل الآتية لا تصلح أن تكون مثالا على المعرف بالإضافة ؟
أ- في المدينة مكتبة يؤمها كثير من القراء.
ب- يؤم كثير من القراء مكتبة المدينة.
ج- قراء المكتبة محافظون على كتبها.
د- كتب مكتبة المدينة متنوعة.

29- أي من الجمل الآتية تصلح أن تكون مثالا على الضمير المستتر جوازا ؟
أ- ادخر من مالك شيئا تنتفع به وقت الشدة.
ب- كن صادقا في قولك، وقل الحق، ولا تخف غير خالقك.
ج- إن الله أمرنا ألا نعبد إلا إياه.
د- النهر يتدفق فيروي الأرض.

30- أي من الجمل الآتية لا يعد مثالا صالحا للاسم الموصول الخاص ؟
أ- أعجبني ما كتبته.
ب- هنيئا للذي يحسن إلى الفقراء.
ج- الحكمة هي الضالة التي ينشدها العاقل.
د- الطالبات اللاتي ثابرن نجحن.

انتهت الأسئلة

مفتاح تصحيح اختبار المفاهيم النحوية

الاسم : ---------------------- الصف والشعبة : ----------------

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1	X			
2				X
3	X			
4	X			
5			X	
6	X			
7	X			
8		X		
9				X
10			X	
11			X	
12	X			X
13				X
14				X
15		X		
16	X			
17			X	
18		X		
19		X		
20		X		
21		X		
22	X			
23		X		
24	X			
25				X
26		X		
27				X
28	X			
29				X
30	X			

ورقة إجابة اختبار المفاهيم النحوية

الاسم : ----------------------	الصف والشعبة : ----------------

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				
19				
20				
21				
22				
23				
24				
25				
26				
27				
28				
29				
30				

الملحق (4)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار تنمية المفاهيم النحوية

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.29	0.40	16	0.80	0.43
2	0.29	0.30	17	0.62	0.34
3	0.50	0.33	18	0.78	0.73
4	0.33	0.40	19	0.50	0.48
5	0.50	0.46	20	0.56	0.46
6	0.56	0.33	21	0.61	0.68
7	0.43	0.33	22	0.50	0.73
8	0.53	0.40	23	0.70	0.40
9	0.43	0.46	24	0.63	0.33
10	0.46	0.53	25	0.72	0.50
11	0.66	0.53	26	0.53	0.50
12	0.30	0.33	27	0.33	0.30
13	0.75	0.43	28	0.71	0.43
14	0.72	0.50	29	0.33	0.44
15	0.70	0.58	30	0.29	0.33

الملحق (5)

اختبار التفكير الناقد

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب.. / وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن تعلم أن الهدف من هذا الاختبار الذي بين يديك، والمكون من خمسة أجزاء، هو قياس قدراتك في مهارات التفكير الناقد من خلال أسئلة تجيب عليها، ولتحقيق هذا الهدف يرجى التقيد بتعليمات الاختبار، وهي :

1- لا تضع أي علامات على هذه النسخة، ضع العلامات الخاصة بالإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة المعطاة لك.

2- قبل أن تجيب عن أسئلة كل قسم اقرأ التعليمات الخاصة به بدقة تامة، وكذلك المثال التوضيحي لطريقة الإجابة.

3- اكتب اسمك، والتاريخ، واسم المدرسة، والصف والشعبة في المكان المخصص لذلك في ورقة الإجابة قبل بدء إجابة الأسئلة.

4- اكتب الإجابة التي تراها مناسبة في ورقة الإجابة، مستخدما قلم الرصاص فقط.

5 -إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماماً.

6- لا تترك سؤالاً دون أن تجيب عليه.

لا تقلب هذه الصفحة حتى يؤذن لك.

نموذج رصد درجة الطالب في اختبار التفكير الناقد

اسم الطالب		التاريخ	
اسم المدرسة		الصف والشعبة	الأول الثانوي ( )

اختبار التفكير الناقد	المهارة	الدرجة الكلية	الدرجة المستحقة
الجزء الأول	معرفة الافتراضات	30	
الجزء الثاني	التفسير	30	
الجزء الثالث	تقويم المناقشات	30	
الجزء الرابع	الاستنباط	30	
الجزء الخامس	الاستنتاج	30	
المجموع		150	

الجزء الأول من الاختبار
(معرفة الافتراضات)

تعليمات:

* يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بعبارة، ويأتي بعد كل عبارة عدة افتراضات مقترحة وعليك أن تقر ما إذا كان كل افتراض يمكن الأخذ به حسب ما جاء في العبارة أم لا.

* إذا اعتقدت أن الافتراض يتماشى مع ما جاء في العبارة. املأ المربع الذي أمام رقم الافتراض(في ورقة الإجابة) تحت كلمة وارد.

إذا اعتقدت أن الافتراض لا يتماشى مع ما جاء في العبارة. املأ المربع الذي أمام رقم الافتراض(في ورقة الإجابة) تحت كلمة غير وارد.

وفيما يلي مثال يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة.

مثال :طالما كان الطفل في سن مبكرة. فإن على الآباء أن يتسامحوا عند قيامه بأعمال يعتبِرها الآباء خاطئة.

١ –الآباء غير متسامحين مع أبنائهم.

٢ –الأطفال في سن مبكرة لا يدركون أن أعمالهم خاطئة.

٣ –الأطفال لا يخطئون.

الرقم	الافتراض	
	وارد	غير وارد
1	O	●
2	●	O
3	O	●

* **العبارة" :" مع أن التلفزيون من أفضل الوسائل التعليمية إلا أنه لا يصلح لكل مجالات التعليم."**

افتراضات مقترحة:

١ –يصلح التلفزيون لكل مجالات التعليم.

٢ –توجد وسائل تعليمية أخرى غير التلفزيون.

٣ –الوسائل التعليمية الأخرى أفضل من التلفزيون.

العبارة" :بعض السلوك الإنساني سلوك حيواني."

افتراضات مقترحة:

٤ –يشترك الإنسان والحيوان في بعض مظاهر السلوك.

٥ –السلوك الحيواني يتسم بالعدوانية.

٦ –السلوك الإنساني يتسم بالمرونة.

يتبع الصفحة الثانية

←

العبارة" :يقْصد بالتعاون : أن يعمل جماعة من الناس من أجل تحقيق هدف مشترك."
مثال: يتعاون الناس من أجل الحصول على كسب مشترك، أو للدفاع عن أنفسهم، أو لمساعدة الآخرين..
افتراضات مقترحة:
٧ –التعاون مسألة سهلة موجودة بين الناس.
٨ –التعاون من أجل تحقيق أهداف هدامة مما ينهى عنه الدين هو تعاون سلبي.
٩ –عندما تتلاقى آراء جماعة من الناس في هدف مشترك نقرر أنهم على قدر كاف من التعاون بينهم.

العبارة" :إن علاقة الطفل بأبوية هي الأساس الذي يبنِي عليه علاقاته مع الآخرين فيما بعد."
افتراضات مقترحة:
١٠ – يلعب الوالدان دورًا مهما في حياة الطفل الاجتماعية المستقبلة.
١١ – الطفل له شخصيته المستقلة ويبني علاقاته مع الآخرين بنفسه.
١٢ – هناك تأثير قليل من جانب الوالدين في حياة الطفل الاجتماعية.

العبارة : "بعض الناس ممن يتعرضون للمرض النفسي قد يتعرضون للمرض العقلي."
افتراضات مقترحة:
١٣ – يصاب الإنسان فقط بالمرض النفسي.
١٤ – هناك علاقة بين المرض النفسي والمرض العقلي.
١٥ – كل المرضى العقليين كانوا مرضى نفسيين.

العبارة" :إذا أنشأنا نظماً تعليمية حديثة، فإننا نضمن المحافظة على التقدم التكنولوجي."
افتراضات مقترحة:
١٦ – ننعم الآن بالتقدم التكنولوجي.
١٧ – ما لم نعمل على إنشاء نظُم تعليمية حديثة، فإننا سوف نتعرض إلى تأخر تكنولوجي.
١٨ – إذا كانت لدينا نظم تعليمية حديثة، فإن هذا سوف يضمن لنا المحافظة على التقدم التكنولوجي.

يتبع الصفحة الثالثة
←

العبارة" :بعض الوصفات الطبيعية تفيد في علاج الإنسان أكثر من الأدوية التـــي يقررهـــا الطبيب."

افتراضات مقترحة:

١٩ – كل الوصفات الطبيعية تضر بصحة الإنسان.

٢٠ – الأطباء لا يعرفون الوصفات الطبيعية.

٢١ – هناك بعض الوسائل الأخرى تفيد في علاج الإنسان غير الأدوية التي يقررها الطبيب.

العبارة" :أسامة لن يدعو سامي لحفلته."

افتراضات مقترحة:

٢٢ – أسامة تخرَّج هذا العام من الجامعة.

٢٣ – أسامة لا يحب سامي الآن.

٢٤ – لم يقم أسامة حفلته بعد.

العبارة : "إبراهيم حسن الحَظ، لأن عمله قريب من منزله، ولهذا فليس لديـــه مـــشاكل فـــي المواصلات."

افتراضات مقترحة:

٢٥ – ليس عند العاملين مشاكل مواصلات.

٢٦ – إذا مارسنا النظام فلن يكون هناك مشاكل مواصلات.

٢٧ – يكون العاملون سيئي الحظ إذا كان العمل في منطقة بعيدة عن المنزل.

العبارة" :الإنسان العاقل هو من يقود سيارته بسرعة مناسبة."

افتراضات مقترحة:

٢٨ – لابد للإنسان أن يكون عاقلاً حتى يقود سيارته بسرعة مناسبة.

٢٩ – ليس لدى الإنسان الأحمق من الإدراك ما يكفي لجعله يقود سيارته بسرعة مناسبة.

٣٠ – من يقود سيارته بسرعة ٦٠ كم /س فهو إنسان عاقل.

انتهى الجزء الأول، انتقل للجزء الثاني

يتبع الصفحة الرابعة
←

الجزء الثاني
(التفسير)

تعليمات:

* كل تمرين فيما يلي يتكون من عبارة قصيرة تتبعها عدة نتائج مقترحة.

* افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد في العبـــارة صـــادق . والمشكلة هي أن تحكم على ما إذا كانت كل نتيجة مقترحة تترتب على المعلومات الواردة في العبارة منطقيا، وبغير شك كبير أم لا.

* إذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة تترتب على العبارة بدرجة معقولة من اليقـــين فاملأ المربع الذي أمامها تحت كلمة" النتيجة مترتبة "وإذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحـــة لا تترتب على العبارة بدرجة معقولة من اليقين فاملأ المربع الذي أمامها تحت كلمة" النتيجة غير مترتبة."

فيما يلي مثال يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة.

مثال :حصل أمير على درجة النهاية العظمى في مادة الرياضيات في امتحان شهادة الثانوية العامة. وقد درس أمير في مدرسة الملك عبد العزيز الثانوية بمكة المكرمة.

نتائج مقترحة :النتيجة

مترتبة غير مرتبة

١ –جميع طلاب هذه المدرسة حصلوا على النهاية العظمى في مادة الريا

٢ –محتمل أن يكون أمير متفوقاً في كل المواد.

٣ –أمير طالب محبوب من كل زملائه.

الرقم	النتيجة	
	مترتبة	غير مترتبة
1	O	●
2	●	O
3	O	●

العبارة" : جاء تقرير للتعداد في دولة ما. أنه قد ســجلت خــلال عــام ١٩٨٠م حــوالي (1,456.000) حالة طلاق.

نتائج مقترحة:

٣١ – حصول الطلاق مسألة سهلة في هذه الدولة.

٣٢ – إذا كانت النسبة السابقة لا زالت صحيحة، فإن اللاتي يتزوجن يبلغن أربعة أمثال اللاتي يحصلن على الطلاق كل سنة.

٣٣ – نسبة الطلاق في هذه الدولة مرتفعة جدًا.

يتبع الصفحة الخامسة

←

العبارة" :في بداية العام الدراسي،أجرِى اختبار في مادة الرياضيات فحصلت التلميذة سارة على(30) درجة، بينما حصلت التلميذة أماني على (٢٥) درجة .وقد درست سارة وأمـــاني في مدرستين مختلفتين.

نتائج مقترحة:

٣٤ – محتمل أن تكون مدرسة سارة أفضل من مدرسة أماني.

٣٥ – كانت سارة أذكى من أماني ولهذا فقد حصلت على درجة أكبر.

٣٦ – كانت الطريقة التي استخدمتها مدرسة سارة في تدريس الرياضيات أفضل من الطريقة التي

استخدمتها مدرسة أماني.

العبارة" :يهتم المسئولون عن التعليم في مدارسنا بتدريس اللغة الإنجليزية ذلك لأنه الوسيلة الوحيدة لدراسة ثقافة الشعوب التي نتعلم لغتها.

نتائج مقترحة:

٣٧ – يجب أن لا توجه عناية خاصة لدراسة اللغة الإنجليزية دون اللغات الأجنبية الأخرى بل ندرسها جميعاً على قدم المساواة.

٣٨ – لا يمكن أن نستغني عن دراسة اللغة الإنجليزية.

٣٩ – يجب أن يتعلم الأجانب اللغة العربية في مدارسهم مقابل أن نـــتعلم الإنجليزيـــة فـــي مدارسنا.

العبارة : " إن عددًا كبيرًا من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة لا يحصلون على المجموع الذي تقبله الجامعات، ويتجهون إلى إعادة الامتحان عاماً بعد آخر .وفي هذا ضياع لكثير من الطاقات البشرية كان يمكن استغلالها بصورة أفضل.

نتائج مقترحة:

٤٠ – أغلبية الطلبة الناجحين في الثانوية العامة لا يدخلون الجامعات.

٤١ – بعض الطلبة يعيدون امتحان الثانوية العامة مرتين أووثلاث مرات قبل أن يحصلو على الذي تقبله الجامعات.

٤٢ – السماح للطلاب بدخول امتحان الشهادة الثانوية أكثر من مرة أمر يحتاج إلـــى إعـــادة النظر.

يتبع الصفحة السادسة

العبارة" :أدت الحضارة الغربية الحديثة إلى اكتساب بعض شبابنا لتقاليد وعـادات الغـرب. الوقت الذي يتمسك فيه الآباء بتقاليدنا وعاداتنا وأخلاقنا العربية.

نتائج مقترحة:

٤٣ – عاداتنا أفضل من عادات الغربيين.

٤٤ – الآباء مخطئون تمامًا لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة.

٤٥ – للغرب عاداته وتقاليده، ولنا عاداتنا وتقاليدنا.

العبارة" :قامت إحدى الصحف المصرية بدراسة مقارنة بين الحوادث التي ارتكبها من سائقو القطارات (خلال عام ١٩٨٠م) بمدينة الإسكندرية وقد تبين أن سـائقي السيارات قـد ارتكبوا (341) حادثة، بينما ارتكب سائقو القطارات (164) حادثة.

نتائج مقترحة:

٤٦ – إن سائقي السيارات قد ارتكبوا حوادث أكثر مما ارتكبها سائقو القطارات فـي مدينـة الإسكندرية.

٤٧ – عدد سائقي السيارات أكبر من عدد سائقي القطارات في مدينة الإسكندرية.

٤٨ – سائقو القطارات أكثر التزاماً بقواعد القيادة من سائقي السيارات في مدينة الإسكندرية.

العبارة: "أوضحت معارك حرب أكتوبر عام 1973م أن الإسرائيليين جبناء، وهـذا وحـده يضمن لنا الفوز في أي معركة قادمة معهم.

نتائج مقترحة:

٤٩ – الأسلحة الإسرائيلية لا يمكن أن تصل إلى مستوى كفاءة الأسلحة العربية.

٥٠ – يجب أن نعمل باستمرار على تدريب جنودنا وتطوير أسلحتنا انتظارًا لمعركة قادمة.

٥١ – لم تتقدم البشرية بالقدر الكافي في وسائل المحافظة على السلام، كما تقدمت في وسائل اندلاع

الحروب.

يتبع الصفحة السابعة

←

العبارة" :أظهرت اختبارات الذكاء أن أطفال مدرسة النصر يتفوقون على أطفـال مدرسـة العروبة، ولكنهم لم يحصلوا على درجات مرتفعة كأطفال مدرسة الظافر.

نتائج مقترحة:

٥٢ – أطفال مدرسة الظافر كمجموعة يحصلون على درجات أعلى؛ لأنهم ولدوا بذكاء فطري أعلى من ذكاء أطفال مدرستي النصر والعروبة.

٥٣ – إن أسر أطفال مدرسة الظافر هي في المتوسط أكثر ذكاء من أسر أطفـال مدرسـتي النصر والعروبة.

٥٤ – يحصل أطفال مدرسة الظافر على تعليم أفضل من أطفال مدرستي النصر والعروبة، وهذا يؤثر

بدوره في أداء الاختبارات.

العبارة" :بينت إحدى الدراسات أن الأطفال الإناث يتفوقن على الأطفال الذكور فـي الطلاقـة اللغوية، بينما يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الحسابية.

نتائج مقترحة:

٥٥ – كل الإناث أفضل من الذكور في قواعد اللغة.

٥٦ – كل الذكور أقل طلاقة لغوية من الإناث.

٥٧ – إن هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من طلاقته اللغوية وقدرته الحسابية.

العبارة: " بين علماء الاجتماع الحضري أن وسط المدينة عادة يكون مزدحمـاً بالـسكان، والمتاجر، ويقل الازدحام كلما بعدنا عن منطقة الوسط. إلا أن المناطق المتاخمة للمدن عادة ما تكون مزدحمة بأولئك الوافدين إليها من الريف ممن ينتمون إلى الطبقـات الاجتماعيـة الدنيا.

نتائج مقترحة:

٥٨ – كل أهل الريف من طبقات اجتماعية دنيا.

٥٩ – كل أهل المدن من طبقات اجتماعية عليا.

٦٠ – بعض من يأتوا إلى المناطق المتاخمة للمدن هم من الطبقات الاجتماعية الدنيا.

انتهى الجزء الثاني، انتقل للجزء الثالث

يتبع الصفحة الثامنة

←

الجزء الثالث

(تقويم المناقشات)

تعليمات:

* يبدأ كل تمرين في الاختبار بسؤال، ويأتي بعد كل سؤال عدة إجابات، والمطلوب منك أن تحكم على كل إجابة هل هي قوية أم ضعيفة.

الإجابات القوية : هي الإجابات المهمة والتي تتصل مباشرة بالسؤال.

الإجابات الضعيفة :هي الإجابات التي لا تتصل مباشرة بالسؤال، أو تكون ذات أهمية قليلـــة فيما يتعلق بالسؤال.

* إذا كنت ترى أن الإجابة قوية املأ المربع الذي أمام رقمها في ورقة الإجابة تحت "كلمة قوية"

أما إذا كنت ترى أن الإجابة ضعيفة املأ المربع تحت" كلمة ضعيفة."

فيما يلي مثال يوضح كيفية ملأ المربعات في ورقة الإجابة.

مثال: هل من الضروري وضع قانون لتحديد الأجور بين العمال وأصحاب العمل.

إجابات مقترحة :

١ –نعم :لأن من واجب الدولة حماية العمال.

٢ –لا :فيجب ترك هذه للأفراد بأنفسهم.

٣ –لا :فوسائل الإعلام والتوجيه يمكن أن تحقق هذه الغاية.

الرقم	الافتراض	
	قوية	ضعيفة
1	O	●
2	●	O
3	O	●

السؤال: هل يمكن أن تعمل المرأة في مهنة الطب، إذا كانت مؤهلة لذلك؟

إجابات مقترحة.

٦١ – نعم :المرأة تعمل الآن في كافة الميادين.

٦٢ – لا :لأن المرأة تخجل من مواجهة العمليات الجراحية الخاصة بالرجال.

٦٣ – لا :مسئولية الأم الأولى هي تربية أطفالها.

السؤال: هل من الواجب أن يذاكر الطلاب دروسهم وفق جدول منتظم موحد؟

إجابات مقترحة:

٦٤ – نعم :حتى ينبغي على الطلاب أن يتعلموا لا يستطيعون دائما أن يحققوا في الاستذكار بطريقتهم الخاصة.

٦٥ – نعم :حتى يتعود الطلاب على الدقة والنظام.

٦٦ – لا : فهناك فروق فردية بين الطلاب وعلى ذلك يجب أن يذاكر الطلاب دروسهم وفق ميولهم الخاصة.

يتبع الصفحة التاسعة
←

السؤال: هل التلفزيون كأداة تثقيفية أفضل من المسرح؟

إجابات مقترحة:

٦٧ – لا :لأن الممثلين يظهرون على المسرح بأنفسهم.

٦٨ – نعم :فالتلفزيون يمكن أن ينقل إلى المُشاهد مالا يستطيعه المسرح.

٦٩ – نعم :فالتلفزيون متعة سهلة مريحة.

السؤال:هل يجب أن ننشئ جمعيات خيرية لجمع بعض أموال الأغنياء لصالح الفقراء؟

إجابات مقترحة:

٧٠ – نعم :لأنه بدون هذه الأموال لن يعيش الفقراء.

٧١ – نعم :لأن الفقراء ينقصهم الكثير من الكماليات وأدوات الترفيه.

٧٢ – لا :لأن دخل كل فرد إنما يحصل عليه بمجوداته الخاصة.

السؤال: هل من الضروري التوسع في تعليم الفتاة؟

إجابة مقترحة:

٧٣ – لا :لأن التعليم ينمي عند الفتاة حب المناقشة والشخصية المستقلة.

٧٤ – نعم :فالفتاة تعرف أمورها الدينية والمعيشية عن طريق التعليم.

٧٥ – لا :لأن الفتاة في نهاية المطاف ستكون ربة بيت.

السؤال: هل ينبغي أن نسمح للأبناء بمناقشة آبائهم في بعض شئونهم الخاصة دون حرج؟

إجابات مقترحة:

٧٦ – لا :فاحترام الآباء فوق كل اعتبار.

٧٧ – نعم :فالأبناء تتبلور شخصياتهم عن طريق هذه المناقشات.

٧٨ – لا :لأن الأبناء إذا أعطوا حرية كاملة فإنها تؤثر على شخصياتهم تأثيرًا سلبياً.

يتبع الصفحة العاشرة ←

السؤال: هل كان التعليم في الماضي أفضل من التعليم الآن.

إجابات مقترحة:

٧٩ – لا :لأن البرامج الدراسية، وطرق التدريس تَحَسَّنت كثيرًا في هذه الأيام.

٨٠ – نعم :لأن مواد الدراسة كانت أصعب منها الآن.

٨١ – نعم : لأن الطلاب كانوا أكثر طاعة لمدرسيهم عن الآن.

السؤال: هل من الضروري تطوير صناعاتنا اليدوية إلى صناعات آلية؟

إجابات مقترحة:

٨٢ – نعم :حتى نلحق بركب الحضارة.

٨٣ – لا :فبعض الصناعات اليدوية تفقد قيمتها إذا صنعت بطريقة آلية.

٨٤ – نعم :حتى نوفر الكثير من الوقت والجهد.

السؤال: هل يجب أن يتطور التعليم الثانوي بحيث لا يكون الهدف الوحيد هو الالتحاق بالجامعة؟

إجابات مقترحة:

٨٥ – لا :فبدون التعليم الجامعي لا ترتقي الأمم.

٨٦ – نعم :حتى يمكن تخريج الفنيين اللازمين لتطوير الصناعات، وزيادة الإنتاج ومن ثم الازدهار والتقدم.

٨٧ – لا :فلا بد لكل فرد في أن ينال فرصته في التعليم الجامعي.

السؤال: هل مهِمَّة المدرسة الوحيدة هي تعليم الطلاب المواد الدراسية؟

إجابات مقترحة:

٨٨ – نعم :لأنه بدون المواد الدراسية لن تنشأ المدارس.

٨٩ – لا :فهناك مهام أخرى للمدرسة غير تعليم المواد الدراسية.

٩٠ – نعم :لأن المعيار الرئيس لالتحاق التلميذ بالجامعة، هو مقدار ما حصل عليه من مجموع في المواد الدراسية.

انتهى الجزء الثالث، انتقل للجزء الرابع

يتبع الصفحة الحادية عشرة

←

الجزء الرابع
(الاستنباط)

تعليمات:

* يتكون كل تمرين في هذا الاختبار من عبارتين يأتي بعدهما عدة نتائج مقترحة . اعتبر العبارتين صحيحتين تماماً حتى لو كانت إحداهما ،أو كانتا معاً ضد رأيك، ثم اقرأ النتيجة الأولى ،فإذا وجدت أنها مشتقة تمامًا من العبارتين. املأ المربع الذي أمام رقم النتيجة "في ورقة الإجابة " تحت كلمة صحيح.

* أما إذا وجدت أنها غير مشتقة من العبارتين. املأ المربع الذي أمام رقم النتيجة" في ورقة الإجابة " تحت كلمة غيرة صحيحة وهكذا.

المثال التالي يوضح كيفية ملء المربعات في ورقة الإجابة.

مثال: كل شجاع هو من يدافع عن وطنه، وليد يدافع عن وطنه.

إذن –:النتيجة صحيحة، أم غير صحيحة.

١ –كل الناس تحب الدفاع عن أوطانهم.

٢ –وليد شجاع.

٣ –وليد جبان.

الرقم	النتيجة	
	صحيحة	غير صحيحة
1	O	●
2	●	O
3	O	●

العبارة: الطلاب في مادة الفيزياء مثابرون، حمدي طالب مجتهد في الفيزياء.

إذن:

٩١ – حمدي طالب مثابر.

٩٢ – في الفيزياء أكثر تحصيلاً في المدرسة.

٩٣ – في الرياضيات مجتهدون في الفيزياء.

العبارة: كل الفنانين موهوبون، بعض الفنانين غير فخورين بأنفسهم.

إذن:

٩٤ – كل الموهوبين فنانين.

٩٥ – ليس بين الفخورين بأنفسهم من هو موهوب.

٩٦ – بعض الموهوبين فنانين.

يتبع الصفحة الثانية عشر

←

العبارة: كل طلاب المدرسة الثانوية يدرسون اللغة الإنجليزية، بعض طلاب المدرسة الثانوية يدرسون اللغة الألمانية.

إذن:

٩٧ – كل الذين يدرسون اللغة الإنجليزية طلاب في المدرسة الثانوية.

٩٨ – بعض الذين يدرسون اللغة الإنجليزية يدرسون اللغة الألمانية.

٩٩ – كل الذين يدرسون اللغة الألمانية لا يدرسون اللغة الإنجليزية.

العبارة: كل الذين يميلون إلى المرح يحبون مشاهدة التلفاز، بعض الناس لا يحب مشاهدة التلفاز.

إذن:

١٠٠ – الذين لا يميلون إلى المرح لا يحبون مشاهدة التلفزيون.

١٠١ – الذين يحبون مشاهدة التلفزيون يميلون إلى المرح.

١٠٢ – ليس بين من يميلون إلى المرح من لا يحب مشاهدة التلفزيون.

العبارة: كل الوزراء مخلصون في العمل، بعض الوزراء من أساتذة الجامعات.

إذن:

١٠٣ – كل أساتذة الجامعات من المخلصين في العمل.

١٠٤ – بعض المخلصين في العمل من أساتذة الجامعات.

١٠٥ – كل الوزراء أصلاً أساتذة جامعات.

العبارة: إذا عومل الطفل معاملة حسنة فإنه ينشأ ميَّالاً إلى معاملة الآخرين بالمثل، كثير من الناس عوملوا معاملة حسنة في طفولتهم.

إذن:

١٠٦ – إذا كان الشخص يميل إلى معاملة الآخرين معاملة حسنة، فلابد أنه عومل معاملة حسنة في طفولته.

١٠٧ – كثير من الناس يميلون لمعاملة الآخرين معاملة حسنة.

١٠٨ – إذا عومل الطفل معاملة سيئة فإنه يعامل الآخرين بالمثل.

يتبع الصفحة الثالثة عشر ←

العبارة: كل طلاب المدرسة الثانوية الشاملة نجحوا في دراستهم، طارق لم ينجح في دراسته.

إذن:

١٠٩ – طارق درس في مدرسة ثانوية غير شاملة.

١١٠ – نتيجة المدرسة الثانوية الشاملة أفضل من نتيجة مدرسة طارق.

١١١ – طارق درس في المدارس الثانوية الشاملة.

العبارة: كل خريجي كليات الطب أذكياء جدًا. إبراهيم خريج كلية الطب.

إذن:

١١٢ – إبراهيم متوسط الذكاء.

١١٣ – بعض خريجي كليات الطب متوسطو الذكاء.

١١٤ – إبراهيم ذكي جدًا.

العبارة : كل العرب كرماء، بعض العرب مخلصين في العمل.

إذن:

١١٥ – ليس بين البخلاء من هو عربي.

١١٦ – كل المخلصين في العمل كرماء.

١١٧ – بعض المخلصين في العمل كرماء.

العبارة: جميع الدوائر أشكال مستديرة، (س) شكل غير مستدير.

إذن:

١١٨ – الشكل(س) بيضاوي.

١١٩ – الشكل(س) متوازي أضلاع أو معين.

١٢٠ – الشكل(س) ليس بدائرة.

انتهى الجزء الرابع، انتقل للجزء الخامس

يتبع الصفحة الرابعة عشر ←

الجزء الخامس

(الاستنتاج)

تعليمات:

* يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بفقرة تشتمل على بعض الوقائع .عليك أن تعتبرها صحيحة وبعد كل فقرة ستجد عددًا من الاستنتاجات.

* اختبر كل استنتاج على حدة، وقَدِّر درجته من الصحة أو الخطأ.

وستجد في ورقة الإجابة أمام رقم كل استنتاج خمسة مربعات يوجد أعلاها الكلمات الخمسة التالية:

*صادق تماماً * محتمل صدقة * بيانات ناقصة * محتمل خطؤه * خاطئ تماماً.

* اقرأ كل استنتاج، وحدِّد درجته من الصحة والخطأ في ضوء الكلمات الخمسة السابقة فإذا اعتقدت أنه صادق تماماً. املأ المربع تحت كلمة صادق تماماً وهكذا.

المثال التالي يوضح كيفية ملء المربعات في ورقة الإجابة.

مثال :حضر ألف من طلاب الصف الأول الثانوي اجتماعاً اختيارياً في نهاية الأسبوع في إحدى المدن .واختار الطلاب في هذا الاجتماع موضوعات حول العلاقات بين الأجناس ووسائل تحقيق سلام عالمي دائم ؛ليناقشوها لأنهم شعروا بأنها من أكثر الموضوعات أهمية في الوقت الحاضر.

١ -يتراوح سن معظم هؤلاء الطلاب بين ٢٠ ،١٩ سنة.

٢ -جاء هؤلاء الطلاب من جميع أنحاء العالم.

٣ -ناقش الطلاب مشكلات تتصل بالعلاقات بين العمال فقط.

٤ -شعر بعض طلاب السنة الأولى الثانوية أن مناقشة العلاقات العنصرية ووسائل تحقيق السلام العالمي عمل هام مفيد.

٥ -هؤلاء الطلاب -الذين حضروا الاجتماع -لديهم اهتمام أشد بالنواحي الإنسانية أو بالمشكلات الاجتماعية الشاملة عن معظم طلاب الصف الأول الثانوي.

الرقم	الاستنتاج				
	صادق تماما	محتمل صدقه	بيانات ناقصة	محتمل خطؤه	خاطئ تماما
1	O	O	O	●	O
2	O	O	●	O	O
3	O	O	O	O	●
4	●	O	O	O	O
5	O	●	O	O	O

يتبع الصفحة الخامسة عشر

العبارة: **أقيمت مسابقة بين مجموعة من الطلاب لاختيار الطالب المثالي، وكانت النتيجة أن نال شريف أغلبية الأصوات، بينما حصل الطلاب الآخرون على عدد أقل نسبياً من الأصوات.**

استنتاجات مقترحة:

١٢١ – الطلاب الآخرون غير صالحين للقيادة الطلابية.

١٢٢ – شريف هو أحسن الطلاب من الناحية العملية.

١٢٣ – شريف هو أكثر الطلاب إخلاصاً لزملائه.

١٢٤ – شريف يحب جميع أفراد أسرته ويبادلونه هذا الحب.

١٢٥ – الطلاب الآخرون متفوقون علمياً وغير متفوقين اجتماعياً.

العبارة: طُبِق اختبار في الابتكار على طلاب أحد الفصول بمدرسة ثانوية، وكان الفصل في هذا الاختبار فوق المتوسط، كما أظهرت نتيجة الاختبار أن الطلاب الحاصلين على درجات عالية فيهم أوائل الفصل في المواد الدراسية.

استنتاجات مقترحة.

١٢٦ – هناك علاقة وثيقة بين درجة الابتكار والتفوق في الدراسة.

١٢٧ – لا يتمكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوى التلميذ المبتكر.

١٢٨ – لو طبق هذا الاختبار على طلاب مدرسة ابتدائية لحصلنا على نفس النتيجة.

١٢٩ – الطلاب المبتكرون أذكياء.

١٣٠ – لا يتمكن من الالتحاق بالمدرسة الثانوية سوى التلميذ المتفوق في المواد الدراسية.

العبارة : تسير أبحاث الفضاء في معظم دول العالم في اتجاهين أبحاث يقوم بها الجانب العسكري ويفرض عليها ستار كثيف من السرية، وأبحاث تقوم بها الهيئات العلمية لجمع معلومات عن الفضاء، يمكن أن تفيد البحث العلمي والأغراض السليمة.

استنتاجات مقترحة:

١٣١ – هذا الازدواج في الأبحاث العلمية لا ضرورة له.

١٣٢ – أبحاث الجانب العسكري تختلف عن أبحاث الهيئات العلمية.

١٣٣ – يستفيد الجانب العسكري من أبحاث الهيئات العلمية، بينما لا تستطيع الأخيرة ذلك.

١٣٤ – التعاون بين الجانب العسكري والهيئات العلمية يساعد على تقدم أبحاث الفضاء.

١٣٥ – أبحاث الجانب العسكري تسير في اتجاه الدمار، بينما تسير أبحاث الهيئات العلمية في الخير.

يتبع الصفحة السادسة عشرة

←

العبارة: ينصح أطباء الأسنان الأطفال بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم، لأننا بذلك نحميهم من تسوس الأسنان.

استنتاجات مقترحة:

١٣٦ – الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم له أيضاً مضاره.

١٣٧ – الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم علاج كاف لمرض تسوس الأسنان

١٣٨ – يكفي جدًا لوقاية الأطفال من مرض تسوس الأسنان أن يمنع الأطفال من أكل الحلوى.

١٣٩ – ليست هناك أية مسببات أخرى لمرض تسوس الأسنان سوى الإكثار من أكل الحلوى قبل النوم.

١٤٠ – توجد نسبة كبيرة من الأطفال مصابين بمرض تسوس الأسنان.

العبارة : لازالت جموع كثيرة من أهل الريف على الرغم من المشروعات العديدة التي أدخلت عليه تتجه إلى المدن جرياً وراء فرصة العمل في الصناعات الجديدة وترتب على ذلك أن زادت مشكلات المدينة في قطاعي الإسكان والمواصلات وغيرهما.

استنتاجات مقترحة:

١٤١ – فرص العمل في المدن أكثر منها في الريف.

١٤٢ – يحصل العامل في المدينة على أجر أكبر من الذي يحصل عليه في الريف.

١٤٣ – لا يأتي إلى المدينة إلا العامل العاطل.

١٤٤ – نسبة الزيادة في المشروعات العمالية في المدن أكبر منها في الريف.

١٤٥ – زيادة المشروعات العمالية في الريف تساعد على حل مشكلتي الإسكان والمواصلات بالمدن.

العبارة : واجب العلماء أن يرفَعوا الشعب إلىعلْمهم وألا يهبِطوا بعلْمهِم إلى الشعب لسببين:

الأول :أن مستوى الشعب يجب أن يرتفع دائماً.

الثاني :أن العلم يجب أن يحتفظ بحقائقه وألا يهبط بمستواه.

استنتاجات مقترحة:

١٤٦ – ما ينطبق على العلم في هذه الفقرة ينطبق أيضاً على الأدب والفن والفلسفة.

١٤٧ – أحد أهداف العلم الرئيسة هي رفع مستوى الشعب.

١٤٨ – الهبوط بالعلم يؤدي إلى هبوط مستوى الشعب نفسه.

١٤٩ – احتفاظ العلم بحقائقه أهم من فهم الشعب له.

١٥٠ – ارتفاع مستوى الشعب ينتج من ارتفاع مستوى العلم.

انتهت الأسئلة

ورقة الإجابة

اسم الطالب		التاريخ	
اسم المدرسة		الصف والشعبة	الاول الثانوي ( )

المهارة الاولى			المهارة الثانية			المهارة الثالثة		
رقم	وارد	غير وارد	رقم	مترتبة	غير مترتبة	رقم	قوية	ضعيفة
1	○	○	31	○	○	61	○	○
2	○	○	32	○	○	62	○	○
3	○	○	33	○	○	63	○	○
4	○	○	34	○	○	64	○	○
5	○	○	35	○	○	65	○	○
6	○	○	36	○	○	66	○	○
7	○	○	37	○	○	67	○	○
8	○	○	38	○	○	68	○	○
9	○	○	39	○	○	69	○	○
10	○	○	40	○	○	70	○	○
11	○	○	41	○	○	71	○	○
12	○	○	42	○	○	72	○	○
13	○	○	43	○	○	73	○	○
14	○	○	44	○	○	74	○	○
15	○	○	45	○	○	75	○	○
16	○	○	46	○	○	76	○	○
17	○	○	47	○	○	77	○	○
18	○	○	48	○	○	78	○	○
19	○	○	49	○	○	79	○	○
20	○	○	50	○	○	80	○	○
21	○	○	51	○	○	81	○	○
22	○	○	52	○	○	82	○	○
23	○	○	53	○	○	83	○	○
24	○	○	54	○	○	84	○	○
25	○	○	55	○	○	85	○	○
26	○	○	56	○	○	86	○	○
27	○	○	57	○	○	87	○	○
28	○	○	58	○	○	88	○	○
29	○	○	59	○	○	89	○	○
30	○	○	60	○	○	90	○	○

ورقة الإجابة

اسم الطالب		التاريخ	

المهارة الرابعة			المهارة الخامسة					
رقم الفقرة	صحيحة	غير صحيحة	رقم الفقرة	صادق تماما	محتمل صدقة	بياناته ناقصة	محتمل خطؤه	خاطئ تماما
91	○	○	121	○	○	○	○	○
92	○	○	122	○	○	○	○	○
93	○	○	123	○	○	○	○	○
94	○	○	124	○	○	○	○	○
95	○	○	125	○	○	○	○	○
96	○	○	126	○	○	○	○	○
97	○	○	127	○	○	○	○	○
98	○	○	128	○	○	○	○	○
99	○	○	129	○	○	○	○	○
100	○	○	130	○	○	○	○	○
101	○	○	131	○	○	○	○	○
102	○	○	132	○	○	○	○	○
103	○	○	133	○	○	○	○	○
104	○	○	134	○	○	○	○	○
105	○	○	135	○	○	○	○	○
106	○	○	136	○	○	○	○	○
107	○	○	137	○	○	○	○	○
108	○	○	138	○	○	○	○	○
109	○	○	139	○	○	○	○	○
110	○	○	140	○	○	○	○	○
111	○	○	141	○	○	○	○	○
112	○	○	142	○	○	○	○	○
113	○	○	143	○	○	○	○	○
114	○	○	144	○	○	○	○	○
115	○	○	145	○	○	○	○	○
116	○	○	146	○	○	○	○	○
117	○	○	147	○	○	○	○	○
118	○	○	148	○	○	○	○	○
119	○	○	149	○	○	○	○	○
120	○	○	150	○	○	○	○	○

مفتاح التصحيح

اسم الطالب		التاريخ	
اسم المدرسة		الصف والشعبة	الاول الثانوي ( )

المهارة الاولى			المهارة الثانية			المهارة الثالثة		
رقم	وارد	غير وارد	رقم	مترتبة	غير مترتبة	رقم	قوية	ضعيفة
1	○	●	31	○	●	61	●	○
2	●	○	32	●	○	62	○	●
3	○	●	33	○	●	63	○	●
4	●	○	34	●	○	64	○	●
5	○	●	35	○	●	65	●	○
6	○	●	36	○	●	66	●	○
7	○	●	37	○	●	67	○	●
8	○	●	38	●	○	68	●	○
9	●	○	39	○	●	69	○	●
10	●	○	40	○	●	70	○	●
11	○	●	41	●	○	71	○	●
12	○	●	42	●	○	72	○	●
13	○	●	43	○	●	73	○	●
14	●	○	44	○	●	74	●	○
15	○	●	45	●	○	75	○	●
16	●	○	46	●	○	76	○	●
17	●	○	47	○	●	77	●	○
18	●	○	48	○	●	78	○	●
19	○	●	49	○	●	79	●	○
20	○	●	50	●	○	80	○	●
21	●	○	51	○	●	81	○	●
22	○	●	52	○	●	82	●	○
23	○	●	53	○	●	83	●	○
24	●	○	54	●	○	84	●	○
25	○	●	55	○	●	85	○	●
26	○	●	56	○	●	86	●	○
27	●	○	57	●	○	87	○	●
28	●	○	58	○	●	88	○	●
29	●	○	59	○	●	89	●	○
30	○	●	60	●	○	90	○	●

مفتاح التصحيح

اسم الطالب		التاريخ	

المهارة الرابعة			المهارة الخامسة					
رقم الفقرة	صحيحة	غير صحيحة	رقم الفقرة	صادق تماما	محتمل صدقة	بياناته ناقصة	محتمل خطؤه	خاطئ تماما
91	●	○	121	○	○	○	●	○
92	○	●	122	○	○	●	○	○
93	○	●	123	○	●	○	○	○
94	○	●	124	○	○	●	○	○
95	○	●	125	○	○	○	○	●
96	●	○	126	●	○	○	○	○
97	○	●	127	○	○	○	●	○
98	●	○	128	○	○	●	○	○
99	○	●	129	○	●	○	○	○
100	○	○	130	○	○	○	○	●
101	●	○	131	○	○	○	○	●
102	●	○	132	○	○	●	○	○
103	○	●	133	○	●	○	○	○
104	●	○	134	○	○	●	○	○
105	○	●	135	○	●	○	○	○
106	○	●	136	○	○	●	○	○
107	●	○	137	○	●	○	○	○
108	○	●	138	○	○	○	●	○
109	●	○	139	○	○	○	○	●
110	●	○	140	○	○	●	○	○
111	○	●	141	●	○	○	○	○
112	○	●	142	○	○	●	○	○
113	○	●	143	○	○	○	●	○
114	●	○	144	●	○	○	○	○
115	●	○	145	○	●	○	○	○
116	○	●	146	○	●	○	○	○
117	●	○	147	●	○	○	○	○
118	○	●	148	●	○	○	○	○
119	○	●	149	○	○	●	○	○
120	●	○	150	●	○	○	○	○

الملحق (6)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التفكير الناقد

الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.50	0.43	18	0.43	0.32	35	0.47	0.47
2	0.33	0.28	19	0.33	0.28	36	0.53	0.33
3	0.43	0.38	20	0.50	0.33	37	0.50	0.50
4	0.62	0.38	21	0.50	0.43	38	0.27	0.33
5	0.33	0.28	22	0.33	0.40	39	0.38	0.43
6	0.62	0.50	23	0.44	0.63	40	0.31	0.28
7	0.50	0.41	24	0.50	0.50	41	0.27	0.35
8	0.33	0.43	25	0.37	0.33	42	0.53	0.33
9	0.26	0.43	26	0.50	0.35	43	0.37	0.28
10	0.38	0.47	27	0.53	0.53	44	0.25	0.53
11	0.38	0.53	28	0.47	0.43	45	0.33	0.43
12	0.50	0.40	29	0.41	0.28	46	0.37	0.33
13	0.50	0.43	30	0.33	0.33	47	0.50	0.32
14	0.48	0.32	31	0.43	0.53	48	0.31	0.50
15	0.53	0.53	32	0.43	0.57	49	0.50	0.33
16	0.50	0.28	33	0.37	0.33	50	0.33	0.31
17	0.37	0.27	34	0.53	0.53			

الملحق (7)

دليل المعلم

الملحق (7)

دليل المعلم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والأنـام ، محمـد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين.

أعد هذا الدليل للتعريف بالاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظريـة الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية للطلاب والتفكير الناقد لـديهم، التي سيتم من خلالها تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس وحدة المعارف من مقرر النحـو والصرف للفصل الدراسي الثاني للعام 1431/30هـ ، للمجموعة التجريبيـة مـن طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس القمة برأس تنوره.

ويشتمل الدليل على ما يلي :

- عرض الأهداف العامة والخاصة للغة العربية، ولمادة النحو خاصة.
- توزيع مقرر النحو والصرف للصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الثـاني للعـام 1431/30هـ كما هو مقر من مكتب الإشراف التربوي في إدارة التربية والتعليم.
- التعريف بالاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية لابـن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الناقد للمجموعة التجريبيـة مـن طـلاب الصف الأول الثانوي.
- خطوات تنفيذ التخطيط لدروس وحدة المعارف باستخدام الاسـتراتيجية التعليميـة المقترحة، وكيفية تنفيذ الأنشطة التعليمية في مراحل تنفيذ خطـوات الاسـتراتيجية، والتقويم المرحلي والختامي داخل الحصة، والتقويم المستمر للواجبات البيتية المعطاة.

- مذكرات تخطيط الدروس، والأنشطة التعليمية.

الأهداف العامة للغة العربية:

1- تقويم ألسنة الطلاب والعمل بالتدريج على تضييق الشقة بين اللغة الدارجة التـي تصطنعهاالجماهير وفي المحادثات وبين اللغة الفصحى التي هي لغـة العلـم والأدب والتدوين .

2- تنمية قدرات الطلاب على إدراك بعض نواحي الجمال والتناسق والنظام فيما تقع عليه أعينهم وتدركه حواسهم وعقولهم .. حتى يتذوقوها ، ويحسنوا الاستماع بها .

3- تنمية خبرات الطلاب وقدراتهم بصفة عامة ، وتمكينهم من تنظيم أفكارهم عنـد بحث موضوع من الموضوعات أو مسألة من المسائل العامة أو الخاصة ، فيتسنى لهم التجاوب مع المجتمع فكريا ومشاركته مشاركة وجدانية ، ويدركون ما حولهم بقدر ما تسمح به أعمارهم ومواهبهم .

4- توقيفهم على ما يجب أن يعرفوه من أمور الحياة فـي الماضـي والحاضـر ، ولاسيما ما كان ذا صلة بوطنهم وقوميتهم .. وتزويدهم بما يكسبهم القدرة على تفهـم سلوك الناس وأحوالهم ،وإدراك قيمة الأشياء وصحة الحكم عليها .

الأهداف الخاصة للغة العربية

ونعني بها الأغراض التربوية التعليمية المتعلقة بالتنمية اللغوية والتزود من ثقافتهـا، ويمكن حصرها فيما يأتي :

1- تمكين التلاميذ من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتراكيبهـا وأسـاليبها السـليمة بطريقة عملية شائقة تجذب انتباههم وتصل بهم إلى مستوى معين ، بحيث يـصيرون

في نهاية الأمر مزودين بثروة لغوية في الألفاظ والصيغ والأساليب والمفاهيم تعينهم على التعبير عما يخالج نفوسهم وعما يحيط بهم تعبيرا واضحا مفهوما بلغة سليمة بالقدر المستطاع في غير تعثر أو خجل عن طريق الحديث أو الكتابة .

2- جعل دراسة اللغة في جملتها أداة فعالة في تنمية الاتجاه إلى الأصالة والابتكار في نفوس التلاميذ واتخاذها وسيلة تعين على نموهم نموا متكاملا في النواحي العقلة والحسية والوجدانية والروحية والجسمية .

3- تمكين التلاميذ من القراءة وتنمية قدراتهم عليها وتكوين عاداتها الصالحة ومهاراتها لديهم ، كالسرعة فيها ، وجودة الإلقاء ، وفهم المقروء ، والتعبير عنه بأساليبهم وتكوين الأحكام النقدية عليه ، والانتفاع به في حياتهم العملية . وكذلك تعويدهم حسن الاستماع والإصغاء لما يسمعون وتتبعه للإلمام به وفهمه فهما صحيحا ، مما يتيح لهم الانتفاع لحصائله .

4- تمكينهم من التذوقلأنواع التعبيرات الأدبية من الشعرأوالنثر،حتى يدركوا النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه وتنمو لديهم الحاسة الفنية والقدرةعلى الحكم والموازنة والنقد لما يقرءون أو يسمعون ،فينتهي بهم الأمرإلىحب القراءة والشغف بكسب المعرفة والاطلاع على ما يلائمهم وينفعهم ، وإلى تتبع الإنتاج الفكري مقروءة ومسموعة وبهذا يتهيأ لهم سبل المتعة الذهنية والإحساس الفني وإدراك ما في الآثار الأدبية من جمال،فيسعون للتزود من اللغة وثقافتها والإلمام بقيمهاالخلقية والاجتماعيةوالفنية،ويعرفون كيف يستغلون أوقات فراغهم فيما يثقفهم ويفيدهم .

5- تنمية قدراتهم على الأداء التمثيلي للمعنى فيما يقرءونه من موضوعات ، أو يلقونه من خطب ، أو ينشدونه من شعر ، أو يتلونه من قرآن .

6- تمكينهم من التعبير السليم الواضح عن أفكارهم ومشاعرهم ، وإدراك ما يتلقونـــه من تعبيرات سواهم ويبني على هذا لزوم تنمية عرفانهم ، وإشعارهم دائما بأن اللغة تعبير عن المعاني والأفكار ، وأن الألفاظ لا قيمة لها إلا إذا حققــت الغــرض مــن وضوح المعاني وجلاء الأفكار عند الفهم والإفهام .

وينبغي أن يؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى تنمية مهاراتهم في فنون التعبير الوظيفي الذي تتطلبه مواقف الحياة العملية ، والتعبير الإبداعي بحيث يستطيعون التحدث أو الكتابــة بأسلوب سليم وبعبارة تتسم بصحة الفكرة ووضوحها وتنظيمهــا ، مــع البعــد عــن الزخارف اللفظية والشكلية في الصياغة إلا إذا جاءت غير مقصودة لــذاتها ، ومــع مراعاة قواعد الترقيم والتقسيم إلى فقرات في التعبير الكتابي .

7- تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم الإملائية والخطية بحيث يستطيعون الكتابة كتابة صحيحة من الناحية الهجائية بخط واضح منسق مقروء.

8- توجيه الطلاب إلى تقصي المسائل وبحثها ، وجمع الحقائق وتنسيقها ، وتكــوين رأي خاص في مناقشة المسائل والمشكلات وتحمل التبعة في تفنيدها أو تأييدها .

الأهداف الخاصة للنحو والصرف :

يساعد النحو في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالهــا، فيستطيع الطالب بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه ، وفي ذلك اقتصاد في الوقت والمجهود .

1- تدريب التلاميذ على التفكير ، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيــب والعبــارات والجمل.

2- تنمية المادة اللغوية للطلاب ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم ، وتعبر عن ميولهم.

3- تنظيم معلومات الطلاب اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها ، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الغموض ، وأساليب الركاكة في هذه الأساليب .

4- تعويد الطلاب دقة الملاحظة والموازنة والحكم ، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي ، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب ، والتمييز بين صوابها وخطئها ، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها ، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير .

5- تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا ، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية .

6- تكوين العادات اللغوية الصحيحة ، حتى لا يتأثروا بتيار العامية .

7- تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقدارهم بالتدريج على تمييز الخطأ من الصواب.

توزيع مادة النحو للفصل الدراسي الثاني لعام 1430 / 1431هـ

الأسبوع / الشهر	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
	3/ 10 – 3/6	3/17 –3/13	3 / 24 – 3 / 20	4/1 – 3/27
ربيع أول	جمع التكسير	جموع الكثرة	صيغ منتهى الجموع	وحدة المعارف [الفرق بين النكرة والمعرفة]
ربيع ثاني	4/8 – 4/4	4/15 – 4/11	4 / 22 – 4/18	4 / 29 – 4/25
	وحدة المعارف [الضمير المنفصل]	وحدة المعارف [الضمير المنفصل]	وحدة المعارف الضمير المتصل	وحدة المعارف الضمير المتصل
جماد أول	5 /7 – 5/3	5 / 14 – 5/ 10	5 / 21 – 5 / 17	5 / 28 – 5 / 24
	إجازة	وحدة المعارف الضمير المستتر جوازات والمستتر وجوبا	وحدة المعارف الضمير المستتر جوازات والمستتر وجوبا	وحدة المعارف العلم
جماد ثاني	6 / 5 – 6/1	6 / 12 – 6/ 8	6 / 19 – 6 / 15	6 / 26 – 6 / 22
	وحدة المعارف اسم الإشارة	وحدة المعارف الاسم الموصول	تقويم الوحدة	المبتدأ والخبر
رجب	7 / 4 – 6 / 29	7 / 18 – 7 / 7		
	المبتدأ والخبر	اختبارات الفصل الدراسي الثاني		

التعريف بالاستراتيجية التعليمية المقترحة :

هي مجموعة الإجراءات التعليمية التعلمية، المنظمة، التي تعتمد في تعليم المفاهيم النحوية على التكرار المنظم والدربة والممارسة والمران والتدرج في الانتقال من البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد من خلال نصوص أدبية منتقاة حتى حصول الإتقان وتحقق الملكة اللسانية لطلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتمكنه التعبير عن المعاني بلغة عربية صحيحة مستخدما التراكيب اللغوية موظفا المفاهيم النحوية التي درسها في مواقف تعليمية جديدة متعددة.

خطوات تدريس المفاهيم النحوية وفق الاستراتيجية التعليمية المقترحة القائمة على نظرية الملكة اللسانية (التكرارات الثلاث والممارسة والتدرج):

1- التهيئة والتكرار : وتشتمل مراجعة التعلم السابق ذا الصلة بالدرس الجديد، والدرس السابق من خلال التدريبات الموجهة والمستقلة التي تشتمل على ممارسة وتكرار الجزء الذي تم مناقشته في الحصة السابقة، ثم نشاط افتتاحي للمهمة التعليمية الجديدة كمقدمة لإثارة دافعية الطلاب نحو التعليم الجديد.

2- القراءة الناقدة : وتشمل القراءة الصامتة ، ثم الجهرية فالتفسيرية؛ للتأكد من فهم النص واستيعابه. واستنباط ما فيه من أفكار رئيسة مستعينا بالخرائط المعرفية التي تسهل عليه نوع النمط الذي ينتمي إليه النص (نص وصفي، تسلسلي، سبب ونتيجة، مقارنات، أطروحة) والتعبير عنها بلغة سليمة فصيحة، يوظف فيها ما تعلمه الطالب من مفاهيم نحوية تعلمها في دروس سابقة (تكرار وإعادة وممارسة). ومن خلال

طرح أسئلة موجهة للطالب بهدف تدريبه على فحص المحتوى المقـروء، واسـتنباط الأدلة والبراهين التي تدعم صحة الرأي من عدمه، وتدريبه على التمييز بين الحقائق والآراء، والتمييز بين الحقيقة والزيف، وبين المعلومات ذات الصلة والمعلومات التي ليس لها صلة بالمادة المقروءة.

3- التدرج في تعليم المفهوم : التعرف إلى السمات المميزة للمفهوم وصياغة تعريفيـة به ومحاكمة التعريف للتأكد من صحة الصياغة من خلال التدريبات الموجهة.

4- التوسع والإثراء : التطبيق على المفهوم من خلال تدريبات التعلـيم المـستقل أو الموجه بهدف إتاحة فرص التكرار والممارسة للتعليم الجديد.

5- التقويم الختامي والممارسة : ممارسة ما تعلموه للتأكد من تحقيق الأهداف ويكون من خلال تدريبات وأنشطة تتيح فرص ممارسة التعليم الجديد وتقويمه.

6- الممارسة والتعلم الذاتي : ويمكن تسميته (واجب البحث) ويكون مـن خـلال تكليف الطلاب بمهام بيتية لهدف استمرارية التعليم، وتكرار الممارسة، وإتاحة فرص التعلم الذاتي لإثراء ما تعلموه وتوظيفه في انتقاء نصوص تشتمل على المفهوم الـذي تعلموه، أو في تأليف نص يشتمل على جمل مفيدة تنتمي للمفهوم قيد الدرس.

** يتم تكرار وممارسة ما تعلموه في الحصة السابقة واللاحقة مع التدرج في تعليم المفهوم من الإجمال إلى التفصيل لإتاحة فرص التكرار والممارسة حتى إتقـان المفهوم وتملكه، وتوظيفه بيسر وسهولة.

اليوم : التاريخ : الحصة :

الصف : الأول الثانوي الموضوع : الفرق بين النكرة والمعرفة. المادة : نحو وصرف.

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		* مراجعة تعلم سابق: س(1) ورقة عمل (1). * نشاط افتتاحي لتهيئة الطالب للدرس الجديد س(2) ورقة عمل (1). * يقرأ المعلم النص قراءة جهرية.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	الملاحظة والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة الفورية.
	القراءة والاستماع		* يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط..		
	التدرج والتكرار	يتوقع في نهاية الحصة أن : 1- يعرف الطالب مفهوم الاسم النكرة. 2- يعرف الطالب مفهوم الاسم المعرفة. 3- يميز بين مفهومي النكرة والمعرفة تميزا صحيحا.	المناقشة والعرض : الكلمات التي تحتها خط . أهي أسماء أم أفعال أم حروف ؟ - هل دل الاسم (قصة) على قصة معينة ومحددة؟ - كلمة (جميلة) هل دلت على شيء معين ؟ - ماذا يسمى الاسم الذي يدل على شيء غير معين ؟ - إذن هو اسم نكرة. - الاسم النكرة : هو الاسم الذي لا يدل على شيء معين. - ما مضاد النكرة ؟ - في المثال الثاني : (أحمد) هل دل الاسم على اسم إنسان معين ؟ - إذن هو اسم معرفة. - ما المقصود بالاسم المعرفة ؟	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.* شفافيات. * شرائح power point	- ما المقصود بالاسم النكرة؟ - مثل على اسم نكرة في جملة مفيدة. - ما الصفات المميزة للاسم النكرة. - ما المقصود بالاسم المعرفة.

اليوم : التاريخ : الحصة :

الصف : الأول الثانوي الموضوع : يتبع / الفرق بين النكرة والمعرفة. المادة : نحو وصرف.

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	4- أن يعدد أنواع المعارف بشكل صحيح. 5- أن يمثل في جملة مفيدة على كل نوع من أنواع المعارف.	يتبع / المناقشة والعرض : - حينما نقول كلمة (مدرسة) هل الاسم يدل على شي معين؟ - ما الفرق بين (مدرسة) و (المدرسة)؟ - الاسم إذا كان معرفا بأل هو معرفة. - هل تتذكرون الضمائر المنفصلة ؟ - حينما أقول أنا ، نحن أليست الضمائر - تدل على شيء معين ؟ - من يعرف منكم أسماء الإشارة ؟ - حينما تشير إلى شيء مستخدما اسم إشارة. ألا يكون هذا الشيء معروفا بالنسبة لك ؟ أسماء الإشارة معارف. - كلمة كتاب اسم نكرة أم معرفة ؟ - إذا أضفنا اسم النكرة (كتاب) إلى اسم معرفة (القواعد) فأصبحت الجملة (كتاب القواعد) هل بقي الاسم (كتاب) نكرة ؟ أم أصبح معروفا لدينا ؟ كل اسم نكرة إذا أضيف إلى معرفة أصبح معرفا بالإضافة	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.* شفافيات. * شرائح power point	- ما المقصود بالاسم المعرفة. - ما الفرق بين مفهومي النكرة والمعرفة. - عدد أنواع المعارف. - مثّل في جملة مفيدة لكل نوع من أنواع المعارف.
	التوسع والإثراء الممارسة		يستنتج الطالب الفرق بين النكرة والمعرفة، ويعبر عن ذلك بلغته وأسلوبه.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
			س (3 ، 4) ورقة عمل رقم (1)		
	التأكد من الفهم		س (5) ورقة عمل (1)		
	الغلق		س (6) ورقة عمل (1).		

التغذية الراجعة : --

اليوم :   التاريخ :   الحصة   :

الصف : الأول الثانوي   الموضوع : الفرق بين النكرة والمعرفة- المعرف بأل   المادة   : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		* مراجعة مستمرة. إجابة س (1 ، 2) من ورقة عمل رقم (2) * تدريب موجه (النكرة والمعرفة) : عند إعطاء الطالب أربع جمل تشتمل على نكرات ومعارف ، يعرب المعارف والنكرات التي تحتها خط إعرابا صحيحا وتاما. إجابة س2 من الكتاب المقرر.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		الملاحظة والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة الفورية.
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن : 1- يعين المعرف بال بشكل صحيح. 2- أن يذكر السمات المميزة للاسم المعرف بأل.	ال المناقشة والعرض : اقرأ الأمثلة .. - عين المعارف فيها . - عين الأسماء التي بدأت بأل التعريف . -	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.* شفافيات. * شرائح power point	- عين كل اسم نكرة في النص. - استخرج الأسماء المعرفة بأل. - ما السمات المميزة للاسم المعرف بأل.

اليوم :   التاريخ :   الحصة   :

الصف : الأول الثانوي   الموضوع : يتبع / الفرق بين النكرة والمعرفة- المعرف بأل   المادة   : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	3- أن يمثل في جمل مفيدة على أسماء معرفة بأل . 4- أن يعرب الاسم المعرف بأل في مواقع مختلفة في الجملة.	- هل دخول أل على الاسم النكرة غير في معناه ؟ - ما الفرق بين حديقة و الحديقة ؟ - ما الصفة المميزة للاسم الحديقة؟ - كيف أصبح اسم (العامل معرفة؟ - ما الصفة المميزة لكلمة (البستاني)؟ - لم يعتبر الاسم المعرف بأل معرفة؟ - ما المقصود بالاسم المعرف بأل ؟	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.* شفافيات. * شرائح power point	- مثل في جمل مفيدة على أسماء معرفة بأل. -أعرب كل اسم معرف بأل في النص – إعرابا صحيحا تاما.
	التوسع والإثراء الممارسة		- ما الصفات المميزة للمعرف بأل؟ - كيف يعرب؟ لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س (4) ص 24 في الكتاب المقرر.		
	التأكد من الفهم		إجابة س (6) ص (24) في الكتاب المقرر.		
	الغلق		إجابة س (5) ص 24 في الكتاب المقرر.		

التغذية الراجعة : --

اليوم :   التاريخ :   الحصة :

الصف : الأول الثانوي   الموضوع : الفرق بين النكرة والمعرفة- المعرف بالإضافة   المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		* مراجعة مستمرة : - إجابة س1 من ورقة عمل رقم (3). * تدريب موجه (النكرة والمعرفة _ المعرف بأل) : - عند إعطاء الطالب فقرة تتضمن أسماء نكرة ، يحول كل اسم نكرة بين القوسين إلى اسم معرف بأل بشكل صحيح . * إجابة س (1) ص 23 في الكتاب المقرر. * تدريب مستقل (الفرق بين النكرة والمعرفة) : - عند إعطاء الطالب ثلاث كلمات نكرة يحولها إلى معرفة ، ثم يوظفها في ثلاث جمل مفيدة 0 - إجابة س4 من ورقة عمل رقم (4) - إجابة س (3) ص 23 في الكتاب المقرر.	*السبورة والأقلام الملونة * أوراق عمل.	الملاحظة والمتابعة المستمرة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		

اليوم :   التاريخ :   الحصة :

الصف : الأول الثانوي   الموضوع : الفرق بين النكرة والمعرفة- المعرف بالإضافة   المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن : 1- أن يحدد كل اسم نكرة أضيف إلى معرفة. 2- أن يستنبط الصفات المميزة للاسم المعرف بالإضافة. 3- أن يمثل في جمل مفيد على أسماء معرفة بالإضافة. 4- أن يعرب كل مضاف ومضاف إليه واردة في نصوص تشتمل على مضاف ومضاف إليه.	يجيب الطلاب على أسئلة المعلم : أقرأ الأمثلة .. أتأمل ما تحته خط في كل مثال من الأمثلة السابقة : - من كم كلمة يتكون ؟ - أتأمل الكلمات (مدينة ، سيرة ، معرض ، قصص) س : أنكرات هي أم معارف ؟ س: إلام أضيفت كل نكرة ؟ س : أنكرة الاسم الذي بعدها أم معرفة ؟ س : متى دلت الكلمات (مدينة ، سيرة ، معرض ، قصص) على شيء معين ؟ س: ماذا يسمى الاسم النكرة الذي أضيف إلى الاسم المعرفة بعده ؟ ماذا يسمى الاسم المعرفة الذي أضيف إليه الاسم النكرة ؟ س : ماذا يكتسب الركن الأول (المضاف النكرة) من الركن الثاني (المضاف إليه المعرفة) ؟	*السبورة والأقلام الملونة. * شفافيات. * شرائح power point * أوراق عمل.	- حدد كل اسم نكرة ورد في النص. - عين كل اسم مضاف إلى معرفة. ما الصفة المميزة لكل اسـ نكرة أضيف إلى معرفة؟ - مثل في جمل مفيدة لأسماء نكرة أضيفت إلى اسم معرف بأل، علم، اسـ موصول، اسم إشارة، ضمير. - أعرب ما تحته خط إعرابا صحيحا تاما.
	التوسع والإثراء الممارسة		- ما الصفات المميزة لمفهوم النكرة؟ - ما الصفات المميزة لمفهوم المعرفة؟ - عدد أنواع المعارف. - كيف تعرب؟ لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س3 من ورقة عمل رقم (3)		
	التأكد من الفهم		إجابة س4 من ورقة عمل رقم (3)		
	الغلق		إجابة س5 من ورقة عمل رقم (3)		

التغذية الراجعة : ---

اليوم : التاريخ : الحصة :

الصف : الأول الثانوي الموضوع : العلم المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		• م.مراجعة مستمرة. إجابة س(3،2،1) ورقة عمل (4) * تدريب موجه (الفرق بين النكرة والمعرفة- المعرف بأل): عند إعطاء الطالب نصا قصير يتضمن أسماء معرفة بأل ، يستخرج الاسم المعرف بأل ، ويبين علامة إعرابه مع بيان السبب. * تدريب موجه (الفرق بين النكرة والمعرفة – المعرف بالإضافة) : عند إعطاء الطالب نصا، يستخرج كل مضاف إليه، ويبين علامة إعرابه. * تدريب مستقل (الفرق بين النكرة والمعرفة – المعرف بأل). عند إعطاء الطالب ثلاثة أسماء، يدخل عليها (أل) ويبين أثرها من حيث التعريف وعدمه.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	الملاحظة والمتابعة المستمرة ، وتقديم التغذية الراجعة.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		

التغذية الراجعة : ---

اليوم :　　　　　　　　　　　　　　　　التاريخ :　　　　　　　　　　　　　　　　الحصة :

الصف : الأول الثانوي　　　　　　　　　　الموضوع : العلم　　　　　　　　　　　　　المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن : 1- يعرف مفهوم العلم مبينا سماته المميزة بشكل صحيح. 2- يعدد أقسام العلم بحسب لفظه بشكل صحيح. 3- يعدد أقسام العلم بحسب دلالاته بشكل صحيح. 4- أن يمثل في جمل مفيدة لـ: العلم المفرد، المركب بنوعيه. 5- يعرب العلم حسب موقعه في الجمل الواردة في النص- إعرابا صحيحا.	اقرأ الأمثلة .. - عين المعارف فيها . - عين الأسماء التي تدل على إنسان - عين الأسماء التي تدل على اسم مكان ، حيوان ، شي ء آخر .. - ما الصفة التي جمعت بين هذه الأسماء.؟ - أليست كلها أسماء لأشياء معينة معروفة ؟ - محمد) اسم سمي به إنسان ليميزه عن غيره . ما الصفة المميزة لاسم(خديجة) ؟ - ماذا نسمي الاسم الذي سمي به إنسان ليميزه عن غيره ؟ - (جبريل) اسم أطلق على من ليميز عن غيره ؟ - ما صفته المميزة ؟ - استخرج علما سميت به مدينة لتميز عن غيرها في الأمثلة التي أمامك .	*السبورة والأقلام الملونة * أوراق عمل. * شفافيات. * شرائح power point	- ما الصفات المميزة لمفهوم العلم؟ - عرف مفهوم العلم. - عدد أقسام العلم بحسب لفظه. - عدد أقسام العلم بحسب دلالته. - مثل في جمل مفيدة لعلم مفرد، مركب. - أعرب ما تحته خط
	التوسع والإثراء الممارسة		- ما الصفات المميزة لمفهوم العلم ؟ - ماهي أقسامه ؟ - كيف يعرب؟ - لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س (1) ص 44 في الكتاب المقرر.		
	التأكد من الفهم		إجابة س5 ص (45) في الكتاب المقرر.		
	الغلق		إجابة س3 ص (44) في الكتاب المقرر.		

التغذية الراجعة : --

اليوم : | التاريخ : | الحصة :

الصف : الأول الثانوي | الموضوع : أسماء الإشارة | المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		* مراجعة مستمرة . * تدريب موجه (العلم) : • عند إعطاء الطالب ثلاثة أعلام متنوعة يجعل العلم الأول • اسما لكان ، ويجعل العلم الثاني فاعلا ، ويجعل العلم الثالث مجرورا ، وذلك في ثلاث جمل مفيدة وصحيحة. * إجابة س1 من ورقة عمل رقم (4). * تدريب مستقل (الفرق بين النكرة والمعرفة – المعرف بالإضافة): - عند إعطاء الطالب نصا يستخرج الأسماء المعرفة بالإضافة، ويضبط المضاف إليه بشكل صحيح. - إجابة س (2) ورقة العمل (4) * تدريب مستقل (العلم) : - عند إعطاء الطالب أربع جمل تشتمل على نكرات ومعارف ، يعين الأعلام ، ويبين نوعها بشكل صحيح.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	الملاحظة المستمرة والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة الفورية.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		

اليوم :   التاريخ :   الحصة   :

الصف : الأول الثانوي   الموضوع : أسماء الإشارة   المادة   : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن 1- يعرف مفهوم اسم الإشارة مبينا صفاته المميزة بشكل صحيح. 2- يذكر أقسام اسم الإشارة بشكل صحيح. 3- يحدد مدلول اسم الإشارة في أمثلة تعطى له. 4- يمثل في جمل مفيدة لاسم إشارة للبعيد، للقريب، 5- يبين حكم أسماء الإشارة من حيث البناء والإعراب. 6- يعرب أسماء الإشارة حسب مواقعها في النص .	المناقشة والعرض : - اقرأ الأمثلة.. - ماذا نستخدم من الكلمات عندما نشير لشيء ما؟ - عين اسم الإشارة في المثال الأول - عين المشار إليه. - ماذا نستخدم من أسماء الإشارة للإشارة للمفردة المؤنثة ؟ - ماذا نستخدم للإشارة إلى المثنى المذكر؟ المثنى المؤنث؟ - ماذا نستخدم للإشارة إلى جمع الذكور؟ لجمع الإناث؟ - نريد أن نشير إلى مجموعة من الكتب ؟ ماذا نقول؟ - ما اسم الإشارة الذي استخدمناه للإشارة إلى غير العاقل؟ - ما الصفة المميزة لاسم الإشارة هذا ؟ هذه وبقية أسماء الإشارة.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.* شفافيات. * شرائح power point	- عرف مفهوم اسم الإشارة. - اذكر أقسام اسم الإشارة. - حدد مدلول اسم الإشارة في الأمثلة الواردة في النص. - مثل في جمل مفيدة لأسماء إشارة للقريب، للبعيد. - ما حكم إعراب أسماء الإشارة من حيث : البناء والإعراب. - أعرب ما تحته خط.
	التوسع والإثراء الممارسة		- ما الصفات المميزة لمفهوم اسم الإشارة الذي يميزه عن غيره؟ - عدد أسماء الإشارة؟ اذكر استخدام كل منها. - كيف تعرب؟ - لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س (4) ورقة العمل (5)		
	التأكد من الفهم		إجابة س5 من ورقة عمل رقم (5)		
	الغلق		إجابة س(6) ص (50) في الكتاب المقرر.		

التغذية الراجعة : --

اليوم : التاريخ : الحصة :

الصف : الأول الثانوي الموضوع : الاسم الموصول المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		• مراجعة مستمرة. • تدريب موجه (أسماء الإشارة) : - عند إعطاء الطالب سبع جمل تتضمن أسماء إشارة ، يعين اسم الإشارة ومواقعها الإعرابية وعلامات بنائها. • تدريب مستقل (الفرق بين النكرة والمعرفة): عند إعطاء الطالب أربع كلمات نكرة، يجعل كل اسم نكرة معرفا بأل في جملة مفيدة وصحيحة . • تدريب مستقل (العلم) : - عند إعطاء الطالب أربع جمل تشتمل على علم في مواقع إعرابية مختلفة ، يبين الموقع الإعرابي لها بشكل صحيح ، مع ذكر السمات المميزة لكل منها.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	الملاحظة والمتابعة وتقديم التغذية الراجعة.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية.		
			* يستمع الطلاب إلى النص المقروء.		
			* يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص.		
			* يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب.		
			* يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة.		
			* يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		

اليوم : التاريخ : الحصة :
الصف : الأول الثانوي الموضوع : الاسم الموصول المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن : 1- يعرف الاسم الموصول بشكل صحيح. 2- يحدد جملة الصلة في أمثلة تعطى له. 3- يعدد أقسام الاسم الموصول بشكل صحيح. 4- يوظف الأسماء الموصولة في جمل مفيدة. 5- يعرب الأسماء الموصولة الواردة في النص، وفي الأمثلة الإضافية .	المناقشة والعرض : اقرأ الأمثلة.. - عين الاسم الموصول؟ - ما الاسم الذي دل عليه الاسم الموصول ؟ - ماذا نستخدم من الأسماء الموصولة للدلالة على المفرد المذكر؟ وللمفردة المؤنثة ؟ ما الذي يميز الاسم الموصول عن غيره؟ ماذا نستخدم للدلالة على المثنى المذكر؟ والمثنى المؤنث؟ ما الاسم الموصول الذي استخدمناه في الأمثلة للدلالة على جمع المذكر؟ جمع المؤنث؟ ما ذا نستخدم من الأسماء الموصولة للدلالة على جمع غير العاقل؟	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.* شفافيات. * شرائح power point	- عرف الاسم الموصول. - عين جملة الصلة في الأمثلة. - عدد أقسام الاسم الموصول. - وظف الأسماء الموصولة في جمل مفيدة. - أعرب ما تحته خط إعرابا تاما.
	التوسع والإثراء الممارسة		- ما الصفات المميزة لمفهوم الاسم الموصول - عدد الأسماء الموصولة؟ - كيف تعرب؟ لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س (4) من ورقة عمل رقم (6).		
	التأكد من الفهم		إجابة س (5) من ورقة عمل رقم (6).		
	الغلق		إجابة س (6) ص (57) في الكتاب المقرر. (تدريب أشارك في الإعراب).		

التغذية الراجعة : --

اليوم : التاريخ : الحصة :

الصف : الأول الثانوي الموضوع : ضمائر الرفع المنفصلة – ضمير المتكلم المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		* مراجعة مستمرة. * السؤالان الأول والثاني من ورقة العمل رقم (7) * تدريب موجه (الاسم الموصول) : عند إعطاء الطالب ست جمل ناقصة يملأ الفراغ باسم موصول مناسب. - س (2) ص (55) الكتاب المقرر. * تدريب مستقل (الفرق بين النكرة والمعرفة): - عند إعطاء الطالب ثلاث كلمات نكرة يجعلها معرفة بأل ، ويمثل على أسماء معرفة بأل في مواقع إعرابية متنوعة. - س(3، 4) ورقة العمل (7) * تدريب مستقل (العلم) : يحول ما يأتي إلى أوجه الخطاب: " إن أردت أن تكون محبوبا فتباعد عن تلك الأماكن، ولا تمش مع ذلك الجاهل"	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	الملاحظة والمتابعة المستمرة وتقديم التغذية الراجعة.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		

اليوم : التاريخ : الحصة :

الصف : الأول الثانوي الموضوع : ضمائر الرفع المنفصلة – ضمير المتكلم المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن : 1- يعرف مفهوم الضمير بشكل صحيح. 2- يعدد أقسام الضمير المنفصل. 3- يذكر ضميري المتكلم. 4- يمثل في جمل مفيدة لضميري المتكلم (أنا ، نحن). 5- يعرب الجمل التي اشتملت على ضميري المتكلم إعرابا صحيحا.	المناقشة والعرض : اقرأ الأمثلة.. - من المتكلم؟ ما الذي أخبرنا إياه؟ - من المتكلمة في المثال ؟ ماذا نسمي (أنا) ؟ - من الذي يستخدم الضمير (أنا)؟ - ما صفته المميزة كما في المثال؟ - عين الضمير في المثال.. - المتكلمان استخدما الضمير نحن ماذا تستخدم المتكلمتان ؟ ما صفته المميزة ؟ - ماذا يستخدم المتكلمون الذكور ؟ - ما ذا تستخدم المتكلمات الإناث ؟ - ما سماته المميزة عن غيره من الضمائر؟ - أنا مهذب .ما الذي أخبرنا به الضمير ؟ - ما إعراب أنا ؟ ماذا نعرب مهذب؟ ماذا نعرب ضمائر المتكلم	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل. * شفافيات * شرائح power point	- ما المقصود بما يلي: - الضمير . - الضمير المنفصل. - ضمير المتكلم. - اذكر ضميري المتكلم. - مثل في جمل مفيدة لضميري المتكلم. - أعرب ما تحته خط.
	التوسع والإثراء الممارسة		- ما الصفات المميزة لضمير المتكلم ؟ - ما الفرق بين الضمير المنفصل والضمير المتصل؟ - عدد ضمائر المتكلم. كيف تعرب؟ لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س(5) من ورقة عمل رقم (7).		
	التأكد من الفهم		إجابة س(6) من ورقة عمل رقم (7).		
	الغلق		إجابة س(7) من ورقة عمل رقم (7).		

التغذية الراجعة : --

اليوم : التاريخ : الحصة :

الصف : الأول الثانوي الموضوع : المخاطب المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		• مراجعة مستمرة: - عند إعطاء الطالب أربع جمل يحول كل مضاف إليه إلى مثنى ، ثم الجمع مع مراعاة تغيير العلامات الإعرابية ، ثم يكتب علامة جره - بشكل صحيح. • تدريب موجه (الأسماء الموصولة) : - عند إعطاء الطالب ست جمل ناقصة، يتخير الاسم الموصول المناسب ويضعه في الفراغ بشكل صحيح. • تدريب موجه(أسماء الإشارة) : - عند إعطاء الطالب خمس جمل يميِّز بين أسماء الإشارة التي تحتها خط أهي للقريب أم للبعيد. • تدريب مستقل (ضمير المتكلم) : - عند إعطاء الطالب جملة مفيدة تشتمل على ضمير المتكلم، يستخدم الضمير للمثنى والجمع بنوعيه- بشكل صحيح. • خاطب صديقك واصفا إياه بالإخلاص . فماذا تقول له ؟ - إجابة س(5) ورقة العمل (8)	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	الملاحظة والمتابعة المستمرة وتقديم التغذية الراجعة.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط		

اليوم :   التاريخ :   الحصة :

الصف : الأول الثانوي   الموضوع : المخاطب   المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن: 1- يحدد السمات المميزة لكل ضمير من ضمائر المخاطب. 2- يعين ضمائر المخاطب الواردة في النص بشكل صحيح. 3- يمثل في جمل مفيدة لضمائر المخاطب- بشكل صحيح. 4- يعرب ضمائر المخاطب الواردة في النص مبينا خبرها.	قراءة الأمثلة ومناقشتها : - س : من الشخص الذي يوجه الخطاب لغيره ؟ - س : ماذا نسمي الشخص الذي يوجه إليه الخطاب ؟ - س : من المخاطب ؟ - س : ما نوع المخاطب من حيث التذكير والتأنيث ، ومن حيث العدد ؟ - س : ما الضمير الذي استخدم للخطاب ؟	*السبورة والأقلام الملونة. * شفافيات. * شرائح power point * أوراق عمل.	- عين كل ضمير مخاطب ورد في النص أو في الأمثلة المعطاة؟ - ما السمات المميزة لكل ضمير منها. - وظف ضمائر المخاطب في جمل مفيدة. - أعرب ما تحته خط إعرابا تاما صحيحا.
	التوسع والإثراء الممارسة		- ما الصفات المميزة لضمائر المخاطب؟ - عدد ضمائر المخاطب. - كيف تعرب؟ - لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س (6) ورقة العمل رقم (8)		
	التأكد من الفهم		إجابة س (7) ورقة العمل رقم (8)		
	الغلق		إجابة س (8) ورقة العمل رقم (8)		

التغذية الراجعة : --

اليوم :　　　　　　　　التاريخ :　　　　　　　　الحصة :

الصف : الأول الثانوي　　　　　　　　الموضوع : الغائب　　　　　　　　المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		• م .م : مراجعة مستمرة. • تدريب موجه (ضمائر المخاطب) : - عند إعطاء الطالب سبع جمل ناقصة يملأ الفراغ بضمير المخاطب المناسب. • تدريب مستقل (ضمائر الرفع المنفصلة) : عند إعطاء الطالب جملة تتضمن ضميرا منفصلا يعرب الجمل المعطاة إعرابا تاما. • تدريب موجه (ضمائر المتكلم) : - عند إعطاء الطالب ضميري المتكلم (أنا،نحن) يوظفهما في أربع جمل مفيدة من إنشائه ، بحيث تكون الأولى للمتكلم المذكر ، والثانية للمتكلمين المذكرين ، والثالثة للمتكلمين الذكور ، والجملة الرابعة للمتكلمات الإناث.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	الملاحظة والمتابعة المستمرة وتقديم التغذية الراجعة.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		

اليوم :   التاريخ :   الحصة :
الصف : الأول الثانوي   الموضوع : الغائب   المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن: 1- يحدد السمات المميز لكل ضمير من ضمائر الغائب. 2- يعين ضمائر الغائب الواردة في النص بشكل صحيح. 3- يمثّل في جمل مفيدة لضمائر الغائب- بشكل صحيح. 4- يعرب ضمائر الغائب الواردة في النص مبينا خبرها.	المناقشة والعرض : اقرأ الأمثلة.. - هو مجتهد. أين هو؟ - هل هو معنا الآن ؟أهو غائب؟ - ما الضمير الذي استخدمته في الحديث عن غائب؟ - ماذا تستخدم من الضمائر للغائبة؟ في مخاطبة المفردة المؤنثة ؟ - الضمير (هو) ما سماته المميزة عن غيره من الضمائر ؟ - هو غائب.أخبرنا عنه هل هو غائب؟ - أعرب الضمير ، وبين الخبر. - ماذا نستخدم للمثنى المذكر الغائبين؟ - وماذا نستخدم للمثنى الغائبتين ؟ - ما الصفة المميزة للضمير (هما) الغائبين ؟ وما الصفة المميزة للضمير (هما) الغائبتين ؟ - متى نستخدم الضمير هم ؟ ما صفته المميزة ؟ - متى نستخدم الضمير هن ؟ ما صفته المميزة ؟	*السبورة والأقلام الملونة * أوراق عمل.* شفافيات. * شرائح power point	- عين كل ضمير غائب ورد في النص أو في الأمثلة المعطاة؟ - ما السمات المميزة لكل ضمير منها. - وظف ضمائر الغائب في جمل مفيدة. - أعرب ما تحته خط إعرابا تاما صحيحا.
	التوسع والإثراء الممارسة		- ما الصفات المميزة لضمائر الغائب ؟ - عدد ضمائر الغائب. - كيف تعرب؟ - لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة السؤال الرابع – ورقة العمل (9)		
	التأكد من الفهم		إجابة السؤال الخامس – ورقة العمل (9)		
	الغلق		إجابة السؤال السادس – ورقة العمل (9)		

التغذية الراجعة : ---

اليوم :   التاريخ :   الحصة :
الصف : الأول الثانوي   الموضوع : ضمائر الرفع المنفصلة في محل نصب   المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		• مراجعة مستمرة: - عند إعطاء الطالب نصا شعريا يستخرج منه أنواع المعارف بشكل صحيح. • تدريب موجه (ضمائر الغائب) : - عند إعطاء الطالب جملتين تشتملان على ضمير الغائب يعرب ما تحته خط . • تدريب مستقل(ضمائر المخاطب) : - عند إعطاء الطالب كلمتين ، يجعل الأولى خبرا لضمير مخاطب في جملة مفيدة، ويجمع الكلمة الثانية جمع مذكر سالما، ويوظفها في جملة مفيدة لتكون خبرا مرفوعا لضمير مخاطب.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.	الملاحظة والمتابعة المستمرة وتقديم التغذية الراجعة.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		

اليوم :   التاريخ :   الحصة :

الصف : الأول الثانوي   الموضوع : ضمائر الرفع المنفصلة في محل نصب   المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن: 5- يحدد السمات المميزة لكل ضمير من ضمائر النصب المنفصلة. 6- يعين ضمائر النصب المنفصلة الواردة في النص بشكل صحيح. 7- يمثل في جمل مفيدة لضمائر النصب المنفصلة - بشكل صحيح. 4- يعرب ضمائر النصب المنفصلة الواردة في النص.	من خلال قراءة الأمثلة .. - أين وقعت ضمائر الرفع المنفصلة في محل نصب؟ - لم سميت بضمائر منفصلة في محل نصب؟ - إياك نستعين. ما إعراب نستعين؟ - أين المفعول به؟ - هل وقعت جميع هذه الضمائر في محل نصب مفعول به مقدم؟ - لاحظ الجملة التي جاء الضمير إياك بعد إلا؟ - أعربه. - لم جاء الضمير إياك بعد حرف واو المعية؟ - ما إعرابه في هذه الحالة؟ - هل يمكن أن يأتي الضمير معطوفا على منصوب؟ - هل جملة (إني وإياك لمتفقان) مثال دال على ضمير منفصل معطوف ..	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل.* شفافيات. * شرائح power point	- عين كل ضمير نصب منفصل ورد في النص أو في الأمثلة المعطاة؟ - ما السمات المميزة لكل ضمير منها. - وظف ضمائر النصب المنفصلة في جمل مفيدة. - أعرب ما تحته خط إعرابا تاما صحيحا.
	التوسع والإثراء الممارسة		- عدد ضمائر الرفع المنفصلة في محل نصب؟ - ما الصفات المميزة لكل ضمير منها؟ - كيف تعرب؟ - لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س (4) ورقة العمل (10)		
	التأكد من الفهم		إجابة س(5) من ورقة عمل رقم (10)		
	الغلق		إجابة س(6) ص (28) في الكتاب المقرر.		

التغذية الراجعة : --

اليوم :   التاريخ :   الحصة :
الصف : الأول الثانوي   الموضوع : الضمير المتصل   المادة : نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التهيئة والتكرار		• مراجعة مستمرة: - عند إعطاء الطالب أربع جمل تشتمل على معارف ، يفرق في الإعراب بين الكلمات التي تحتها خط. • تدريب موجه (ضمائر الرفع المنفصلة) : عند إعطاء الطالب ثلاث جمل مفيدة تشتمل على ضمائر الرفع المنفصلة، يعرب الكلمات التي تحتها خط إعرابا صحيحا. • تدريب مستقل (ضمائر المخاطب) : - عند إعطاء الطالب جملة تشتمل على ضمير المخاطب. يستبدل الضمير بحرف ناسخ ويعيد كتابة الجملة.	*السبورة والأقلام الملونة. * أوراق عمل	الملاحظة والمتابعة المستمرة وتقديم التغذية الراجعة.
	القراءة والاستماع		* يقرأ المعلم النص قراءة جهرية. * يستمع الطلاب إلى النص المقروء. * يوجه المعلم أسئلة تقيس مدى فهم واستيعاب الطلاب للنص. * يلخص الطلاب الفكرة العامة للنص بلغتهم وأسلوبهم.		
	الملاحظة والتأمل		* يعرض المعلم النص أمام الطلاب. * يقرأ الطلاب النص المعروض قراءة جهرية سليمة معبرة. * يتأمل الطلاب الجمل الواردة في النص التي وضع تحتها خط.		

اليوم :   التاريخ :   الحصة :

الصف : الأول الثانوي   الموضوع : الضمير المتصل   المادة: نحو وصرف

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
	التدرج والتكرار	يتوقع من الطالب في نهاية الحصة أن : 1- يعرف مفهوم الضمير المتصل- بشكل صحيح. 2- يعدد أقسام الضمير المتصل. 3- يصنف الضمائر المتصلة حسب محلها في الجملة. 4- يمثل في جمل مفيدة لضمائر متصلة في محل رفع أو نصب أو جر. 5- يعرب الجمل التي اشتملت على ضمائر متصلة - إعرابا صحيحا.	المناقشة والعرض : اقرأ الأمثلة .. - شاهدت شجرة الورد . - من الذي شاهد؟ - ما الضمير الذي حل مكان أنا؟ - - عين الضمير؟ لم سمي متصلا؟ - ما سماته التي تميزه عن غيره ؟ - شاهدنا شجرة الورد . - من الذي شاهد ؟ ما الضمير الذي حل محل (نحن)؟ - من الذي فعل الفعل ؟ - التلاميذ شاهدوا شجرة الورد . - من الذي شاهد شجرة الورد؟ - عين الضمير المتصل . - الأخوات شاهدن شجرة الورد . - اقطفي الثمر الناضج يا هند. - عين الفعل .وأين الضمير المتصل ؟ عين الضمائر المتصلة التي في محل رفع فاعل في الأمثلة . - ما الصفة المميزة لكل ضميرمنها - انظر إلى الأمثلة في القسم الثاني - اقرأ الضمائر التي تحتها خط - (إنك) ما الحرف الذي اتصل به الضمير ؟ جاء الضمير في محل نصب . لماذا ؟ - ضع الضمائر التي تحتها خط في القسم الثاني – لتكون في محل نصب	*السبورة والأقلام الملونة. * شفافيات * شرائح power point * أوراق عمل.	- ما السمات المميزة للضمير المتصل في محل رفع؟ - ما السمات المميزة للضمير المتصل في محل نصب؟ - ما السمات المميزة للضمير المتصل في محل جر؟ ما الضمير المتصل الذي يشترك في الرفع أو النصب أو الجر؟ - عدد الضمائر المتصلة في محل رفع. - مثل عليها في جمل مفيدة - عدد الضمائر المتصلة في محل نصب.

الزمن	خطوات الدرس	الأهداف السلوكية	الأساليب والأنشطة المحققة للهدف	المواد التعليمية	التقويم المرحلي
			يتبع / الضمير المتصل . - (سرني) عين الفعل . - أين الفاعل ؟ هل الضمير المتصل (الياء) وقع عليه الفعل ؟ - هل هو ضمير متصل في محل نصب مفعول به - فلنحاول أن نستخدم الضمائر التالية لتكون في محل نصب :(ياء المتكلم ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة) - هل يمكن أن تكون هذه الضمائر (السابقة) في محل جر ؟ - نعم إذا اتصلت بحرف جر أو اتصلت باسم . - انظر إلى الأمثلة في القسم الثالث واذكر سبب وقوعها في محل جر - انظر إلى القسم الرابع. - جاء الضمير المتصل (نا) في محل رفع ، ومحل نصب ، ومحل جر لماذا ؟؟		- مثل عليها في جمل مفيدة - عدد الضمائر المتصلة في محل جر. - مثل عليها في جمل مفيدة - أعرب ما تحته خط.
	التوسع والإثراء الممارسة		- عدد ضمائر الرفع المتصلة في محل رفع؟ - عدد ضمائر الرفع المتصلة في محل جر؟ - عدد ضمائر الرفع المتصلة في محل نصب؟ - ما الصفات المميزة لكل ضمير منها؟ - كيف تعرب؟ - لخص كل ذلك بلغتك وأسلوبك.		- مقارنة استنتاج الطالب بالقاعدة الموجودة في الكتاب المقرر.
	التطبيق		إجابة س (4) ورقة العمل (11)		
	التأكد من الفهم		إجابة س(5) من ورقة عمل رقم (12)		
	الغلق		إجابة س(6) من ورقة العمل (11).		

التغذية الراجعة : --

مدارس القمة الأهلية
بإشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:-------------

ورقة عمل رقم (1)
الفرق بين النكرة والمعرفة

===

السؤال الأول :

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

مخلص ، الدنيا ، الصحراء

أدخل كل اسم مما سبق في جملة تامة من عندك.

الاسم	الجملة
مخلصة	
الدنيا	
الصحراء	

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

السؤال الثاني : شفوي
1- أنت مجاهد في سبيل الله.
2- هو مسلم مجاهد لنصرة الإسلام.
- ما نوع الكلمات التي تحتها خط ؟
- علام يدل كل اسم منها ؟

---

* الجمل التي تحتها خط كما وردت في النص المقروء.

الأمثلة	نوع الاسم	نوع المعرفة
أحمد تلميذ في الصف الأول الثانوي.		
قرأ قصة جميلة.		
يدرس في مدرسة القمة.		
هو تلميذ مجتهد.		
يطبق قوانين الفصل والمدرسة.		
علي صديق أحمد.		
هو الذي كتب لائحة القوانين.		
هذا هو درسنا اليوم.		

===

الزمن	نوع العمل
2. د	فردي

السؤال الثالث : **اقرا النص التالي بتمعن ثم أجب عن السؤال الذي يليه:**

" دخل على الخليفة عمر بن عبد العزيز في بداية خلافته وفود المهنئين. وتقدم من وفد الحجاز غلام لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره ، وأرا د التحدث عن قومه، فقال له عمر : اجلس أنت وليقم من هو أكبر منك سنا ، فقال العلام : يا خليفة المؤمنين . المرء بأصغريه قلبه ولسانه.فإن منح الله العبد لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام ، ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين بالسن لكان في الأمة من هو أحق منك بمجلسك هذا . فسر عمر من جوابه .

فكن يا بني مثل هذا الغلام الذكي الذي حرص على تعلم لغته العربية ، والتحدث بها بفصاحة وبيان.

*** بين يديك – عزيزي الطالب – مجموعة من الاستنتاجات قرِّرْ ما هو صحيح منها :**

1- (عمر ، عبدالعزيز، أمير المؤمنين) كلها أعلام وردت في النص السابق.

2- (لسانا، لافظا، قلبا، حافظا) كلها كلمات نكره.

3- (الخليفة، المهنئين، العبد، الكلام، السن، الأمة، الغلام) كلها كلمات معرفة بأل.

4- الضمير (هو) وأسم الإشارة (هذا) من المعارف.

5- (قومه، لغته، جوابه، وفد) كلمات نكرة.

6- كلمة (سر) نكرة.

**** على ضوء الاستنتاجات السابقة أكمل الجدول التالي :**

رقم الاستنتاج	الحكم		التبرير
	صواب	خطأ	
1.			
2.			
3.			
4.			
5.			
6.			

السؤال الرابع : قال الشاعر :

الزمن	نوع العمل
2. د	فردي

أحب الورد والزهرا أحب المـاء والشجـرا

أحـب الجـو مـعـتـدلا أحـب الشمس والقمرا

أحـب الطيـر صداحا أحـب الضـوء منشـرا

- استخرج من الأبيات السابقة كل اسم نكرة ، وكل اسم معرفة .

الأسماء النكرة : ---

الأسماء المعرفة : --

الزمن	نوع العمل
2. د	فردي

السؤال الخامس :

أقرأ النص المرفق بتمعن، ثم أصنف الأسماء التي تنتمي إلى النكرة، والأسماء التي تنتمـــي إلـــى المعرفة ، مع ذكر نوع المعرفة.

الذي ، الليل ، زراعة ، طريقة ، هم ، مدرستنا ، خير ، طريق

النكرة	المعرفة	نوع المعرفة

== السؤال السادس :

أعرب الجمل التالية :

نوع العمل	الزمن
فردي	3. د

1- <u>حصص النحو ممتعة.</u>

حصص	
النحو	
ممتعة	

وفقكم الله تعالى

مدارس القمة الأهلية **اليوم** **التاريخ:**
بإشراف وزارة التربية والتعليم **الصف: الأول الثانوي**
المادة: نحو وصرف **اسم الطالب:-------------**

ورقة عمل رقم (2)

الفرق بين النكرة والمعرفة

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

السؤال الأول :

أدخل اللام الشمسية أو اللام القمرية على الكلمات التالية:

حديقة : ------------ بستان : --------------
مدرسة : ----------- طالب : ---------------

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

السؤال الثاني : أستخدم كل اسم مما يأتي في جملة مفيدة :

القمة : --
تلميـــذ : --
ملعــــب : --
القوانين : --

نوع العمل	الزمن
ثنائي	2. د

السؤال الثالث :

أعرب الكلمات التي تحتها خط إعرابا تاما :

1- الاجتهاد <u>محقق</u> للأمل .
محقق : --
2- اشتريت <u>كتابا</u> من المكتبة.
كتابا : --
3- سافر <u>محمد</u> إلى مكة.
محمد : --
4- قضينا أسبوعا في <u>الرياض</u>.
الرياض : --

نوع العمل	الزمن

السؤال الرابع : إجابة التدريب السادس ، ص (44) في الكتاب المقرر.

الجملة	المعرف بـ أل	الصفة المميزة
- لعاصم حديقة فيها الأشجار والنخيل.		
- ذهب عاصم إلى الحديقة.		
- وجد عاصم الأشجار ذابلة.		
- لأن البستاني أهمل رعايتها.		
- أشرف عاصم على ري المزروعات.		
- أعطاها كل الرعاية فأثمرت.		

نشاط :

**** عزيزي الطالب , يشتمل هذا النشاط على عبارتين. لكل عبارة ثلاثة افتراضات مقترحة، وعليك أن تقرر ما إذا كان كل افتراض يمكن الأخذ به حسب ما جاء في العبارة أم لا.**

*** العبارة الأولى: " النكرة هي ما دل على شيء غير معين، وعلامتها أن تقبل (أل) مؤثرة فيها تعريفا".**

- الافتراضات المقترحة :

1- الكلمات النكرة لا بد أن تكون كلها أسماء.

2- الخبر مثال دال على دخول (أل) التعريف المؤثرة على اسم نكرة.

3- كلمة (ألبان) اسم نكرة دخلت عليه (أل التعريف) فأصبح اسم معرفة.

رقم الافتراض	الحكم	
	افتراض وارد يمكن الأخذ به	افتراض غير وارد ولا يمكن الأخذ به
1		
2		
3		

* العبارة الثانية : " المعرفة هي ما دل على مسمى معين، ومن أنواع المعرفة : الضمير، والمحلى بأل ، والمضاف إلى اسم معرفة:

* الافتراضات المقترحة :

1- كلمة (مدينة) الواردة في جملة (مدينة الدمام من أهم موانئ المملكة العربية السعودية في المنطقة الشرقية) هي اسم عرف بالإضافة.

2- (الرياض عاصمة المملكة) الرياض اسم مكان يدل على مسمى معين.

3- الاسم المحلى (بأل) من أنواع المعارف.

رقم الافتراض	الحكم	
	افتراض وارد يمكن الأخذ به	افتراض غير وارد ولا يمكن الأخذ به
1		

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

2		
3		

السؤال الخامس : إجابة التدريب الأول ، ص (49) في الكتاب المقرر .

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

السؤال السادس : إجابة التدريب الثامن ، ص (53) 0

مع تمنياتي لك بالتوفيق

مدارس القمة الأهلية
باشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:-------------

ورقة عمل رقم (3)

الفرق بين النكرة والمعرفة

السؤال الأول :

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

أمامك مجموعة من الكلمات صنّف كل كلمة من حيث كونها نكرة أم معرفة :

صفر	صوت	باب الفصل	ألغاز	أمس	محمد	كرسي	شجرة	المدرسة	الدمام

النكرة	المعرفة

السؤال الثاني : حول الكلمات الآتية من كلمات نكرة إلى كلمات معرفة. ثم ضع كل واحدة منها في جملة مفيدة.

نوع العمل	الزمن
فردي	3.د

أبراج : --
ملعب : --
طريق : --

نوع العمل	الزمن
ثنائي	2. د

السؤال الثالث :

أعرب الكلمات التي تحتها خط إعرابا تاما :

5- مدرسة القمة مؤسسة تربوية 0

القمة : ---

مؤسسة : ---

تربوية : ---

نوع العمل	الزمن
فردي	3. د

السؤال الرابع :

اقرأ الجمل الآتية ، ثم أكتب المضاف والمضاف إليه في الحقل المخصص لكل منهما :

الجملة	المضاف	المضاف إليه
أنا عضو في جماعة النظام .		
نحن أهل القرآن		
أجر الصابر عظيم		

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

السؤال الخامس :

اضبط بشكل صحيح أواخر الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

1- يجب علينا نصرة المظلومين.

2- الجمل سفينة الصحراء.

مع تمنياتي لك بالتوفيق

مدارس القمة الأهلية
باشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:--------------

ورقة عمل رقم (4)
العلم

==

الزمن	نوع العمل
3 د	فردي

س1 : إبراهيم ، الرياض ، فلاح ، هذا ، حديقة ، الذي

*** أبين نوع كل كلمة مما سبق من حيث التنكير والتعريف :**

الكلمة	النكرة	المعرفة
إبراهيم		
الرياض		
هذا		
فلاح		
حديقة		
الذي		

الزمن	نوع العمل
1. د	فردي

س2 : أضع خطا تحت كل اسم يدل على إنسان ، وخطين تحت كل اسم يدل على مكان مما يأتي :

الدمام ، خديجة ، مجد ، زمزم

==

نوع العمل	الزمن
ثنائي	2.د

س3 : أستخدم كل اسم معرفة ، وكل اسم نكرة مما يأتي في جملة مفيدة :

- صغيرة : ---

- الخبر : ---

- مكة : ---

شجرة : ---

الجملة	العلم	نوعه	سماته
1- ولد محمد بن عبدالله يتيما.			
2- تزوج من السيدة خديجة.			
3- كان – عليه السلام – يتعبد في غار حراء.			
4- بلغه جبريل رسالة ربه.			
5- في شهر رمضان أنزل القرآن الكريم .			
6- أذن له بالهجرة إلى المدينة.			
7- هاجر على ناقته العضباء.			

==

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

س 4: أ- اقرأ النص التالي بتمعن، ثم استخرج كل اسم معرف بأل ،

وبين علامة إعرابه مع بيان السبب.

" يا بني : اليوم موعدك مع لغتك العربية، وهي أعظم اللغات بما لها من مآثر. وقد جئت لتؤدي فيها امتحاناَ ميسراَ. فإذا أردت أن تحصل على الدرجات العليا فاحرص على التأني. ولا تنس أن النحو ميزان اللغة ، فتعامل معه بفهم ودقة"

الاسم المعرف بأل	علامة إعرابه	السبب

ب- من النص السابق ضع خطا تحت كل مضاف، وخطين تحت كل مضاف إليه. واضبطهما بالشكل.

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

س 5: أدخل (أل) على الأسماء الآتية، وبين أثرها من حيث التعريف وعدمه.

خنساء ، حطيئة ، عباس

نوع العمل	الزمن
فردي	3..د

س 6: التدريب الأول ، ص (44) في الكتاب المقرر .

اصدر حكما بصحة أو خطأ الجمل الواردة فيه.

س7 : إجابة التدريب الخامس ص (45) من الكتاب المقرر .

نوع العمل	الزمن
فردي	4. د

س8 : إجابة التدريب الثاني ص (44) من الكتاب المقرر .

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

مدارس القمة الأهلية
بإشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:----------------

ورقة عمل رقم (5)
الموضوع : أسماء الإشارة

==

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال الاول :

فيما يلي ثلاثة أعلام متنوعة ، اجعل العلم الأول اسما لكان ، واجعل العلم الثاني فاعلا ، واجعل العلم الثالث مجرورا ، وذلك في ثلاث جمل مفيدة وصحيحة.

1- الخبر : ---
2- القصواء : ---
3- رمضان : ---

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال الثاني: اقرأ النص التالي بتمعن ، وضع خطا تحت كل اسم معرف بالإضافة، وخطين تحت كل مضاف إليه ، واضبط المضاف والمضاف إليه بالشكل.

" في إجازة الربيع، قامت جماعة الرحلات بالمدرسة برحلة إلى إحدى الرياض الخضراء، مستقلين السيارة في طريقهم إليها، ترفعهم النجاد وتحطهم الوهاد. شقوا طريقهم بين الهضاب والتلال، مرورا بالوديان وما فيها من كهوف، حتى انتهى بهم الطريق إلى روضة غناء.

الزمن	نوع العمل
3 د	ثنائي

السؤال الثالث : اقرأ الجمل الآتية، ثم عين كل علم ورد فيها، واذكر نوعه:

الجملة	العلم	نوعه
- صنف سيبوية الكتاب في النحو.		
- حبر الأمة ابن عباس.		
- أبو بكر – رضي الله عنه أول الخلفاء الراشدين.		

الجملة	اسم الإشارة	استخدامه
هذا التلميذ مجتهد.		
هذه التلميذة مجتهدة.		
هذان التلميذان مجتهدان.		
هاتان التلميذتان مجتهدتان.		
هؤلاء التلاميذ مجتهدون.		
هؤلاء التلميذات مجتهدات.		
هذه كتب مفيدة.		
ذلك بيت جاري.		
تلك سفينة تبحر .		
أولئك أولاد يتسابقون .		
أولئك تلميذات يتحدثن .		
أولئك تلميذات يتحدثن .		

الزمن	نوع العمل
3.د	فردي

نشاط :

يتكون هذا التمرين (النشاط) من عبارتين ياتي بعدها عدة نتائج مقترحة، اقرأ كل نتيجة بتمعن، فإذا وجدت أنها مشتقة تماما من العبارتين فاكتب كلمة صحيحة، وإذا وجدت أنها غير مشتقة من العبارتين فاكتب كلمة غير صحيحة.

*** جميع أسماء الإشارة مبنية ؛ إلا لفظي المثنى (ذان وتان) فهما معربان إعراب المثنى.**

النتائج المقترحة	النتيجة	
	صحيحة	**غير صحيحة**

1- اسما الإشارة (ذان وتان) علامة رفعهما الألف ، وعلامة نصبهما وجرهما الياء.		
2-الأسماء المبنية هي أسماء إشارة.		
3- بعض الأسماء المبنية معارف.		

==

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

السؤال الرابع :

حول اسم الإشارة من المفرد إلى المثنى المذكر.

هذا هو الذي كتب صحيفة الفصل .

نوع العمل	الزمن
فردي	3.د

السؤال الخامس :

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مشارا إليه في جملة مفيدة مع المراوحة بين أنواع الخطاب.

1- الكتاب : --

2- الكتابان : --

3- الكتب : --

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال السادس : التدريب السادس ص (50) في الكتاب المقرر.

اصدر حكما بصحة أو خطأ الجمل الواردة فيه.

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

مدارس القمة الأهلية
بإشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:------------

ورقة عمل رقم (6)
الموضوع : الاسم الموصول

==

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال الاول :

استخرج من النص التالي كل اسم من أسماء الإشارة واكتبه في الجدول :

النص	أسماء الإشارة الموجودة في النص	
هذه منطقة هادئة ، وهذان جبلان عاليان ، وهؤلاء فلاحون يزرعون الأرض ، وهاتان بطتان جميلتان تسبحان في البحيرة ، وتلك طائرة عالية تحلّق في الجوِّ بعيدًا ، و أبي العزيز هو الذي صحبني إلى هذه المنطقة الجميلة التي نقف فيها .		

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال الثاني:

التدريب الاول ، ص (49) في الكتاب المقرر.

بين فيما يأتي أسماء الإشارة ومواقعها الإعرابية وعلامات بنائها. (صمم جدولا في دفترك للإجابة على السؤال)

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال الثالث : اجعل كل اسم نكرة مما يأتي معرفا بأل في جملة مفيدة وصحيحة .

نصوص ، ميثاق ، عبرة ، حياة

نصوص : ---

ميثاق : ---

عبرة : ---

حياة : ---

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

السؤال الرابع :

أمامك مجموعة من الأعلام صنّفها بحسب لفظها وبحسب دلالتها :

جدة	الحديبية	حضرموت	نفطويه	فلسطين	أبو الطيب	هارون الرشيد
عبدالرحمن	التوراة	القرآن	أم موسى	ابن خلدون	محمد	أبو

العلم بحسب لفظه	
مفرد	**مركب**

بحسب الدلالة		
اسم	**كنية**	**لقب**

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال الخامس :

استخرج من الجمل التالية كل اسم موصول واكتبه في الجدول :

1- الحفلةُ التي حضرتُها رائعة .		
2- الصديقان اللذان أرافقهما إلى المكتبة غائبان .		
3- الطبيبات اللاتي حضرن إلى المدرسة بارعات .		
4- القاضي الذي يحكم بالعدل محبوبٌ .		
5- الوسيلتان الإعلاميتان اللتان أحبهما هما : المسموعة والمرئية		

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

نشاط :

يتكون هذا التمرين (النشاط) من عبارتين ياتي بعدها عدة نتائج مقترحة، اقرأ كل نتيجة بتمعن، فإذا وجدت أنها مشتقة تماما من العبارتين فاكتب كلمة صحيحة، وإذا وجدت أنها غير مشتقة من العبارتين فاكتب كلمة غير صحيحة.

*** جميع الاسماء الموصولة مبنية ما عدا (اللذين ، اللتين) فإنهما يعربان إعراب المثنى.**

النتائج المقترحة	**النتيجة**	
	صحيحة	**غير صحيحة**
1-الأسماء المبنية هي أسماء موصولة.		
2- الاسماء الموصولة (اللذان واللتان) علامة نصبهما وجرهما الياء		
3- بعض الاسماء المبنية معارف.		

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال السادس :

التدريب الخامس ص (57) في الكتاب المقرر. (تدريب أشارك في الإعراب)

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

مدارس القمة الأهلية
باشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:-----------

ورقة عمل رقم (7)
ضمائر الرفع المنفصلة

السؤال الأول :

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

بين الموقع الإعرابي للعلم في الجمل التالية :

1- فلسطين غالية علينا. ------------------------

2- يحتل الصهاينة فلسطين. ------------------------

3- تمتد فلسطين من النهر إلى البحر. ------------------

4- سافرت إلى فلسطين في الصيف. ------------------

السؤال الثاني :

نوع العمل	الزمن
ثنائي	3. د

إجابة التدريب الثاني ، ص (55) في الكتاب المقرر.

السؤال الثالث: مسجد ، مدينة ، سيارة

نوع العمل	الزمن
ثنائي	4. د

اجعل كل اسم مما تقدم معرفا بأل في جملة مفيدة من عندك :

مسجد : -----------------------------------

مدينة : -----------------------------------

سيارة : ------------------------------------

السؤال الرابع :

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

اجعل كلمة (مدرسة) معرفة في ثلاث جمل مفيدة بحيث تعرف بـ :

1- الضمير : ---

2- الإضافة : ---

3- أل : ---

الأمثلة	الضمير	سماته	إعرابه
1- أنا مهتم بدراستي.			
2- نحن طلاب مهذبون.			
3- أنت مجد ومجتهد.			
4- أنتما مجدان ومجتهدان.			
5- أنتن مجدات ومحتهدات.			
6- هم مجدون ومجتهدون.			
7- هن أمهات صالحات.			

السؤال الخامس : التدريب الاول ، ص(27) في الكتاب المقرر.

==

السؤال السادس: التدريب الرابع ، ص(28) في الكتاب المقرر.

===

السؤال السابع : التدريب الثالث ، ص(28) في الكتاب المقرر.

بالتوفيق إن شاء الله تعالى

مدارس القمة الأهلية
بإشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:-----------

ورقة عمل رقم (8)

ضمائر الرفع المنفصلة

السؤال الأول :

نوع العمل	الزمن
فردي	3. د

حوِّل كل مضاف إليه تحته خط إلى مثنى ، ثم الجمع مع مراعاة تغيُّر العلامات الإعرابية ، ثم أكتب علامة جره بين القوسين :

الجملة	المثنى	الجمع
شذَّبَ البستانيُّ أغصان الشجرةِ	شذَّبَ البستانيُّ أغصان .... علامة جره (..............)	شذَّبَ البستانيُّ أغصان .... علامة جره (................)
سمعتُ نصيحة الصديق .	سمعتُ نصيحة .... علامة جره (................)	سمعتُ نصيحة .... علامة جره (..................)

نوع العمل	الزمن
ثنائي	3. د

السؤال الثاني :

أكمل الفراغ في الجمل الآتية باستخدام الاسم الموصول المناسب مما بين القوسين :

الجملة	ضع دائرة حول الاسم الموصول ثم اكتبه في الفراغ الذي أمامه:
1-الغذاء .... نأكله ضروري لحياتنا .	(الذي التي اللذان)
2-الغذاء يعطينا الطاقة .... نحتاجها في نشاطنا اليومي.	(اللتان الذي التي)
3- الأرامل......................... ساعدتُهُنَّ مسكيناتٌ .	(الذين اللاتي اللتان)
4- المصدران .... نحصل منهما على الغذاء هما: النبات والحيوان.	(اللتان اللذان الذي)
5-الفاكهتان .... أُحبُّهُما شهيتان .	(اللذان التي اللتان)
6-الجنود .... رأيناهم أقوياء .	(الذين اللذان اللاتي)

الزمن	نوع العمل
4. د	ثنائي

السؤال الثالث:

ميِّز بين أسماء الإشارة التي تحتها خط في الجمل الآتية ، أهي للقريب أم للبعيد :

الجملة
1- هاتان طالبتان مخلصتان .
2- سيوقف الشرطي تلك السيارة المسرعة .
3- هؤلاء مهندسون بارعون .
4- أولئك أطفال أبرياء
5- هذا رجلٌ شجاعٌ .

اسم الإشارة للقريب أم للبعيد

السؤال الرابع: أنا فائز بجائزة الفصل.

الزمن	نوع العمل
2. د	فردي

اجعل الضمير في العبارة السابقة للمثنى بنوعيه ، والجمع بنوعيه :

المثنى المذكر : --

المثنى المؤنث : ---

الجمع المذكر : ---

الجمع المؤنث : --

======================================

السؤال الخامس : خاطب صديقك واصفا إياه بالإخلاص. (شفوي)

السؤال السادس : التدريب الرابع ، ص(28) في الكتاب المقرر.

ات بثلاث جمل يكون المبتدأ في الأولى ضمير المتكلمين، وفي الثانية ضمير المخاطبين، وفي الثالثة ضمير المخاطبات.

نوع العمل	الزمن
فردي	4. د

السؤال السابع:

أ- اقرا النص التالي بتمعن ثم أجب عن جميع الأسئلة التي تليه :

"ظهر النفط في مواقع متعددة ؛ كالظهران والدمام والجبيل وغيرها، وللنفط في بلادنا سياسة متزنة"؛ فهي تستثمر ما تجني منه في بناء الدولة ، ودفع مسيرة التقدم في مختلف المجالات ،كما تستثمره في تقديم المعونات للدول الإسلامية والعربية والعالمية0وإلى جانب الاهتمام بزيت النفط ظهر الاهتمام بمصدر آخر مشتق منه ، هو الغاز الطبيعي ، الذي كانت تهدر منه مقادير كبيرة ، فتحرق وتبدد في الجو"

1- فيمَ يستثمر عائد النفط ؟

بين يديك ـ عزيزي الطالب ـ مجموعة من الجمل ، قرر ما هو صحيح منها ، ثم برر حكمك.

أ- ظهر النفط في مواقع متعددة. (ما تحته خط اسم معرف بأل المؤثرة)

ب – للنفط في بلادنا سياسة متزنة. (إعراب ما تحته خط (متزنة) مضاف إليه مجرور)

ج- فهي تستثمر ما تجني منه في بناء الدولة. (الكلمات التي تحتها خط معارف)

د- كما تستثمره في تقديم المعونات للدول. (الكلمة التي تحتها خط: مضاف ومضاف إليه)

هـ- هو الغاز الطبيعي. (الكلمة التي تحتها خط خبر مرفوع)

رمز الجملة	الحكم		التبرير
	الصواب	الخطأ	
أ			
ب			
ج			
د			
هـ			

التدريب الخامس ، ص(28) في الكتاب المقرر.

أ- اجعل الضمير في الجملة الآتية للمفردة، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما، وغير ما يحتاج إلى تغيير.

هو يقول الحق ويسعى إلى فعل الخير

==

السؤال الثامن : التدريب الثامن ، ص(28) في الكتاب المقرر.

أعرب الجمل الواردة في التدريب (1، 2) فقط.

بالتوفيق إن شاء الله تعالى

مدارس القمة الأهلية
بإشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:-------------

ورقة عمل رقم (9)
ضمائر الرفع المنفصلة

===

نوع العمل	الزمن
فردي	3. د

السؤال الاول :

أ- **ضع مكان النقط مضافا مناسبا ، واضبطه :**

1- إن ----------- المدرسة فسيح .

1- سمعت ------------ فلسطين فتألمت .

ب- **ضع مكان النقط مضافا إليه مناسبا ، ثم بين علامة إعرابه :**

2- - مسجد ----------- في المدينة المنورة . علامة إعرابه : ----------

دعاء ---------- مستجاب. علامة إعرابه : --------------------

نوع العمل	الزمن
فردي	1. د

السؤال الثاني:
أعرب الجملة الآتية : **أنتـم صادقون في القول.**

أنتم	
صادقون	
في	
القول	

نوع العمل	الزمن
فردي	2. د

السؤال الثالث : وظف ضميري المتكلم (أنا ، نحن) في أربع جمل مفيدة من إنشائك ، بحيث تكون الأولى للمتكلم المذكر ، والثانية للمثنى المذكر، والثالثة لجمع الذكور ، والجملة الرابعة للمتكلمات الإناث.

مفرد مذكر : --

مثنى مذكر : --

جمع الذكور: --

جمع الإناث : --

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

السؤال الرابع :

التدريب الثاني ص (27) في الكتاب المقرر. (استخرج الضمائر،وابين نوعها، وأعربها.

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال الخامس : صنف كل ضمير منفصل تحته خط بحسب نوعه إلى (متكلم أو غائب أو مخاطب) فيما يأتي :

الجمل	تصنيف الضمير بحسب نوعه		
	متكلم	غائب	مخاطب
1- أنا أحب ركوب الخيل .			
2- قل لي من تصاحب أقل لك من أنتَ .			
3- هو يؤْثِر غيره على نفسه .			
4- نحن شعب يحبُّ السلام .			
5- هما يدافعان عن حقهما في الوجود .			
6- أنتنَّ ممرضاتٌ نشيطاتٌ .			

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

السؤال السادس :

اقرأ القطعة التالية بتمعن ، ثم أجب عن جميع الأسئلة التي تليها :

" التقى المسلمون وكفار قريش في معركة بدر ، وهي من أشهر المعارك التي انتصر فيها المسلمون ، وقد وقعت المعركة في السنة الثانية للهجرة ، وفي شهر رمضان المبارك ، وكان المسلمون صائمين ، وعدد المسلمين أقل بكثير من عدد المشركين ، وقد جاهد المسلمون بشجاعة ، وكأن المجاهدين أسود،وأعز الله جنده ونصرهم ،ولن يعز الله من يشرك به ويحارب دينه.

1- استخرج من النص :

أ – علما : ------------------------------

ب- معرفا بأل : ------------------------------

ج- معرفا بالإضافة : ----------------------------

د- اسما موصولا : ----------------------------

هـ ضميرا منفصلا : -----------------------

و- أعرب ما تحته خط :

نوع العمل	الزمن
فردي	3 د

المسلمون	
المسلمين	

ب- اقرأ الفقرة الآتية بتمعن وأجب عما هو مطلوب.

" تعتبر مكة المكرمة العاصمة الدينية للعالم الإسلامي ، شرفها الله بالمسجد الحرام ، الذي يضم الكعبة المشرفة ، التي بناها أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام ، ويؤمها المسلمون من أقطار الأرض للحج والعمرة ، فيجدون الأمن والرعاية ، وتهيئ لهم المملكة الخدمة الصحية والاجتماعية ، كي يؤدوا شعائر الله ، وليعودوا إلى أوطانهم سالمين. "

**** فيما يلي حقائق ومغالطات مأخوذة من معطيات الفقرات السابقة والمطلوب منك تمييز الحقائق من المغالطات بوضع إشارة (/) في الحقل المناسب، مع تبرير المغالطات.**

المعطيات	الحقائق	المغالطات	تبرير المغالطة
1- (مكة) علم يدل على مكان.			
2- (إبراهيم) اسم سمي به شخص ليدل عليه فهو علم.			
3- (الكعبة المشرفة) الكعبة اسم عرف بالإضافة.			
4- كلمة (الأمن) مضاف إليه مجرور.			
5- تعرب كلمة (شعائر) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة،وهو مضاف.			
6- (الذي) اسم موصول مبني على السكون.			
7- (أبو الانبياء) علم ويدل على لقب.			
8-كلمة (للحج) اسم نكرة.			

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

مدارس القمة الأهلية
بإشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:------------

الموضوع : الضمائر المنفصلة في محل نصب
ورقة عمل رقم (10)

===

السؤال الأول :

نوع العمل	الزمن
ثنائي	3. د

قال الشاعر :

يا فلسطين التي كدنا لما كابدته من أسى ننسى أسانا
نحن يا أخت على العهد قد رضعناه من المهد كلانا
يثرب والقدس منذ احتلما كعبتانا وهوى العرب هوانا

استخرج من النص :

1- علما : -------------------
2- اسما معرفا بأل : -------------------
3- معرفا بالإضافة : -------------------
4- ضمير رفع منفصلا : -------------------
5- اسما موصولا : -------------------

===

السؤال الثاني :

نوع العمل	الزمن
فردي	3. د

أعرب ما تحته خط في الجمل التالية :

<u>هو مجتهد</u> وواثق من التفوق.,

هي	
مجتهدة	

هم مجتهدون وواثقون من التفوق.

هم	
مجتهدون	

===

السؤال الثالث : ناجح ، متفوق

نوع العمل	الزمن
ثنائي	3. د

أ- اجعل الكلمة الأولى خبرا لضمير مخاطب في جملة مفيدة .

ب – اجمع الكلمة الثانية جمع مذكر سالما , واجعلها خبرا لضمير مخاطب.

الأمثلة :

إعرابه	السمات المميزة	ضمير النصب المنفصل	الأمثلة
			1- إياي عاونت سارة في كتابة القوانين.
			2- إيانا عاونت هند في ترتيب المكتبة.
			3-إياك شكرت المعلمة على حسن تعبيرك.
			4-إياك شكر المدير على حسن أخلاقك.
			5-إياها ساعدنا في تنظيم الفصل.
			6- إياهن اختارت المعلمة .

السؤال الرابع :

نوع العمل	الزمن
فردي	1. د

ضعي ضمير نصب منفصلا مكان النقط فيما يأتي :

1- يا ربنا -------- نعبد و ------- نستعين.

2- أخواي الكبيران -------- احترمت.

3- يا شباب --------- يدخر الوطن.

السؤال الخامس :

نوع العمل	**الزمن**
فردي	**3. د**

أ- إياك صادقت.

خاطب المثنى المذكر ، والجمع المذكر :

المثنى المذكر : --

الجمع المذكر : --

ب : **أعرب الكلمات التي تحتها خط** :

إياكما كافأت المديرة .

إياكما	
كافأت	

السؤال السادس : إجابة السؤال (6) في الكتاب المقرر ص (28).

والله الموفق

مدارس القمة الأهلية
بإشراف وزارة التربية والتعليم
المادة: نحو وصرف

اليوم التاريخ:
الصف: الأول الثانوي
اسم الطالب:------------

الموضوع : الضمير المتصل
ورقة عمل رقم (11)

نوع العمل	الزمن
ثنائي	2.د

السؤال الأول :
أ - فرق في الإعراب بين الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية :
1- الخبر مدينة جميلة. -----------------------------
2- مدينة الخبر جميلة. -----------------------------
3- حضر عمي إلى الخبر. -----------------------------
4- شاهدت الخبر من الطائرة. -----------------------------

نوع العمل	الزمن
فردي	3.د

ب- حدد الخطأ فيما يلي ، ثم صوبيه مع بيان السبب.
1- إن مدرسة القمة مؤسسة تربوية رائدة.
2- طلاب المدرسة متحابين.

الخطأ	الصواب	السبب

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

السؤال الثاني : **التدريب (8) ص (30) في الكتاب المقرر.**

نوع العمل	الزمن
فردي	2.د

السؤال الثالث :
أنت تلميذة مجتهدة.
- استبدل الضمير المنفصل بحرف ناسخ ، وغيري ما يلزم :

- هل يوجد ضمير في الجملة ؟ ما نوعه ؟

الأمثلة	الضمير المتصل	محله الإعرابي
أ		
1- قرأت قصصا مفيدة.		
2- قدمنا أعمالا رائعة.		
3- التلاميذ اهتموا بواجباتهم.		
4- التلميذات كتبن واجباتهن.		

ب

1- كافأ المدير أخي لأنه أتقن عمله.		
2- سرني أنك قدمت لي هديتي.		
3- أشكرك على حسن استقبالك.		

ج

1- علمونا طرق التفكير لنتوصل إلى الإبداع		
2- شكرنا الله على نعمه الجمة .		
3- أعمالنا عظيمة بقدر عظمة نفوسنا.		

نوع العمل	الزمن
فردي	3.د

السؤال الرابع :

عين الضمائر المتصلة فيما يأتي ، وبين محلها من الإعراب :

الجملة	الضمير المتصل	محله من الإعراب
1- إنك ترتل القرآن ترتيلا .		
2- أخذتنا المدرسة في رحلة .		
3- قرأنا قصصا مفيدة .		
4- يناضل الفلسطيني للوصول إلى حقوقه.		
5- كلامنا يدل علينا .		

نوع العمل	الزمن
فردي	4.د

السؤال الخامس :

أ- أنا نظمت صحيفة فصلي ، وكتبت عناوين الموضوعات.

ضع الضمير (نحن) مكان الضمير (أنا) في العبارة السابقة مع تغيير ما يلزم :

نوع العمل	الزمن
فردي	3.د

السؤال السادس :

أعرب الجمل التالية :

1- قرأت في المكتبة .

قرأت	
في	
المكتبة	

2- إنك محبة لوطنك .

إنك	
محب	
لوطنك	

3- رتب أحمد كتبه .

رتب	
أحمد	
كتبه	

والله الموفق

أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الناقد لدى الطلاب

إعداد

فايز حسن أبو العدس

بإشراف

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الهاشمي

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الناقد لدى الطلاب، ولتحقيق هذا الهدف أجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين:

- ما أثر استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مفاهيم الطلاب النحوية؟

- ما أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ؟

تكون أفراد الدراسة من (51) طالبا من طلاب الصف (الأول الثانوي) في مدرسة القمة الأهلية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية عدد أفرادها (26) طالبا درست باستخدام استراتيجية تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الملكة اللسانية ، والأخرى ضابطة عدد أفرادها (25) طالبا درست بالاستراتيجية الاعتيادية.

وللإجابة عن سؤالي الدراسة، أعد الباحث اختبارا في المفاهيم النحوية، تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وطبق اختبار التفكير الناقد المقنن على البيئة السعودية المكون من (150) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تم التحقق من صدقهما بعرضهما على عدد من المحكمين، ثم طبقا على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (28) طالبا؛ لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز، ومعامل الثبات لكل منهما.

طبق الباحث أداتي الدراسة على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبل البدء بالتدريس؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وبعد انتهاء التطبيق الذي استغرق شهرين ونصف بواقع حصتين أسبوعيا طبق الباحث اختبار المفاهيم النحوية والتفكر الناقد على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة مجموعتي الدراسة واستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للكشف عن أثر الاستراتيجية التعليمية المقترحة في المتغيرين التابعين. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم النحوية واختبار التفكير الناقد، عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) لصالح المجموعة التجريبية. مما يظهر فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الناقد.

The Effect of a Proposed Instructional Strategy Based on Ibn Khaldon Lingual Competence Theory on Developing Syntactical Concepts and Critical Thinking of Students

Prepared by

Fayez Hasan Abul-Adas

Supervised by

Professor. Abed Al- Rahman Al-Hashimi

ABSTRACT

The purpose of this study was to measure the effect of a proposed strategy based on ibn khaldon lingual competence theory on developing syntactical concepts and critical thinking of students. To achieve this aim, the study attempted to answer the two following questions:

1- what is the effect of using a proposed instructional strategy based on ibn khaldon lingual competence theory on developing syntactical concepts by students ?

2- what is the effect of using a proposed instructional strategy based on ibn khaldon lingual competence theory on developing critical thinking by students ?

The study subjects consisted of (51) male students of the eleventh grade at Al- Qemmah secondary male school. The sample was divided into two groups; An experimental group (26 male students) which was studied by using a proposed educational strategy based on ibn khaldon lingual competence theory, and controlled group (25 male students) which was studied by using the traditional methods.

In order to answer the two questions of this study, the researcher prepared an exam in syntactical concepts included (30) multiple choice item, and use the test of critical thinking on the environment rated on Saudi Arabia, included (150) multiple choice item. To investigate their validity, they were submitted to a group of referees, then applied on pilot sample from outside. The study sample consisted of (28) males to find out the coefficients of difficulties and recognition and reliability.

Before stating teaching. The researcher used two tools: developing syntactical concepts test, and test of critical thinking were applied on the controlling and experimental research sample to ensure the equivalence of the two groups. Upon completion which extended two and half month for about two period per week. The researcher then applied the two tests on both the experimental and controlling groups. Computation the arithmetic means and standard deviation of the study sample, as well as using (ANCOVA) test, to detect the strategy effect in both tests.

The study showed that : there were significant differences between the performance means of the experimental and controlling group on syntactical concepts test, and critical thinking test, at the level ($\alpha = 0.05$) in favor of the experimental group, the study results confirm the effectiveness of the proposed strategy in developing the syntactical concepts, and critical thinking skills.